الإملاء العربي

مشكلاته . قواعده . طرائق تدريسه



الأستاذ الدكتور

سعد علي زاير

الدكتور

عهود سامي هاشم

الدكتور

وسن عباس جاسم

www.darsafa.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ

إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾

صدق الله العظيم

الإملاء العربي

مشكلاته قواعده طرائق تدريسه

الإملاء العربي

مشكلاته قواعده طرائق تدريسه

الأستاذ الدكتور
سعد علي زاير

الدكتور
عهود سامي هاشم

الدكتور
وسن عباس جاسم

الطبعة الأولى

2016م - 1437هـ

دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان

دار صفاء للنشر والتوزيع

رقم التصنيف 411.44

الإملاء العربي مشكلاته – قواعده – طرائق تدريسه

أ. د سعد علي زاير، د عهود سامي هاشم، د وسن عباس جاسم

الواصفات : الإملاء// اللغة العربية//

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (2015/7/3337)

ردمك ISBN 978-9957-616-03-8

عمان ـ شارع الملك حسين

مجمع الفحيص التجاري ـ تلفاكس ـ 4612190 6 962+

هاتف ـ 4611169 6 962+ ص ب 922762 عمان ـ 11192 الأردن

DAR SAFA Publishing - Distributing
Telefax: +962 6 4612190- Tel: + 962 6 4611169
P.O.Box: 922762 Amman 11192- Jordan
E-mail:safa@darsafa1.net
E-mail:safa@darsafa.info
www.darsafa.net

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ فَارِقُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖ وَأَشۡهِدُواْ ذَوَيۡ عَدۡلٖ مِّنكُمۡ
وَأَقِيمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِۚ ذَٰلِكُمۡ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ وَمَن يَتَّقِ
ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ إِنَّ
ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ قَدۡ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيۡءٖ قَدۡرٗا ﴾

صدق الله العظيم

سورة الطلاق الآية: 2- 3

الإهداء

إلى ...

من قال فيه السياب

الشمس اجمل في بلادي...

والظلام حتى الظلام هنا كاجمل...

فهو يحتضن العراق

لك وحدك يا عراق الخيـــــــــر

الفهرس

مقدمة 15

الفصل الاول

اسس تدريس الاملاء ووسائل الكتابة

تعريف الإملاء 19
الجذور التاريخية للاملاء والكتابة العربية 20
اسس تدريس الاملاء ووسائل الكتابة 22
اهداف تدريس الإملاء 24
مهارات تدريس الإملاء 24
صعوبات تدريس قواعد الإملاء 25
العلاقة بين الإملاء والفروع الاخرى 27
شروط اختيار القطع الاملائية 29
نماذج لبعض القطع الاملائية 30
أسئلة التقويم الذاتي 35

الفصل الثاني

أنواع الإملاء – خطوات تدريسه – طرائق تصحيحه

أنواع الإملاء 39
طرائق تدريس الإملاء حسب نوعه 41
مشكلات تدريس الإملاء 45
مشكلات الكتابة 46

اسباب الاخطاء الاملائية.. 50
مقترحات علاج الاخطاء الاملائية 53
أسئلة التقويم الذاتي 55

الفصل الثالث

بعض القواعد الاملائية في الكتابة العربية

المبحث الأول: الهمزة وما يتعلق بها 59
(1) همزتي القطع والوصل 59
(2) الفرق بين همزتي القطع والوصل 61
(3) قواعد املاء الهمزة 62
(4) كيف نميز بين همزتي القطع والوصل.................................... 65
(5) همزة الاستفهام وهمزة الوصل... 66
(6) فوائد عامة في كتابة الهمزة.. 67
أسئلة التقويم الذاتي 70
المبحث الثاني: الحروف التي تحذف اثناء الكتابة.............................. 73
(1) حذف الألف 73
(2) حذف الـ (ال).. 76
(3) حذف الميم 76
(4) حذف النون.. 76
(5) حذف الواو... 77
(6) حذف الياء 77
(7) أسئلة التقويم الذاتي 78

المبحث الثالث: الحروف التي تزاد في اثناء الكتابة.............................. 79
(1) الألف.. 79
(2) الواو 80
(3) أسئلة التقويم الذاتي 81
المبحث الرابع: ما يوصل بغيره من الكلمات في الكتابة......................... 82
أسئلة التقويم الذاتي 84
المبحث الخامس: ما يوصل بغيره من الكلمات وفقاً لقاعدة معينة 86
(كي ، لا ،ما ، من) 86
(1) كي 86
(2) لا.. 86
(3) من... 87
(4) ما 87
(5) أسئلة التقويم الذاتي... 90
المبحث السادس: الألف اللينة والألف المقصورة.................................. 91
(1) الألف اللينة 91
(2) اصل الألف المتقلبة في الاسماء والافعال 91
(3) أسئلة التقويم الذاتي 101

الفصل الرابع

علامات الترقيم

ما هي علامات الترقيم.. 105
الاستعمالات الشائعة لعلامات الترقيم 105
أسئلة التقويم الذاتي 116

الفصل الخامس

شذرات صرفية واملائية

المبحث الاول: الادغام 121

(1) تعريفه 121

(2) أقسام الإدغام 122

(3) حكم الإدغام 122

(4) أسئلة التقويم الذاتي 126

المبحث الثاني: الإعلال والإبدال 127

الإعلال 127

(1) تعريف الإعلال 127

(2) الإعلال بالتسكين 127

(3) الإعلال بالنقل 128

(4) الإعلال بالحذف 130

(5) الإعلال بالقلب 132

الإبدال 142

(1) تعريف الإبدال 142

(2) إبدال الواو والياء تاء 143

(3) إبدال تاء الافتعال دالاً 143

(4) إبدال تاء الافتعال طاءاً 143

(5) ذا وقعت النون الساكنة قبل الميم أو الباء أبدلت ميماً 144

(6) ما كان من الأفعال على وزن تفاعل أو تفعل أو تفعلل 144

(7) أبدلت " الميم " في كلمة " فم " من الواو ،
لأن أصلها : فو ، وجمعها : أفواه 144
(8) أسئلة التقويم الذاتي........................ 145
المبحث الثالث : الاقلاب والاظهار........................ 146
(1) تعريف الاقلاب........................ 146
(2) تعريف الاخفاء........................ 146
(3) حروف الاخفاء 146
(4) مراتب الاخفاء........................ 147
شذرات املائية 147
أولاً : الفرق بين الضاد (ض) والظاء (ظ)........................ 147
- شواهد للضاد والظاء في الشعر العربي 148
ثانياً : الفرق بين (ـة وت وـه)........................ 152
- تعريفاتها 152
- متى تكتب التاء المفتوحة (الطويلة) (ت) 152
- الهاء المربوطة (ـــه) 153
- الفرق بين (ـة وت وـه)........................ 153
- طرائق التفريق بين (ـة وت وـه) 154
- لِمَ تاتي التاء المربوطة (ـــة) في نهاية الاسم 155
ثالثاً : اذاً واذن 155
- اذاً 155
- اذن........................ 156
- شروط عمل اذن واذاً 156
- متى تكتب اذاً واذن 156
أسئلة التقويم الذاتي........................ 158

الفصل السادس

بعض استراتيجيات وطرائق تدريس الإملاء وعلامات الترقيم

- استراتيجية الاغلاق.. 161
- استراتيجية الكتابة على الرمل.. 161
- استراتيجية التمييز السمعي 162
- استراتيجية قل واكتب.. 162
- استراتيجية غط الكلمة واكتبها 163
- استراتيجية فتجولد 163
- استراتيجية سؤال النفس.. 164
- استراتيجية هورن 165
- طريقة حل المشكلات.. 165
- طريقة التصور البصري.. 166
- طريقة التعرف على الخطأ الاملائي وتصحيحه 167
- اسلوب التباطؤ التدريجي في الوقت..................................... 168
- استراتيجية التعرف والاستدعاء... 169
- اساليب تدريس علامات الترقيم 170
- اسلوب المحو والاعادة 170
- اسلوب التعريف انا ومن انا وتمثيل الدور 171
- تحويل المسموع الى مكتوب.. 172
المصادر.. 175

المقدمة

الإملاء من المهارات الأساسية في الكتابة ؛ لأنَّ غايته نقاء الكتابة من الاخطاء الإملائية، وبعد شيوع ظاهرة اللحن التي تعرضت لها اللغة العربية، والتي أعَّدتْ عيباً ينبغي عدم الوقوع فيه، الأمر الذي دعا إلى نشؤ مبدأ الكتابة، والتي تمتد في أصولها الأولى إلى الحضارة العراقية القديمة في سومر وبابل، وبعدها تطورت تطوراً هائلاً فتحولت من كتابة صور الى رموز ذات مقاطع معروفة بمدلولاتها، وبجهد الإنسان العراقيّ القديم، ثم تطورت وتحسنت عملية الكتابة التي أطلق عليها بالكتابة (المسمارية)، وكانت أكثر وضوحاً من الأشكال والكتابات الرمزية السابقة.

وكان لظهور الدين الإسلاميّ دوراً كبيراً في نشر الكتابة، فقد حثَّ الرسول الأعظم محمد (ﷺ) صحابته على كتابة الآيات الكريمة المنزلة عليه من ربه فور نزولها، إذّ كانت أول آيات القرآن الكريم تأمر بالقراءة والتعلم بالقلم، كما في قوله تعالى﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ﴾ (سورة القلم / الآية -1)، وكان ذلك اشارةً بوجوبها على المسلمين، وطلب الرسول محمد (ﷺ) بعد غزوة بدر من أسرى الحرب الذين يجيدون القراءة والكتابة أنَّ يعلموا عشرة من أولاد المسلمين عوضاً عن الفدية في وقت كان فيه المسلمون بأمس الحاجة الى المال.

واختلف القدامى والمحدثون في تسمية الإملاء ؛ فكان من القدامى منهم منْ يسميه (باب الهجاء)، ومنهم من يسميه (أدب الكتاب)، في حين غلبت تسمية الإملاء على كتبهم، ومنها كتاب (نتيجة الإملاء)، وكتاب (الإملاء الواضح)، وكتاب (الإملاء الفريد)، وكتاب (قواعد الإملاء)، واستقر لفظ الإملاء اصطلاحاً مرادفاً لرسم الكلمة.

إذّ نرى مناهج التربية والتعليم في العراق تفرد درساً من دروس العربية باسم الإملاء، لذلك شدد المعنيون على أهمية الرسم الكتابيّ ووجوب الاعتناء بصحة الهجاء، ومفهوم الإملاء ينصرف إلى إملاء شيء من المدرس على طلبته، والإملاء مادة تعليمية لا تقتصر على مرحلة دراسية محددة، بل تشمل المراحل الدراسية المختلفة جميعها.

والإملاء عامل مهم ينبغي الأخذ به عند القيام بأيِّ تمرين لغويّ ؛ فهو مهم من جانب المدرس والمتعلم لأنّه يعطي تصوراً واضحاً عن قدرة الطلبة على الفهم، لذلك فإن الإملاء هو الرسم الصحيح للكلمات، والكتابة الصحيحة تكتب بالتدريب، والتنظيم، ورؤية الكلمة، والانتباه على صورها، وملاحظة حروفها ملاحظةً دقيقةً، لأنَّ الإملاء تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة، على أنْ توضع هذهِ الحروف بموضعها الصحيح، لأنّه المقياس الدقيق لمعرفة المستوى الذي وصل إليه الطلبة.

لقد حُظَي موضوع الإملاء والقواعد الإملائية باهتمام المجامع اللغوية، والمؤسسات التعليمية، والهيئات العلمية المختصة بالعربية، وقضاياها، فضلاً عن المتخصصين من أهل العربية، والمهتمين بقواعد الإملاء، والكتابة وما فتئت محاولات الباحثين منذ مطلع القرن الماضي تتولى في تقديم الاقتراحات على اختلاف أشكالها.

وقد أشاد الدين الإسلاميّ بأهمية الكتابة، وحثّ على نشرها، فقال جلت قدرته وعظمت مشيئته في محكم كتابه: ﴿ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ۝٣ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ﴾(سورة العلق: الآيتان 3 – 4)، فهذه دعوة ربانية إلى تعلم الكتابة، التي من طريقها يعبر المتعلم عمّا يود تسجيله من الوقائع والأحداث، لذا تعُّد الكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية ؛ لأنَّها عنصر أساسيّ من عناصر الثقافة ومن طريقها يتم حفظ اللفظ والمعنى، وهي الوسيلة الأكثر ثباتاً و استمراراً.

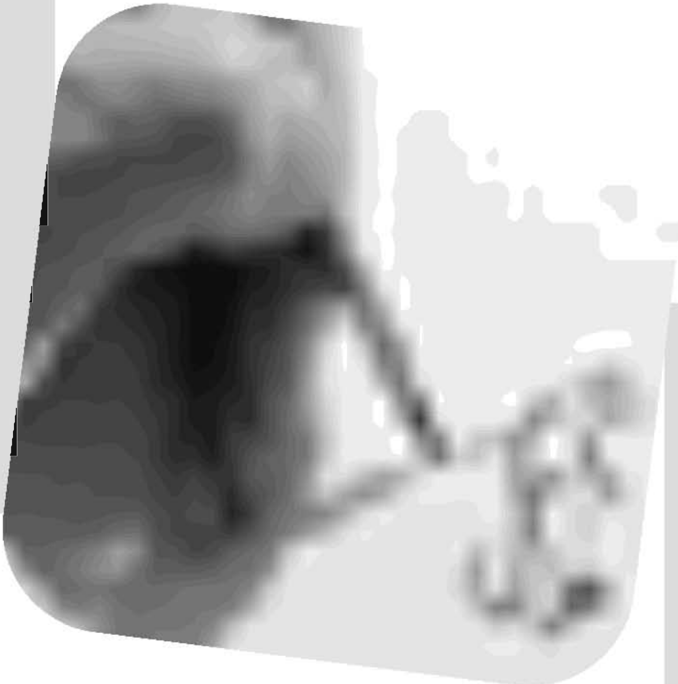
واستناداً الى ما سبق ارتأى الباحثون اعداد هذا الكتاب الذي يمكن ان يفاد منه الدارسون والباحثون في اللغة العربية، فالهدف الاسى منه هو اعانة مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على تعليم الاملاء العربي بالنحو الصحيح بعد تعرف مشكلاته، وايجاد حلول لتلك المشكلات، فضلاً عن الطرائق الفضلى التي يمكن ان ترفع مستوى التحصيل الاملائي عند طلبتنا.

والله من وراء القصد

المؤلفــون

الإملاء العربي

مشكلاته ، قواعده ، طرائق تدريسه



1

الفصل الأول

أسس تدريس الأملاء

ووسائل الكتابة

الفصل الاول

أسس تدريس الأملاء ووسائل الكتابة

1. **لغةً**:

عرف (البستاني) الاملاء بأنَّه مصطلح من مادة: " أمل، إملال، إملى، إملاء، الكتاب على الكاتب، القاه عليه فكتبه عنه" [1].

اصطلاحاً: للإملاء تعريفات اصطلاحية عدة منها:

" وسيلة لصحة الكتابة من حيث الصورة الخطية" [2]، او هو كتابة الكلام برموز خطية مقروءة، ومفهومة، وبسرعة إملائية، بنحوٍ يؤدي الغرض في اللغة" [3]، او "تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة على أن توضع في مواضعها الصحيحة من الكلمة" [4]، "القدرة على الكتابة الصحيحة، إعتماداً على استحضار القواعد الإملائية وصور الكلمات وكتابتها بصورة صحيحة" [5]، او هو" اكتساب المتعلمين مهاره عملية (يدوية وعقلية) تتمثل في القدرة على رسم الحروف وكتابة الكلمات مفردة، أو في جملة، وإستخراجها من الذاكرة، كما حفظت بصورتها الصحيحة [6].

---

(1) البستاني، 2000، ص77

(2) شحاتة واخرون، 1993، ص327

(3) السامرائي، 1994، ص151

(4) البجة، 2000، ص431

(5) الأسدي، 2003، ص11

(6) عطية، 2007، ص 227

ولذا يمكن القول إن الإملاء هو: رسم الكلمات والحروف بنحوٍ صحيحٍ ودقيقٍ، إذ من طريقه يكتب الفرد أو المتعلم أو الكاتب مّا يدور في ذهنه. وفي مجال التطبيق العملي للإملاء يمكن القول انه: تعليم المتعلمين قواعد الإملاء، كمواضع كتابتها، وأشكالها، والمامهم بكلّ القواعد الخاصة برسم الكلمات العربية بنحوها السليم، مثل(الهمزات، واللام الشمسية والقمرية...، وسواها).

الجذور التاريخية للإملاء والكتابة العربية:

تُعدُّ الكتابة إحدى المهارات المهمة في تعليم اللغة، بوصفها عنصراً رئيساً من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار، والوقوف على أفكار الآخرين، و الإلمام بها، كان لشيوع ظاهرة اللحن التي تعرضت لها اللغة العربية، والتي أعَّدتْ عيباً ينبغي عدم الوقوع فيه، الأمر الذي دعا إلى نشوء مبدأ الكتابة، لتنقية اللغة العربية من الأخطاء الإملائية، وتمتد في أصولها الأولى إلى الحضارة العراقية القديمة في سومر وبابل، وبعدها تطورت تطوراً هائلاً فتحولت من كتابة صور الى رموز ذات مقاطع معروفة بمدلولاتها، وبجهد الإنسان العراقيّ القديم، ثم تطورت وتحسنت عملية الكتابة التي أطلق عليها بالكتابة (المسمارية)، وكانت أكثر وضوحاً من الأشكال والكتابات الرمزية السابقة.

وكان لظهور الدين الإسلاميّ دوراً كبيراً في نشر الكتابة، فقد حثَّ الرسول الأعظم محمد (ﷺ) صحابته على كتابة الآيات الكريمة المنزلة عليه من ربه فور نزولها، إذّ كانت أول آيات القرآن الكريم تأمر بالقراءة والتعلم بالقلم، كما في قوله تعالى ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ (سورة القلم / الآية -1)، وكان ذلك اشارة بوجوبها على المسلمين، وطلب الرسول محمد (صلى آللّه علية واله وسلّم) بعد غزوة بدر من أسرى الحرب الذين يجيدون الكتابة أنَّ يعلموا عشرة من أولاد المسلمين عوضاً عن الفدية، في وقت كان فيه المسلمون بأمس الحاجة للمال.

ومع شيوع اللحن ازدادت أهمية الكتابة، والحاجة الماسة إليها في الحفاظ على اللغة العربية وتحديداً في الإرسال، والاستقبال، وحفاظها على التراث الإنسانيّ ونقله من جيل الى جيل، ومن مكان إلى مكان ، والكتابة عملية مركبة ومعقدة تشترك فيها العين والأذن والذهن واليد، ولكلٌّ من هذهِ الأطراف دور لا يمكن تجاوزه، وتشمل الكتابة عدداً من المهارات اللازمة لها، مثل مهارة التهجيّ التي يعبر عنها من طريق الكتابة، زيادة على مهارة تنظيم الأفكار ومهارة الخط، والرسم، والإملاء.

وعلم الإملاء من المهارات الأساسية في الكتابة ؛ لأنَّ غاية هذا العلم نقاء الكتابة من الأخطاء والبعد بها عن الأهواء، وشرف علم الإملاء، وفضله، يأتي من أنَّ كلَّ علم محتاج إليه، ولا غنى له عنه، وأختلف القدامى والمحدثون في تسمية الإملاء ؛ فكان من القدامى منهم منْ يسميه (باب الهجاء)، ومنهم من يسميه (أدب الكتاب)، في حين غلبت تسمية الإملاء على كتبهم، ومنها كتاب (نتيجة الإملاء)، وكتاب (الإملاء الواضح)، وكتاب (الإملاء الفريد)، وكتاب (قواعد الإملاء)، واستقر لفظ الإملاء اصطلاحاً مرادفاً لرسم الكلمة، إذّ نرى مناهج التربية والتعليم في العراق تفرد درساً من دروس العربية باسم الإملاء، لذلك شدد المعنيون على أهمية الرسم الكتابيّ ووجوب الاعتناء بصحة الهجاء، ومفهوم الإملاء ينصرف إلى إملاء شيء من المدرس على طلبته.

والإملاء مادة تعليمية لا تقتصر على مرحلة دراسية محددة، بل تشمل المراحل الدراسية المختلفة، والإملاء هو وجود مدرس يملي نصاً، أو مجموعة عبارات، ووجود آخر يكتب ما يُملى عليه، و الإملاء عامل مهم ينبغي الأخذ به عند القيام بأيَّ تمرين لغويّ ؛ فهو مهم من جانب المدرس والمتعلم لأنّه يعطي تصوراً واضحاً عن قدرة الطلبة على الفهم، لذلك فإن الإملاء هو الرسم الصحيح للكلمات، والكتابة الصحيحة تكتب بالتدريب، والتنظيم، ورؤية الكلمة، والانتباه على صورها، وملاحظة حروفها ملاحظةً دقيقةً، لأنَّ الإملاء تحويل

الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة، على أنْ توضع هذهِ الحروف بموضعها الصحيح، لأنّه المقياس الدقيق لمعرفة المستوى الذي وصل إليه الطلبة.

لقد حُظَيِ موضوع الإملاء والقواعد الإملائية باهتمام المجامع اللغوية، والمؤسسات التعليمية، والهيئات العلمية المختصة بالعربية، وقضاياها، فضلاً عن المتخصصين من أهل العربية، والمهتمين بقواعد الإملاء، والكتابة وما فتئت محاولات الباحثين منذ مطلع القرن العشرين تتولى تقديم الاقتراحات على اختلاف أشكالها.

والإملاء يُعَّد مهّم من أبعاد التدريب على الكتابة في إطار العمل المدرسيّ امتداداً إلى المرحلة الجامعية ؛ فهو تدريب للطلبة على كتابة الكلمات التي اتفق عليها أهل اللغة، وبهذا يتطلب جهداً من المهارة في الإصغاء إلى المضمون، ومخارج الحروف، ومعرفة المسار اللغويّ الذي اختاره أسلافه، وعليه ينبغي أن يكون مقلد النظام عارفاً بعلومها، وتتجلى أهمية الإملاء بوصفه وسيلة لاختبار قابلية التعلم عند الطلبة، إذْ وجد أنَّ هناك روابط قوية بين كل من المفردات كالقواعد، والإنشاء، والصوت، لأنَّها وسيلة لقياس مهارة الكتابة. ولكل ما تقدم يمكن القول أنَّ التمكن من مهارة الكتابة يُعُّد ركناً رئيساً لنجاح العملية التعليمية، والاتصال اللغويّ ؛ كونه وسيلة مهمة لتعليم الطلبة قواعد الكتابة الصحيحة، وأصولها بتدريبهم على رسم الحروف، وتمكينهم من إتقان اللغة بنحوٍ صحيح.

أسس تدريس الإملاء ووسائل الكتابة:

هناك مجموعة من الأسس العامة التي يمكن أن تفيد لو أضاف إليها المدرس أو المعلم خبراته بالمتعلمين، وتمكنه من مادته، وهذه الأسس هي:

1. تدريب الأذن على الإصغاء إلى المعنى ومخارج الحروف، وتدريب اللسان على النطق الصحيح، وتعود رسم الحروف والألفاظ، والسيطرة على الصعوبات التي تخالف فيها الكتابة والنطق، ومعرفة قواعد التهجيّ.

2. الاهتمام بالتذكر والتدريب المستمر من طريق معالجة المتعلمين أن يذكروا عدة أسطر، ثم نمليها عليها في اليوم التالي آخذين في الحسبان مسألتي الفهم والمعنى.
3. الاهتمام بالمعنى قبل التهجي، يجب أن نربط الإملاء بالعمل التحريري ؛ فالهجاء دراسة لها هدف حيوي عندما يكون مرتبطاً بالتعبير المكتوب.
4. الوسائل التي تساعد على اكتساب مهارات الإملاء الصحيح تتمثل في القراءة، والاهتمام بكل الواجبات المنزلية، واستعمال السبورة في كتابة الكلمات الجديدة، ومعرفة القواعد العملية المحدودة مع التركيز في التطبيق.

وتتحصر وسائل الكتابة الإملائية في اربع حواس، هي:

1. الأذن: تعد الأذن مهمة في الكتابة الإملائية ؛ لأنها تسمع الكلمات، وتميز بين الأصوات، وعلى دقتها تتوقف إجادة كتابة حروف الكلمات ؛ لهذا فإن المعلمين والمدرسين مطالبون بإعطاء المتعلمين تدريبات على سماع الأصوات وتمييز بعضها من بعض.
2. العين: فهي ترى الكلمات، وتلاحظ حروفها مرتبة، هي بهذا تساعد على رسم صورتها بشكل صحيح، وعلى تذكرها حين يراد كتابتها.
3. اليد: فهي التي تؤدي العمل الكتابي على القراطيس، وجهدها في ذلك العمل جهد عضلي، فيجب أن يدرب المتعلم على الانضباط اليدوي عند الكتابة، لكي يصبح ذلك من عادتهم فيفيدهم في سرعة الكتابة مع تجويدها.
4. اللسان: فهو الذي يدرب اللسان على نطق الكلمات التي استمع لها المتعلم.

أهداف تدريس الإملاء:

1. تدريب المتعلمين على رسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً، مطابقاً للأصول التي تضبط نظم الكتابة حروفاً وكلمات.
2. رسم الكلمات بخط مقروء، ويشمل أحوال الحروف، وأشكالها، وحركاتها، ووضع النقاط عليها.
3. وسيلة لتنمية دقة الملاحظة، والانتباه، وتعويد الطلاب على النظافة، والترتيب والوضوح، مما ينمي عند الطالب التذوق الجماليّ.
4. ينبغي أن يحقق الإملاء جانباً من الوظيفة الأساسية للغة، وهي الفهم والإفهام، بما في قطعة الإملاء من خبرة وثقافة ومعرفة.
5. تدريب الطلاب على استعمال علامات الترقيم استعمالاً صحيحاً.
6. تنمية المهارات الكتابية عند الطلاب بتعويدهم السرعة في كتابة ما يسمعونه، مع الدقة والوضوح في الكتابة.
7. تنمية دقة الملاحظة والانتباه، وتدريب حاستي (السمع والبصر) تدريباً يساعد على تمييز مقاطع الكلمات، والحروف، وأشكالها، وحركتها، وتدريب اليد وعضلاتها على الحركات الدقيقة .
8. تنمية الثروة اللغوية عند الطلاب، وتوسيع خبراتهم، وتنويعها.
9. قياس قدرة الطلاب على الكتابة الصحيحة، ومدى تقدمهم فيها، ومعرفة مستواهم الإملائيّ لاتخاذ الوسائل العلاجية الملائمة (زاير ويونس، 2012، ص126).

مهارات تدريس الإملاء:

تتنوع مجالات تدريس الإملاء بتنوع مجالاتها المعرفية والوجدانية والمهارية، وتتدرج بتدرج الصفوف والمراحل الدراسية، وبعض المهارات تتشارك فيها فروع اللغة العربية، وبعضها يقتصر على الإملاء كمنظومة صغرى داخل منظومة

كبرى هي اللغة العربية، ويهدف درس الإملاء إلى تمكين المتعلمين من المهارات الآتية:

- رسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً.
- رسم الكلمات بخط واضح مقروء، ويشمل ذلك أحوال الحروف، ووضع النقاط عليها، واستعمال علامات الترقيم المناسبة.
- دقة الملاحظة، والانتباه، والذوق، وحسن الاستماع.
- كتابة حروف اللغة العربية بأشكالها المختلفة، وفي مختلف مواقعها.
- تجنب الإحراج في الحياة المدرسية والعامة، والشعور بثقة النفس.
- الفهم والإفهام، إذ إنَّ الإملاء فرع من فروع اللغة العربية وينبغي أن تحقق وظيفة اللغة هذه في الفهم والإفهام.

صعوبات تدريس قواعد الإملاء:

هناك عدة صعوبات تفوق الكتابة عند الناشئين، وقد كثرت الدراسات التي تناولت قواعد الإملاء، ويمكن تلخيص هذهِ الصعوبات في:

1- الفرق بين رسم الحرف وصوته:

المفروض في نظام الكتابة السهلة أن يكون رسم الحروف مطابقاً لأصواتها، لكننا نلحظ أنَّ هناك زيادة في بعض الكلمات بأحرف لا ينطق بها، ولاشك أنَّ المطابقة بين الكتابة والنطق، سوف تيسر الكتابة وتوفر كثيراً من الوقت والجهد.

2- صعوبات قواعد الإملاء، وكثرة الاستثناء فيها:

ويعني كثرة تشعب القواعد الإملائية، وعدم اطرادها، وخروج كثير من المسائل الإملائية عن القاعدة الأم، وهذا يؤدي إلى صعوبة الرسم الإملائيّ، ليس على الصغار فقط، وإنَّما على الكبار أيضاً، ومن الأمثلة: " الألف المتطرفة التي

تقول:- إذا وقعت ألف متطرفة بعد ثلاثة أحرف، كُتِبَتْ ألفاً لينة، نحو (أدعى) و(يحيى) التي شذت عن القاعدة الأخيرة، علماً للتفريغ بينها وبين الفعل (يحيا).

3- ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف:

ربط كثيرٍ من قواعد الإملاء بقواعد النحو والصرف يشكل عقبة من العقبات التي تعيق الكتابة، فعلى الطلبة أن يعرفوا قبل أن يكتبوا أصل الاشتقاق، والموقع الإعرابيّ للكلمة، ونوع الحرف الذي يكتبونه، وهذا فيه من الإخراج والإرهاق، وتتجلى الصعوبة، إذا نظرنا إلى (الألف اللينة) فإنْ كانت ثالثة أصلها (واو)، رسمت (ألفاً)، كما في (سما)، وإذا كانت زائدة عن ثلاثة أحرف رسُمت (ياء) كما في (انتهى) أو (مصطفى) إلاّ إذا سبقت (بياء) ألفاً كما في (دنيا).

4- الاختلاف في قواعد الإملاء:

نجم عن هذا الخلاف، تعدد الآراء، ومن ثم تعدد القواعد الإملائية، وهذا الأمر واضح في كثير من قواعد الهمزة المتوسطة، ومثال ذلك اختلافهم في كتابة الفعل المهموز (يقرأ)، وأشباهه عند إسناده إلى واو الجماعة، ممّا نجم عن ثلاث صور في كتابته، فكتبوه)يقرئون، يقرءون، يقرؤون).

هناك عدة أسباب، لها الدور في كثرة الأخطاء الإملائية، منها، الأخطاء التي تتعلق بالألفاظ والمصطلحات الفنية التي تّخُص المادة الدراسية، إذّ هناك كثيرٌ من الكلمات التي لا يستطيع الطالب إدراكها ؛ لأنَّهُ ربما لا يفهم معناها، وقد أثبتت الدراسة التي أجُريت على أنَّ تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية يخطئون في هذهِ الألفاظ، وتلك المصطلحات، مثل: كلمة (المحيط) يكتبها (المحيض)، والأشجار الصنوبرية، يكتبها السنوبرية، وغير ذلك.

العلاقة بين الإملاء والفروع الأخرى:

اللغة العربية أداة التعبير للناطقين بها ، من كلّ لون من ألوان الثقافات، والعلوم، والمعارف، وهي وسيلة التحدث، والكتابة و بها تنتقل الأفكار والخواطر، لذلك ينبغي أن ندرك أنّها وحدة متكاملة، ولا يمكن لأيّ فرع من فروعها القيام منفرداً بدور فاعل في إكساب المتعلم اللغة، التي تجمع في معناها كلّ ما تؤديه هذهِ الأفرع مجتمعة من معانٍ لذلك ؛ فإنّه من الضرورة أن تنهض بشتى أفرعها كي تصل الى المتلقي كما ينبغي، ويرتبط الإملاء ببعض فروع اللغة العربية، وألوان النشاط اللغويّ وبنواحٍ أخرى، ومنها :

العلاقة بين الإملاء والمطالعة:-

إنَّ الوسيلة في الإملاء هي أن تعرض أمام أنظار المتعلمين كلمات وألفاظا في المطالعة وغيرها، وبتكرار هذا العرض تثبت الصورة الصحيحة لرسم الكلمة، و بالمرنة يمكن محاكاة رسمها، وكتابتها في الإملاء كتابةً صحيحةً بوساطة الاستعادة من الذاكرة

العلاقة بين الإملاء والقراءة:-

هناك أنواع من الإملاء تتطلبها القراءة قبل البدء في الكتابة كالإملاء المنقول، والإملاء المنظور، ومن قراءة المتعلمين للقطعة فإنهم يكتسبون كثيراً من المهارات القرائية ؛ ناهيك عن تعويدهم القراءة الصحيحة من نطق لمخارج الحروف، وضبط الكلمات بالشكل ليصلوا إلى الأفكار والمعانيّ والمفاهيم التي يقصدها هذا النصّ.

علاقة الإملاء بالنحو والصرف:

هناك ما يشير إلى أنَّ الاهتمام بتعليم الإملاء بدأ منذ اللحظة الأولى التي ولد فيها علم النحو والصرف، إذّ إن العلاقة قائمة بينهما، وهناك ما يؤكد أنَّ رسم الحروف في كثير من الأحوال تحدده المعرفة بقواعد النحو والصرف، أو

قواعد النطق والصوت، وهناك علاقة ارتباطيه موجبة بين مستوى الكفاية اللغوية في امتلاك القدرة النحوية عند المتعلمين ومستوى الكفاية اللغوية في القدرة الإملائية عنده، ويدعم هذا التكامل بين المعرفة بقواعد النحو والصرف وما يطرأ على بنية الكلمة من تغيرات، فرسم الهمزة المتوسطة قد يتحدد بحسب موقع الكلمة من الإعراب، إذْ تكتب على الواو عندما تقع في موضع الرفع ؛ نحو: (سماؤكم صافية) أما في حالة النصب ؛ تقع الهمزة بعد الألف نحو: (إنَّ سمَاءنا صافيةَ) في حين تقع على الياء عندما تقع موضع الجر، أو مسبوقة بكسرة (في سمائنا غيوم) فالذي غير رسم الهمزة من صورة إلى صورة أخرى هو تغيير موقعها الإعرابيّ في الرفع والنصب والجر.

العلاقة بين الإملاء والتعبير:

إنَّ القطع الإملائية الجيدة الاختيار مادة صالحة لتدريب الطلبة على التعبير الشفويّ بالأسئلة والمناقشة، والتعبير الكتابيّ بالتلخيص والنقد، والإجابة عن الأسئلة.

العلاقة بين الإملاء والخط:

ينبغي أن نعلّم الطلبة دائماً على تجويد خطهم في كلُّ عمل كتابيّ، ومن الفرص الملائمة لهذا التدريب درس الإملاء، ومن أحسن الطرائق التي يتبعها المدرسون لحمل الطلبة على هذهِ المادة، محاسبتهم على الخط، ومراعاة ذلك في تقدير درجاتهم في الإملاء .

العلاقة بين الإملاء والنصوص الأدبية:

إنَّ للنصوص الأدبية تأثيراً في تعليم الكتابة السليمة، فالطلبة لا يحفظون النصوص شِعرها ونثرها فقط، بل يحفظون أيضاً رسم كلماتها، وأشكالها وحروفها.

علاقة الإملاء بالمهارات الآخرى:

هناك ارتباط قوي بين الإملاء والمهارات الأخرى من طريق تعويد الطلبة جودة الإصغاء، وحسن الانتباه، والاستماع، والنظافة، والتنسيق، وتنظيم الكتابة باستعمال علامات الترقيم، وملاحظة الهوامش.

شروط اختيار القطع الإملائية:

هناك عدة ضوابط وشروط في اختيار القطع الإملائية، واعتمادها في تدريس الإملاء للمتعلمين واختبارهم فيها:

أ - أن تتوافق قطع الإملاء مع عقول الطلبة، وثقافتهم، وان تكون مرتبطة بحياتهم ومحفزة لأهتماماتهم ومثيرة لرغباتهم وميولهم.

ب - أن تكون القطعة الإملائية وحدة متكاملة تعطى في درس واحد ولا تجزأ أجزاء.

ت - ينبغي أن تتضمن من القطع الإملائية قيماً فكرية ولغوية هادفة، لعميق الوعي الديني والقومي والإنساني، وذات طابع توجيهي لاستخلاص العبر والدروس من التجارب، والإفادة منها.

ث - أن تكون القطع المختارة من قصص القراءة، وأحاديث التعبير الحر والأناشيد وقطع المحفوظات، ومناسبة لمستوى المتعلمين.

ج - أن تكون مناسبة للطلبة من حيث الطول والقصر، فالإطناب في طول القطعة يستهلك الوقت التي ينبغي أن يصرف هذا الوقت في مناقشة القطعة وفهمها.

ح - أن تقتصر القطعة على نظام إملائي ذات طابع معين أ او على جزء منه، فلو اردنا قطعة تخص التاءات فلا بأس من أن نضمنها كلمات تنتهي بالتاء المربوطة (المقفلة) المفتوحة ما قبلها، ويصح الوقوف عليها بالهاء (ساعة، شجرة، مدرسة)، ونؤجل الاسماء المشتقة من الافعال الناقصة مثل (قضاة، بناة، رعاة).

نماذج لبعض القطع للإملاء

1/ آداب المجالسة

اذا جلست فاقبل على جالسك بالبشر والطلاقة، وليكن مجلسك هادئاً وحديثك مرتباً، واحفظ لسانك من خطئه، وهذب ألفاظك، والتزم ترك الغيبة، ومجتنبة الكذب، والعبث في اصبعك في أنفك، وكثرة البصاق والتمطي، والتثأوب والتشاؤم، ولا تكثر الاشارة بيدك واحذر الايماء بطرفك الى غيرك، ولا تلتفت الى من ورائك، فمن حسنت آداب مجالسته ثبتت في الافئدة مودته، وحسنت عشرته، وكملت مروءته.

2/ وصايا

أوصت أعرابية ابنها فقالت: أي بني اتئد في عملك اتئاداً، ولا تسأل الناس ما في ايديهم لئلاً تهون عليهم، وإذا لزمك سوء الحال ؛ فأجعل سؤالك الى من إليه حاجة السائل و المسؤول فأن هو الرؤوف الرحيم، ولا تمارين بين حليما و لا سفيها؛ فأن يطغيك، والسفيه يؤذيك.

3/ الاخاء

ينبغي للإنسان ألاّ يتخذ من أخوان هالاّ من اختبر شؤونه قبل اخائه، وكشف عن أخلاقه قبل اصطفائه، فمن وجد محمود الطبائع مرضي الافعال محب للخير، كارهاً للسوء و للشر، نائباً عنه، حافظاً لعهده، ذاكراً لوده، اتخذه صديقاً وحبياً، وليحذر المرء مصاحبة الاشرار اللئام، فأن مودة الدنيء الشرير تكثر الأعداء وتفسد الأخلاق و لا خير في مودة تجلب عداوة وتورث مذمة، فالعاقل يجب عليه أن يصفي من الاخوان ذا الدين والحسب، والرأي والأدب، فانه يكون مساعداً له على نوائب الدهر، وعوناً له على حاجته.

4/الذئب والحمل الصغير

ذهب حمل صغير الى النهر ليشرب منه كعادته، فرآه ذئب فأقبل عليه مسرعاً، ووقف في الجهة العليا التي يرد منها الماء، ثم قال للحمل: عكرت علي صفوت الماء، فقال الحمل: كيف ذلك والماء يجري الي من عندك ؟ فغضب الذئب وقال: لقد أسأت الادب واقترفت ذنباً ثانياً، بردك عليّ، ولي عليك ذنب ثالث، وهو سبي وشتمي في السنة الماضية فقال الحمل وهو موقن بالهلاك: يا سيدي أنا مولود في هذا الحول، وقد خاطبتك بكل ادب ولين، فقال الذئب، ويلك يا خبيث، ان لم تكن أنت الشاتم، فهو أبوك أو أخوك أو أحد أقاربك، وعلى كل حال أ فأنتم أعداء، من غير استثناء ثم وثب عليه ومزقه وأكله وهكذا قوة أهل الظلم تحملهم على ارتكاب الجرم

5/ الأعرابي والحجاج في وصف العصا

لقي الحجاج أعرابي فقال له: من أين أقبلت ؟ قال: من البادية، قال: وما بيدك، قال: عصا اركزها لصلاتي، وأعدها لعُداتي، وأسوق بها دابتي، وأقوى بها على سفري، واعتمد بها في مشي، ليتسع بها خطوي وأبث بها النهر فتؤمنني، وألقي عليها كسائي فيسترني من الحر، ويقيني من القر، وتدني ما بعد مني، وهي محمل سفرتي، وعلاقة أدواتي ومشجب ثيابي، وأعتمد بها عند الضرب، واقرع بها الابواب، وأتقي بها عقور الكلاب، تنوب عن الرمح عند الطعان، وعن الحراب عند منازلة الأقران، ورثتها عن آبائي وأورثها بعدي ابني، وأهش بها على غنمي ولي في مآرب اخرى كثيرة لا تحصى.

6/ العـــرب

العرب جيل سامي سكنوا الجزيرة التي سميت باسمهم فاضطروا بطبيعتها في اكثر مواطنها أن يكونوا رحلاً نزلاً ينتجعون مواضع المطر، يسيرون فيها انعامهم التي عليها اكثر اعتمادهم يشربون البانها ويأكلون لحومها ويتخذون من اصوافها وأشعارها اثاثاً، ، فأوغلوا في ذلك في البوادي، فتولدت فيها أخلاق

وعادات امتازوا بها بين الأمم، لأن الظعن وكثرة الترحال والتعرض للمؤثرات الجوية، تعود الجسم الخشونة والتقشف وشظف العيش، فكان لهم من ذلك أخلاق تأصلت فيهم، منها حرية والكرم والشجاعة والوفاء.

7/ الـــغد

الغد شبح مبهم، يتراءى لناظره من بعيد. فربما كان ملكا رحيما وربما كان شيطاً رجيماً، بل ربما كان سحابة سوداء هبت عليها ريح باردة، حللت أجزاءها، وفرقت ذراتها، فأصبحت كأنما هي عدم من الاعدام، الذي لم يسبقه وجود.

الغد، بحر خضم زاخر، يعب عبابه، وتصخب أمواجه. فما يدريك أن كان يحمل في جوفه الدر والجوهر أو الموت الأحمر، لقد غمض الغد عن العقول، الغد صدر مملوء بالأسرار، تحوم حوله البصائر وتسقطه العقول، وتستدرجه الأنظار، فلا يبوح بسر من أسراره، إلا اذا جادت الصخرة بالماء الزلال، كأني بالغد وهو كامن في مكمنه، رابض في محبسه، ينظر الى آمالنا نظرات الهزأ والسخرية، ويبتسم الاستخفاف والازدراء.

من حكم وأمثال العرب

وهذه القطع مفيدة للمراحل الثلاثةالاخيرة من الدراسة الابتدائية بشكل خاص:

1/ حكم وأمثال

من شكا الحاجة الى مؤمن، فكأنه شكاه الى مولاه، يمحق الله الربا ويربي الصدقات، طرف الفتى يخبر عن لسانه، من عدم العقل لم يزده السلطان عزاً، ومن عدم القناعة لم يزده المال غنى، ومن عدم الايمان لم تزده الرواية فقهاً، ترى المؤمنين في تراحمهم وقواهم وتعاطفهم كالجسد، اذا اشتكى منه عضواً تداعي له سائر الجسد بالسهر والحمى.

2 / ثلاثة تورث ثلاثة:

النشاط يورث الغنى، الكسل يورث الفقر، الشراهة تورث المرض، آفة الرأي الهوى، الحرية افضل سعادات الدنيا، اليد العليا خير من اليد السفلى، الغنى رائد العلم، كل شيء يرخص اذا كثرت إلا الأدب فانه اذا كثر غلا، كفا بالقناعة ملكاً، وبحسن الأخلاق نعيماً.

3/ افضل الإخوان

اذا دخلت الموعظة أذن الجاهل خرجت من الأذن الثانية، لا تغتر بحسن الكلام اذا كان الغرض منه ضاراً، فإن من يسمعون الناس يخلطون السم بالحلوات – لا يصعبن عليك الكلام الغليط اذا كان نافعاً، ومن حسنت حالته كثرت اصحابه، بكثرة الصمت تكون اللهيب، خير الاخوان اقلهم مداهنة في النصيحة، يستدل على عقل الرجل بقلة مقاله، وعلى فضله بكثرة احتماله.

4/ حكم وأمثال

أفضل من السؤال ركوب الأهوال، من سأل فوق قدره استحق الحرمان، مصادقة اللئام ندامة. اذا ما خلوت من المؤنسين فاجعل المؤنس لك الكتاب. لا تؤخر عمل اليوم الى غد اً. خير الكتاب ما اذا اعاد قراءته. من كثر كلامه كثرت أخطائه. طاب منشؤه حسن مبدؤه، من أخذ كتاباً يقرؤه وأتم قراءته فقد ذهب ظمؤه.

5/ منهج الحياة

رب رأي انفع من مال، وحزم انفع من رجال. الحكمة ضالة المؤمن فخذها ولو من اهل النفاق. المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً. لن يهلك العبد حتى يؤثر شهوته على دينه. الجهل يقود الإنسان الى رزقاً اضيق، واللئيم يسوق الى مطعم اخبث. بالعدل والإنصاف تكون مدة الائتلاف. تموت الحرة جوعاً ولا تأكل بثدييها.

6/ يا ولدي

اياك والسامة في طلب الامور فتقذفك الرجال خلف أعقابها. ليس كل طلب يصيب. من صادق الاخوان بالمكر كافأه بالغدر. اعظم الناس مروءة أكثرهم مئونة. لا يخطئ القاضي في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة. كرم المرء دينه. من أمن رجل على دمه فقتله فأنا بريء من القاتل ولو كان المقتول (كافراً) (حديث شريف). كرم المرء في مروءته عقله.

7/ نصائح

الظلم من شيم الضعفاء، ولو كنت فظاً غليظ القلب. اذا أصابتك الغيظ فاكظمه. كان لأعرابي ولد وقد قاضت روحه وهو في نضارته فرثته بألفاظ هي أبلغ من الشعر المنظوم. المواظبة في المدرسة فرض على كل تلميذ. لقد انفق الوزير نظام الملك مائتي ألف دينار على المدرسة النظامية في بغداد.

أسئلة التقويم الذاتي

1- بم يمكن أن نعرف الإملاء ؟

2- ما اهم أهداف تدريس الإملاء المهمة ؟

3- يقال إن اللغة العربية هي وحدة متكاملة فكيف نفسر ذلك إن امكننا بيان العلاقة بين الإملاء والتعبير ؟

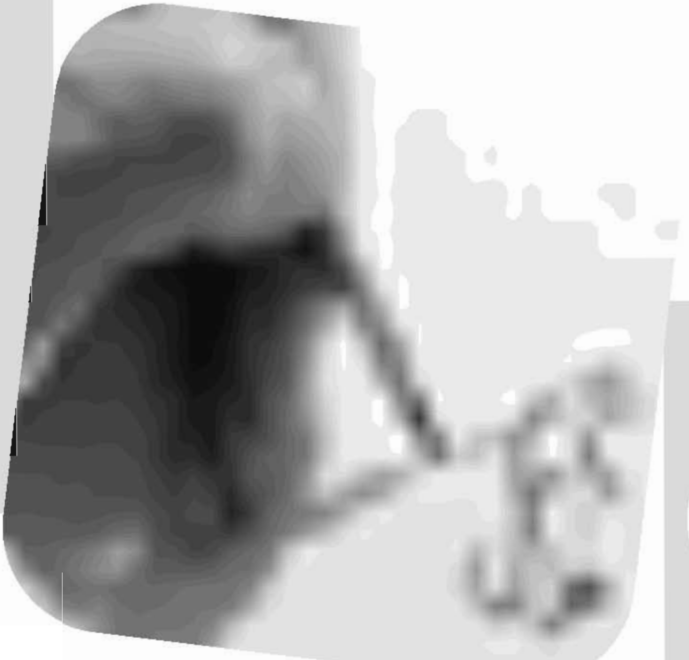
4- ما ابرز صعوبات تدريس الإملاء المتعلقة بالمتعلم ؟

5- لا شكّ إن بداية الكتابة هو فجر عصر جديد أتاح لنا معرفة أحوال الأمم السابقة، فكيف يمكننا أن نوجز تاريخ الكتابة ؟

6- عند اختبار القطع الإملائية ما الشروط الواجب مراعاتها ؟

7- لا تخلو أي طريقة من مهارات معينة لها، فما المهارات الواجب توافرها عند تدريس الإملاء ؟

الإملاء العربي
مشكلاته ، قواعده ، طرائق تدريسه



2 الفصل الثاني

أنواع الإملاء - خطوات تدريسه - طرائق تصحيحه – مشكلات الكتابة العربية – الأخطاء الاملائية اسبابها ومقترحات علاجها

الفصل الثاني

أنواع الإملاء - خطوات تدريسه - طرائق تصحيحه – مشكلات الكتابة العربية – الأخطاء الاملائية اسبابها ومقترحات علاجها

أنواع الإملاء :

1- الإملاء المنقول (النسخ):

وهو بداية مراحل الإملاء، ويصلح للصفين الأول والثاني الابتدائيين، ويُعُّد من أبرز مراحل الكتابة، وتتمثل في نقل قطعة صغيرة، أو عدد من الكلمات التي قرأها في كتاب القراءة، ونسخها في كراسته، من طريق التركيز في فهم الكلمة المكتوبة أو القطعة المنسوخة و إدراكها، والأخطاء التي يقع فيها المتعلم، وتحديداً في هذهِ المرحلة، القفز من الحرف إلى آخر ومن الكلمة إلى الأخرى فيفسد المعنى، ومن أسباب ذلك قلة الرؤية وضعفها، ثم السرعة، ثم عدم التمكن من ضبط عضلات اليد، وعدم مسك القلم بالطريقة الصحيحة ، ومن مميزات الإملاء المنقول أنَّهُ الوسيلة الطبيعية الحتمية لتعليم الأطفال الكتابة في هذهِ المرحلة ؛ لأنَّهم يعتمدون فيها على المحاكاة، فضلاً عن أنَّه يقوي انتباه التلاميذ وملاحظاتهم، إنَّ الإملاء المنقول أرقى أنواع الإملاء عند للمتعلمين، لعدم تلاقي الصعوبة والجفاف عند التلاميذ ممّا يؤدي إلى رغبتهم بشدة على الكتابة.

2- الإملاء المنظور:

ويُصلح هذا الإملاء للصفين الثالث والرابع الابتدائيين، ويتم الإملاء في هذهِ الطريقة بعد كتابة قطعة صغيرة ملائمة لمستويات التلاميذ في هاتين السنتين، ويقرأها المعلم عليهم، ويشرح مفرداتها ويطلب من التلاميذ هجاء بعض كلماتها بدقة، ثم يقرؤها التلاميذ مرة أخرى، ويقوم المعلم بحجبها عنهم، وإملائها عليهم كلمةً كلمة، مراعياً النطق الصحيح، والصوت الواضح المسموع وينبغي لهذا النوع من الإملاء أن يناقش المعلم المتعلمين في معاني الكلمات الصعبة، ويطالبهم بتهجيها، وكتابتها على السبورة.

3- الإملاء الاستماعيّ :

وفيه يستمع المتعلم إلى القطعة، وبعد مناقشتها في معناها، وتهجي كلمات مشابهة لها، تُملى عليهم، ويُصلح هذا النوع من الإملاء للصفين الخامس والسادس من المراحل الأساسية الأولية، ويدرس هذا الإملاء بأنْ يقرأ المعلم القطعة، ثم يناقش المعنى بأسئلة يلقيها على المتعلم، ومن ثم تهجي الكلمات الصعبة الواردة في القطعة وتدوينها على السبورة، ثم يعيد المعلم قراءة القطعة مرة ثانية بوضوح تام، وصوت جهوريّ، يكفل اسماع المتعلم، ثم يعيد تلاوة القطعة مرة ثالثة بعد إكمال إملائها بنحوٍ أسرع، حتى يتدارك المتعلمون ما فاتهم من كلمات، ويصححوا الكلمات التي أخطئوا فيها.

4- الإملاء الاختباريّ :

ويُملى هذا النوع من الإملاء على المتعلمين من غير ما هو مقرر عليهم بقصد اختبارهم، وتقدير مدى تقدمهم في الإملاء، بقصد تشخيص الأخطاء الشائعة عندهم، وأنَّ القطعة الإملائية في هذهِ الحالة تُملى عليهم مباشرة من دون مساعدة على الفهم أو التذكر بالقواعد الإملائية، أو قراءة النّص قراءة جهورية، أو غير ذلك، ويصلح هذا النوع من الإملاء للصفوف كلها.

5-الإملاء الذاتيّ :

وفيه يُملي المتعلم النّص الإملائيّ على نفسه من ذاكرته، وهذا الأمر يتطلب أن يكون قد حفظ عن ظهر قلب من قبلُ، أي يطلب المدرس من طلبته أن يحفظوا نصّاً معيناً هادفاً لا يتجاوز بضعة أسطر، سواء كان شعراً أم نثراً، وهذا النوع من الإملاء ضروريّ ؛ لأنّه يحتاج إليه المتعلم في حياته المدرسية وما بعدها.

6-الإملاء الإستباريّ :

وهو أحد أنواع الإملاء، وأرقى أنواعها، وأعلاها تجريداً، وحقيقته تتمثل في سير فهم الطلبة للقاعدة الإملائية، وطريقة كتابة الكلمات، وهذا يعني أن الإملاء الإستباريّ يرمي إلى الكشف عن معرفة الطلبة لحقيقة القاعدة الإملائية التي تقضي أن تكتب الكلمة على نحوٍ معين لا على نحوٍ آخر، وعلى ذلك فهو يشبه الإملاء الاختباريّ، من طريق كشفه عن المستوى التحصيليّ الذي يحققه الطلبة، ولكنه يزيد على الإملاء الاختباريّ في أنّه يرمي إلى الكشف عن معرفة الطلبة للقواعد المختلفة، والتمايز والتباين الذي يكون بين تلك القواعد.

طرائق تدريس الإملاء بحسب انواعه:

طريقة تدريس الإملاء المنقول:

التمهيد لموضوع القطعة على نمط التمهيد لدرس المطالعة أي بعرض النماذج أو الصور واستعمال الاسئلة الممهدة.

عرض القطعة في الكتاب، أو البطاقة، أو السبورة، دون أنّ تضبط كلماتها حتى لا ينقل هذا الضبط، ويتورطوا في سلسلة من الأخطاء من جراء هذه الصعوبات المتراكمة.

قراءة المدرس القطعة قراءة انموذجية.

قراءات فردية من قبل الطلبة، ويجب عدم مقاطعة القارئ ؛ لإصلاح خطأ قد يقع فيه.

اسئلة في معنى القطعة للتأكد من فهم الطلبة لأفكارهم وفي هذه الخطوة تدريب الطلبة على التعبير الشفوي الذي ينبغي أن يكون له نصيب في كلُّ درس.

تهجي الكلمات الصعبة في القطعة وكلمات مشابهة لها، ويحسن تمييزها هذه الكلمات، أما بوضع خطوط تحتها، وأما بكتابتها بدون مخالف ؛ وذلك في حالة استعمال السبورة الاضافية.

أن يكون جمع الكراسات بطريقة هادئة ومنظمة.

شغل الجزء الباقي في الحصة بعمل آخر مفيد: مثل تحسين الخط، أو مناقشة معنى القطعة على مستوى واسع.

النقل ويراعي فيه :

اخراج الكراسات وأدوات الكتابة، وكتابة التاريخ ورقم الموضوع.

أنّ يملي المدرس القطعة على الطلبة كلمة كلمة مشيراً في الوقت نفسه إلى هذه الكلمات في حالة استعمال السبورة الاضافية.

أنَّ يسير جميع الطلبة بالكتابة معاً، وأنّ يقطع المدرس السبيل على بعض الطلبة الذين يميلون إلى التباهي قبل غيرهم.

طريقة تدريس الإملاء المنظور :

يقرأ المدرس القطعة قراءة واضحة ويناقش الطلبة في معناها ويطلب منهم تهجي كلماتها الصعبة.

يقرأ الطلبة القطعة ويطلب منهم تحليل وتهجي الكلمات الصعبة.

يحجب المدرس القطعة ويبدأ في إملائها عليهم جملة بعد اخرى في وضوح وتأنٍ.

يقوم بإعادة القراءة ليتدارك الطلبة ما فاتهم.

- يصحح المدرس الدفاتر تصيحاً خاصاً امام كل طالب ويقف معه على الرسم الصحيح.

يناقش المدرس الأخطاء الشائعة بعد الانتهاء من التصحيح وتكليف الطلبة بتصويب الخطأ في دفاترهم.

طريقة تدريس الإملاء الاستماعي :

- التمهيد : عرض النماذج أو الصور، واستعمال الأسئلة الممهدة.
- قراءة المدرس القطعة، ليّلم الطلبة بفكرتها العامة.
- مناقشة المعنى العام بأسئلة يمليها المدرس على الطلبة.
- تهجي كلمات مشابهة للمفردات الصعبة التي في القطعة، وكتابة بعضها على السبورة، وينبغي أنَّ تعرض في جمل مشابهة ؛ حتى يكون كلُّ عمل في الطريق ذا أثر لغويّ يفيد الطلبة.
- اخراج الطلبة الكراسات وأدوات الكتابة، وكتابة التاريخ ورقم الموضوع، وفي أثناء ذالك يمحو المدرس الكلمات التي على السبورة.
- قراءة المدرس القطعة للمرة الثانية، ليتهيأ الطلبة للكتابة، وليحاولوا ادراك المشابهة بين الكلمات الصعبة التي يسمعونها أو الكلمات المماثلة لها ممّا كان مدوناً على السبورة.

إملاء القطعة، ويراعي ما يأتي :

القطعة على وحدات مناسبة للطلبة طولاً وقصراً.

- استعمال علامات الترقيم أثناء الكتابة.
- إملاء الوحدة مرة واحدة لحمل الطلبة على حسن الإصغاء وجودة الانتباه.
- قراءة المدرس للقطعة المرة الثالثة، لتدارك الأخطاء والنقص.

- جمع الكراسات بطريقة هادئة ومنظمة.
- يشغل باقي الحصة بعمل آخر، مثل :

تحسين الخط.

مناقشة معنى القطعة على مستوى أرقى.

تهجي الكلمات الصعبة التي وردت في القطعة.

شرح بعض قواعد الإملاء بطريقة سهلة ومقبولة.

طريقة تدريس الإملاء الاختباري :

إنَّ الإملاء الاختباري يكون تأديته مثل الإملاء الاستماعي، غير انه لا يتعرض لتهجي الكلمات، والغرض منه تقدير المستوى الإملائي للطالب، وقياس قدراته في الإملاء، والإملاء الاختباري له مستويان :

الأول : إملاء يطلب إلى الطلبة اعداده والتدرب عليه في البيت، من الكتاب المدرسي، أو من الدرس الذي سبق وأن قرأه الطلبة وفهموا معناه، لكتابته دون تدريب في حصة الإملاء.

ثانياً : إملاء الاختبار ؛ أيّ اختبار الطلبة في كتابة مفردات سبق أنَّ تدربوا عليها، وتشخيص مواطن الضعف لمعالجتها.

ثالثاً : طرائق تصحيح الإملاء : هناك عدّة طرائق يجب إتباعها في تصحيح دفاتر الإملاء ومنها :

اولاً: تصحيح المدرس الخطأ بنفسه في الصف، لاسيما في المرحلة الابتدائية، ومن أهم ما يميز هذه الطريقة ؛ إنها تعرف المدرس بالكلمات التي شاع وقوع الخطأ بها تجعل المدرس يعرف قدرة كل طالب في الكتابة ودرجة تقدمه، ومن **عيوبها** : إنَّ الطلبة ينصرفون في اثناء تصحيح المدرس بأعمال غير مجدية، وفيها ارهاق للمدرس.

ثانياً: تصحيح الدفاتر خارج الصف، طريقة دقيقة وفيها تقدير مستوى كل طالب ومعرفة نواحي القوة والضعف عنده، ومن **عيوبها** إنها ترهق المدرس إرهاقاً كبيراً.

ثالثاً: قيام الطالب بتصحيح الخطأ بنفسه، من خلال تصحيح الطالب الدفتر يعرف الخطأ بنفسه، فإذا كانت القطعة موجودة في الكتاب يخرج كتابه، ويقارن بين كتابته وبين ما ورد في الكتاب، ويضع خطأ تحت أخطائه ويدون عددها، وهذهِ الطريقة تعود الطالب دقة الملاحظة والانتباه، والثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، كما تعوده على الصدق والأمانة والاعتراف بالخطأ، وقد يأخذ عليها البعض إن الطالب لا تقع عينه على الخطأ، أو أنه يصحح الأخطاء التي وقع فيها.

رابعاً: تبادل الدفاتر، حيث يتبادل الطلبة الدفاتر بطريقة منظمة، فيصحح كل منهم خطأ زميله بنفسه، ومن مزاياها تشعر الطالب بتحمل المسؤولية، وأنه موضع ثقة من المدرس، ومن عيوبها قد لا يقع الطالب على الخطأ، أو يتجاهله، أو يتحامل على زميله في التصحيح من باب المناقشة.

مشكلات تدريس الإملاء

الإملاء فرع من فروع اللغة العربية وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي وإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة من الناحيــــة الإعرابية والاشتقاقية، فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية، ويرتبط الإملاء بالقراءة ارتباطاً وثيقاً حيث إنهما عمليتان متلازمتان، إنَّ صح الإملاء صحَّتِ القراءة وإنَّ فسد الإملاء فسدت القراءة وكلاهما يعد مفتاح الدخول إلى تحصيل المعارف والخبرات.

إنَّ الإحساس بصعوبة الإملاء لم يكن حديث عهد بل إن جذوره التاريخية عميقة، لذا لم تزل مشكلة الإملاء باقية على ما كانت عليه، وإنَّ كثرة

الأخطاء دليل على نقص في اللغة المكتوبة وعدم امتلاك ناصيتها والتأخر فيها يحول بين الطالب وتقدمه في الأعمال التي تتطلب إتقان اللغة المكتوبة، إن ظاهرة الأخطاء الإملائية قد تنبه إليها الباحثون قديماً وحديثاً وكانت مواقفهم إزاءها متباينة، فمنهم من قبلها ومنهم من رأى فيها عوجاً ويمكن إصلاحه، ومنهم من رفضها برمتها.

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للإملاء فإن ضعفاً عاماً ملموساً لدى الطلبة في جميع المراحل الدراسية، ويكاد يجمع معلمو المدارس ومدرسوها والتدريسيين في الجامعات على أن طلبتهم يقعون في أخطاء غير قليلة وأن بعضهم لا يحسنون الإملاء والكتابة الصحيحة ولا يعرفون قواعدها، وفي كل الأحوال فإن الخطأ الإملائي يفسد المعنى، ويعيق السرعة في الكتابة ويؤدي إلى ازدراء الكاتب لعدم قدرته على التعبير عن أفكاره بلغة سليمة في أثناء الكتابة، ويعزى هذا الضعف إلى محاور متعددة منها ما يتصل بالمدرس، ومنها ما يتصل بالطالب، ومنها ما يتصل بطريقة التدريس ومنها ما يتصل بخصائص اللغة المكتوبة.

مشكلات الكتابة

تُعدَّ الكتابة أداة الاتصال اللغوي وترتبط ارتباطاً وثيقاً بنقل الفكرة وعرضها من الكاتب الى القارئ، وهي وسيلة اجتماعية تحمل فكرة الإنسان وآراءه واتجاهاته إلى الآخرين، ولا تخلوا الكتابة من الأخطاء الإملائية ؛ لذا هناك عدة مشكلات في الكتابة العربية، منها:

1. **الشكل** : المقصود به وضع الحركات القصار على الحروف : الضمة، والفتحة، والكسرة، فهو المصدر الاول من مصادر الصعوبة ؛ فإذا وجد الطالب أمامه لفظة (علم) مثلاً حار فيها إذا كانت : عَلِمَ، أو عُلِّمَ، أو عَلَّمَ، أو عِلْم، أو عَلِمْ. ونشأ عن ذلك إننا لا نجد حتى من بين من تفوقوا

في اللغة العربية من لا يخطئ في ضبط الكلمات، لأن طريق الضبط يحتاج إلى بحوث و مجهودات قل من يستطيع التفرغ لها أو الوصول إليها.

2. **قواعد الإملاء** : كثرة الدراسات التي تناولت قواعد الإملاء على انها تشتمل على صعوبات تفوق الكتابة عند الناشئين، وتلخص الصعوبات بما يلي :

أ. الفرق بين رسم الحروف وصورته :

المفروض في نظام الكتابة السهلة أن رسم الحروف يكون مطابقاً لأصواتها، بحيث إنَّ كلُّ ما ينطق يكتُب، نجد إن الكتابة العربية لا تتبع المفروض في بعض كلماتها، فقد زيدت أحرف لا ينطق بها في (اولئك – اهتدوا) وحذفت احرف ينطق بها في (ذلك، لكن، طه)، وحولت رسم الالف اللينة التي تكتب (ياء) تارة، و(الفاء) تارة آخرى، ولا شك إن المطابقة بين الكتابة والنطق سوف تيسر الكتابة، وتوفر الوقت والجهد.

ب. ربط كثير من قواعد الإملاء بقواعد النحو والصرف :

يشكل عقبة من العقبات التي تعيق الكتابة، فعلى الطالب أن يعرف قبل أن يكتب اصل الاشتقاق، والموقع الاعرابي للكلمة، ونوع الحرف الذي يكتبه، وتتجلى هذه الصعوبة الى الالف اللينة، فإذا كانت ثالثة اصلها الواو سمي الفا، كما في (سما – دعا) وإذا كانت زائدة عن ثلاثة احرف رسمت (ياء) كما في انتهى، مصطفى) إلاّ سبقت بتاء فترسم الالف كما في (دنيا، يحيا) ويستثنى الاسم يحيى فيرسم على القاعدة، وتتجلى هذه الصعوبة في (ما) فهي توصل (بكل) اذا كانت زمانية، وبّرُّب، وإن كانت كافة، وتفصل إذا كانت موصولة أو نكرة موصولة.

ج. تعقد قواعد الإملاء وكثرة الاستثناء فيها :

من المشكلات التي تسبب صعوبة في الإملاء تشعب قواعدها وتعقدها وكثرة الاستثناء فيها، حتى اصبح الكبار لا يأمنون الخطأ فما بال الصغار ؟ فالهمزة المتوسطة مثلاً، هي اما متوسطة الاصل، وأما متوسطة تأويلاً، ثم هي بعد ذلك ساكنة أو متحركة، والمتحركة متحركة بعد ساكن أو بعد متحرك، والساكن أما صحيح وأما معتل، والمتحرك من الهمزة أو مما قبلها مضموم أو مفتوح أو مكسور، لكل حال من الحالات قاعدة ولكل قاعدة استثناء.

د. اختلاف في قواعد الإملاء :

من اسباب الصعوبة ايضاً كثرة اختلاف العلماء في قواعد الإملاء واضطرابهم فيها، لذلك تعددت القواعد وصعب رسمها ؛ واختلفت الكتابة من الافراد وبين الشعوب العربية ؛ فالهمزة المتوسطة في كلمة يقرؤون مثلاً ترسم على ثلاثة أوجه : يقرؤون – يقرأون – يقرئن، وكلها رسم مصيب.

هـ. اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة:

تعددت صور بعض الحروف في الكلمة، فهناك حروف تبقى على صورة واحدة هي : الدال – والذال – والراء – والزاي – والظاء – والواو، وهناك حروف لكل منها صورتان هي : الباء – والتاء – والثاء – والحاء – والجيم – والخاء – والسين – والشين – والصاد والضاد – والفاء – والقاف – واللام – والنون – والياء، وهناك حروف لكل منها ثلاثة صور مثل : الكاف – والميم – وهناك حروف لكل منها اربعة صور هي : العين – والغين – والهاء، وغنى عن البيان أن تغيير اشكال الحروف بتغيير مواضعها في الكلمة يستلزم اجهاد ذهن الطالب خلال تعلمه الكتابة

و. الاعجام :

هو نقط الحروف، أن نصف عدد حروف الهجاء معجم ، وإن عـــدد النقاط يختلف باختلاف الحروف المنقوطة، وإن وضع النقط يختلف باختلاف هذه الحروف ايضاً، كل ذلك شكل صعوبة تضاف الى الصعوبات المتمثلة في الكتابة العربية.

ط. وصل الحروف وفصلها:

تتكون الكلمات العربية من حروف يجب فصل بعضها، ووصل بعضها، وبذلك تضيع معالم الحروف داخل الكلمة، إن نظام كتابة الحروف نظام معقد، فيما نجد النظام اللاتيني يقضي بوضع الحروف بعض الى جانب بعض في وضع افقي، والنظام العربي يجمع نظامين في كتابة الحرف حيث يقضي بعض حروف الكلمة ترتيب رأسي، وفي البعض الاخر ترتيب أفقي، ويرتب على معرفة الطالب موضع كل حرف من الحرفين المجاورين له، في حين انه في الكتابات اللاتينية له قاعدة واحدة هي وضع الحروف الى جانب بعضها البعض والكتابة العربية بواسطة فصل الحروف وفصلها، ونظام كتابتها المعروفة معقدة صعبة التعلم والتذكر.

ظ. استعمال الصوائت القصار :

عدم استعمال الحروف التي تمثل الصوائت القصار، او وقع الطلبة في صعوبة التمييز بين القصار في الحركات وطولها، و ادخلهم في باب اللبس فرسموا الصوائت المدة خطوة مهمة في تاريخ تطور الكتابة العربية، غير إن التطور الذي بدأ في هذا الاتجاه لم يستمر ليشمل الصوائت الخفيفة، الضمة، الفتحة، والكسرة، فما زالت ترسم حركات، وقد برز علماء اللغة ذلك الوضع بعلة التميز بين الحروف والحركات، وسببوا بذلك تحجر كتابة الحركات القصار على الاشكال التي تستعملها الان.

م. الإعراب :

الكلمة المعربة بتغير آخره بتغيير التركيب، فالاسم المعرب يرفع، وينصب، ويجر، والفعل المعرب يرفع وينصب ويجزم ويكون الاعراب تارة بالحركات، وتارة بالحروف، وتارة بالإثبات، وتارة بالحذف، بل قد يطرأ التغيير على الحروف الوسطى من الكلمات، تحذف بعض الحروف في حالات جزم المضارع الاجوف والناقص، وفي تنوين المنقوص رفعاً وجراً، وهذه العوامل التي تؤثر على صورة الكلمة بحذف بعض حروفها، تكون مواطن صعوبة امام الطلبة لعدم درايتهم بها، وهي عوامل نحوية وصرفية لم يتعرض لها الطالب في اثناء تعلم الهجاء.

ي. اختلاف هجاء المصحف عن الهجاء العادي:

يختلف هجاء المصحف عن الهجاء العادي في عدة مواضع هي الحذف والزيادة ومد التاء وقبضها، والوصل في بعض الكلمات، هذا يشكل مواضع صعوبة يواجهها الطالب حين تقع عينه على بعض ايات القرآن الكريم اثناء دراسته.

أسباب الأخطاء الإملائية :

المدرس :

للمدرس أثر في ضعف الطلبة في مادة الإملاء نتيجة لعدم إلمام بعض المدرسين بقواعد الإملاء إلماماً كافياً وعدم تصويب أخطاء الطلبة مباشرة، فضلاً عن معاناتهم من زيادة أعداد الطلبة في الصف الواحد، وعدم إدراك المدرس الأخطاء التي تَشيعُ بين الطلبة، اذا تبدا المشكلة في المراحل الاثلاث الاول للدراسة الابتدائية فيهمل بعض معلمي المرحلة الابتدائية تعليم التلميذ الاصول الصحيحة لرسم الحرف الواحد فنلاحظ ان بعض المعلمين ولكثرة اعداد المتعلمين في الشعبة الواحدة فانه يهمل تعليم لتلاميذ الرسم الصحيح لبعض

الحروف الصعبة كالعين والغين الوسطيتين اذ يرسمها اغلب التلاميذ كالفاء من دون نقط وهو الحال مع الحاء والخاء والجيم الوسطية او الاخيرة المتصلة بما قبلها من الحروف.

ومع تقدم الدراسة الابتدائية وفي الصفين الاخيرين منها نجد ان اغلب معلمي اللغة العربية يهملون تدريس قواعد الصحيحة او الدروس التي تنمي المهارات الكتابية والقدرات الاملائية للمتعلمين فيعمد اغلب المعلمين لإكمال منهاج قواعد اللغة العربية فقط وكان اللغة جلها هي قواعد فقط متناسين ان الذراع الايمن للقواعد هو الإملاء فبدون الإملاء لا معنى للقواعد فما الفائدة من قاعدة نحوية سليمة لفظا وتطبق كتابة بصورة مغلوطة.

لهذا فإن مدرس اللغة العربية مطالب بأن يُحسَن اختياره للقطع الاملائية والموضوعات الانشائية على أن يكون الاختيار دقيقاً يكشف فيه استعداده الفطري لتدريس اللغة العربية ورغبته الصادقة في أن يكون معلماً لها ، وشعوره بأهمية رسالته في هذا الباب ، ولابد له أن يلحظ في كل درس كتابي حسن الخط وصحة الإملاء ؛ لأن ذلك من متممات اللغة ومستلزمات قواعدها ، وأن تكون القدرة اللغوية والموهبة معياراً لقبول الطالب ممن يتقدم للدراسة في قسم اللغة العربية وليس على أساس المعدل وأن يتعرض المتقدم لاختبارٍ يثبت فيه مدى استعداده وقدرته لكي يكون مدرساً لهذه المادة.

الطالب :

قد يكون ضعف الاداء الاملائي للطالب ناتج عن شروده الذهني داخل غرفة الصف ، او بسبب ضعف البصر أو السمع ، فضلاً عن اهمال كثير من الطلبة وفي مراحل عمرية وعلمية متقدمة كطلبة الجامعات او طلبة الدراسة الاعدادية لتطوير قدراتهم الاملائية والخطية مع انهم وصلوا لمرحلة عمرية تمكنهم من تطوير قدراتهم الاملائية والكتابية بيد انهم لا يبادوا باي خطوة باتجاه التطوير.

النظام الكتابي:

هناك صعوبات تكتنف النظام الكتابي ومن هذه الصعوبات ما يتعلق بوصل الحروف وفصلها، ومنها ما يتعلق بتعدد القواعد الإملائية واختلافها ومنها اختلاف النطق عن الكتابة والأعجام واستعمال الصوائت القصار وغيرها من الصعوبات الأخر عدم تعليم الطالب الحرف مرتبطاً بالحركة ارتباطاً أساسياً، وعدم مقدرة المتعلم على المطابقة الصحيحة بين الصوت والصورة بالنسبة للحروف والكلمات، والخلط بين حروف اللين الثلاثة والحركات الثلاث (الضمة، والفتحة، والكسرة)، زيادة على تشابه بعض الحروف في لفظها واختلافها في طريقة رسمها، وقد أصبح موضوع الضعف هذا يمثل عائقاً لغوياً كبيراً في الحياة العملية والتعليمية، فالمعلمون والآباء والأمهات يَشْغلهم مستوى أبنائهم في اللغة العربية ويؤرّقهم أن يجدوا أبناءهم ضعافاً فيها، ويودّون لو يكون أداؤهم فيها سليماً.

إن الأخطاء الإملائية الشائعة من المشكلات التي يحس بها الجميع وقد لمست تلك الأخطاء في الجامعات أيضاً، وقد أعلنوا التدريسيين ضيقهم بمستوى طلبة الجامعة في الإملاء ويلحظون أنهم يَنقُلون إلى الجامعة ميراثهم المدرسي من الضعف في الإملاء.

ولما كانت اللغة العربية هي الأداة التي توصِلُ المتعلم إلى المعرفة والتحصيل في معظم الدروس فإن الضعف فيها قد يمتد إلى تلك الدروس أيضاً.

4- **عوامل ترجع إلى طريقة التدريس**، وأسلوب المعالجة، والتصحيح المتبع.

5- **عوامل تتصل باللغة المكتوبة** : مثل : صورة الحروف، واختلاف قواعد الإملاء، ووصل الحروف وفصلها... و غير ذلك ومن الأخطاء الشائعة في الإملاء كتابة الألف الفارقة بعد واو جمع المذكر السالم، علماً بأنَّها لا تكتب إلاّ بعد الفعل المسند الى واو الجماعة في الماضي، والمضارع، والأمر، ومضارع الأفعال الخمسة، المنصوبة، أو المجزومة، مثل ذلك : (كتبوا، أكتبوا، لن يكتبوا، ولم

يكتبوا ، ولا تكتب) بعد جمع المذكر السالم المضاف، مثال ذلك : معلموا التربية الإسلامية ، فلا يجوز أنَّ نضع الألف بعد واو جمع المذكر السالم، زيادة على أنَّ هناك أخطاء أخرى، منها :

1-زيادة الألف المنطوقة في أسماء الإشارة.

2- كتابة همزة المد في أول الكلمات همزة القطع.

3- كتابة الألف القائمة مقصورة، والعكس كذلك.

4- كتابة التاء المربوطة هاء (أي من دون نقطتين)، والعكس كذلك.

5- حذف الف ابن أو ابنة في الموقع الواجب كتابتها ، وكتابتها في الموقع الواجب حذفها.

6- الخطأ في كتابة الهمزة المتطرفة.

وهناك أخطاء آخرى منها إسناد الفعل الى الضمائر زيادة على الخطأ في الخلط بين واو الجماعة المرتبطة بالأفعال والتي تلازمها الالف وبين الواو التي هي علامة رفع في الاسماء.

مقترحات علاج الأخطاء الإملائية :

هناك كثيرً من الأبحاث التي درست ظاهرة التدني، وزيادة الأخطاء الإملائية، وخلاصة ذلك ركزت الأبحاث في جانبين مهمين في علاج تلك الأخطاء الإملائية :

الجانب الأول - يمكن تسميته بالعلاج النظريّ.

الجانب الأخر - فيمكن إطلاق لفظ العلاج العمليّ عليه.

1 - **العلاج النظريّ** : نقصد به مجموعة التوصيات التي يوصى بها الباحث، ولا يلجأ إلى اختبارها أو التحقق من صحتها ، بل يستنبطها

من بحث أجراه، أو ملاحظة أثارت اهتمامه، أو نتيجة قراءته المختلفة حول الموضوع.

2 - **العلاج العمليّ** : وهو القيام بتجربة ما تركز في سبب من أسباب ضعف الطلبة في الإملاء كاقتراح طريقة جديدة في التدريس، مثلاً، والقيام بتطبيقها، والخروج بالنتائج المطلوبة، أو القيام بتدريب بعض المعلمين على أفضل طرائق التدريس للإملاء، ثم القيام بدراسة أثر عامل التدريب.

وفي ضوء ما تقدم هناك بعض الأساليب التي يمكن إتباعها في علاج الضعف الإملائيّ :

1- تحديد الأهداف السلوكية في كلّ درس إملائيّ ؛ لتحقيق الغاية المرجوة.

2- معالجة الأخطاء الإملائية بنحوٍ مباشر.

3- محاولة اكتشاف أسباب الأخطاء ومعالجتها قدر الإمكان.

4- أن يتسم المدرس، أو المعلم بالمرونة في استعمال الأساليب، ولا يكون أسير طريقة واحدة في التدريس أو أسلوب واحد.

5- الابتعاد عن العقوبات المرهقة في كتابة الأخطاء الإملائية ؛ لأنَّ ذلك يكون اتجاهاً سلبياً.

6- الاهتمام بالمعنى، وربطه بالأعمال الكتابية للمتعلم، فذلك يؤدي إلى سرعة اكتساب المهارات.

7- الوصول للقاعدة الإملائية بطريقة الاستنتاج، والاستقراء، والابتعاد عن تقديمها بنحوٍ مباشر.

8- الإفادة من دروس القراءة ؛ لتدريب المتعلمين على التميز الصحيح بين مخارج الحروف، وبين الأصوات المتشابهة، وذلك لتذليل الصعوبات في الكتابة، والنطق.

اسئلة التقويم الذاتي

1. ما ابرز أسباب الأخطاء الإملائية ؟
2. ما ابرز الطرائق المستعملة في تدريس الإملاء المنقول ؟
3. ما الإملاء الاستباري، ومتى يستعمل ؟
4. يؤكد الكثيرون وجود سبل عدة لعلاج الأخطاء الإملائية، فما اجدى هذه السبل من وجهة نظرك ؟
5. للإملاء طرائق عدة لتصحيحه، فما مميزات طريقة التصحيح الذاتي؟
6. من أسباب كثرة الأخطاء الإملائية ربط الإملاء بقواعد الصرف فما معنى ذلك ؟
7. قسم المختصون الإملاء على انواع عدة ، فما هي؟

الإملاء العربي

مشكلاته ، قواعده ، طرائق تدريسه



3 الفصل الثالث

بعض القواعد الاملائية في الكتابة العربية

الفصل الثالث

بعض القواعد الاملائية في الكتابة العربية

المبحث الاول

الهمزة وما يتعلق بها

1) همزة الوصل وهمزة القطع

همزة الوصل: هي همزة يُتوصَّل بها إلى النطق بالحرف الساكن الذي يليها.

1 - وهي تُكتَب ولا يُنطَق بها، إلا إذا بدأنا بها الكلام؛ مثال: اجْتَهَدَ محمدٌ، محمدٌ اجْتَهَدَ.

2 - تكتب همزة الوصل ألفًا فقط دون همزة فوقها ولا تحتها.

مواضع همزة الوصل:

أ - في الأسماء:

1 - الأسماء العشرة؛ مثال: اسم، وابن، وابنة، وامرؤ، وامرأة، واسْت، واثنان، واثنتان، وابنم، وايمُنُ اللّه.

2 - مصدر الفعل الخماسي؛ مثال: اجتماع، اتحاد، ابتداء.

3 - مصدر الفعل السداسي؛ مثال: استقرار، استدلال.

ب - في الأفعال:

1 - ماضي الخماسي؛ مثال: اجتمع، اتَّفق، ائتلف.

2 - ماضي السداسي؛ مثال: استقْبَلَ، استشار.

3 - أمر الخماسي؛ مثال: اجْتَهِدْ، ابتدِئْ، استوْعِبْ.

4 - أمر السداسي؛ مثال: استخرِجْ، استقبل، استقِرَّ.

5 - أمر الثلاثي؛ مثال: اكتُب، اجلِس، افتَح، ادْعُ.

ج - في الحروف: همزة (ال) التعريف.

همزة القطع: هي همزة تُكتَب ويُنطق بها في أي مكان جاءت.

أ - تكتب همزة القطع: ألفًا فوقها همزة (أ) إن كانت مفتوحة أو مضمومة، وألفًا تحتها همزة (إ) إن كانت مكسورة.

ب - تبقى همزة القطع على حالها ولا تُخرِجها عن أوَّليتها إذا دخلت عليها الحروف الآتية:

1 - أل؛ نحو: الإخلاص، الأمة، الأمر.

2 - لام القسم الداخلة على الفعل؛ نحو: لَأُكْرِمَنَّ، لَأَسْعَيَنَّ.

3 - اللام الجارة؛ نحو: لأَنَّك، لإحسانه، لأُومِنَ.

4 - باء الجر؛ نحو: بأمر الله، بألوهيته.

5 - اللام الداخلة على المبتدأ والخبر؛ نحو: لَأَنت المجاهد.

6 - همزة الاستفهام المفتوح ما بعدها؛ نحو: أَأَسْجُدُ؟

7 - حرف الاستقبال؛ نحو: سأقرأ، سأُرسِل.

8 - الفاء والواو؛ نحو: فإنك أخي، وإنك مؤمن.

ويجب مراعاة الحالات الآتية:

1 - إذا دخلت اللام الجارة على أن المدغَمة في (لا) اعتُبِرَتْ همزة القطع همزةً متوسطة؛ مثال: لِئَلاَّ؛ (انظر قاعدة الهمزة المتوسطة).

2 - لام القسم إذا دخلت على إن الشرطية اعتُبِرت همزة إن متوسطة؛ مثال: لَئِنْ.

مواضع همزة القطع:

أ - في الأسماء:

في جميع الأسماء إلا ما تقدَّم ذكره في همزة الوصل.

ب - في الأفعال:

1 - ماضي الثلاثي المهموز؛ مثال: أخذ ، أَزِفَ، أكل.

2 - ماضي الرباعي؛ مثال: أبدى، أجرى، أحسَنَ.

3 - أمر الرباعي؛ مثال: أَسْرِعْ، أنقِذْ، أَكْمِلْ.

4 - همزة المضارعة؛ مثال: أَكْتُبُ، أسافِرُ، أجاهِدُ.

ج - في الحروف:

كل الحروف همزتها همزة قطع، عدا (أل) التعريف.

2) الفرق بين همزتي الوصل والقطع :

يمكن بيان الفرق بين همزتي القطع والوصل بالجدول الآتي :

ت	همزة الوصل	همزة القطع
1.	لا ينطق بها الا اذا وقعت في ابتداء الكلام	ينطق بها اينما وقعت سواءً في بدء الكلام ام درجه
2.	ترسم غالباً بصورة الف مجردة من أي رسم، أو الف وعليها صـ اذا اتت في درج الكلام، أو الف متحركة ينطق بها اذا وقعت في بداية الكلام	ترسم الفاً فوقها عين مبتورة ء وعليها الحركات الثلاث حسب موقعها الاعرابي رفعاً ونصباً وجراً
3.	تقع في اول الكلام فقط	تأتي في اول الكلام ووسطه واخره
4.	تكون زائدة في ان الكلام ويؤتى بها للتوصل لنطق الساكن	تكون اصلية في الكلام أو بدلاً من حرف اخر كما في سماء فاصلها سماي وبناء اصلها بناي

3) قواعد املاء الهمزة :

أ. **الهمزة الاولية** : وهي الهمزة التي تقع في اول الكلمة وتكتب على الألف دوماً نحو أحمد ، أخذت، إن، إلى. فاذا كانت الهمزة مفتوحة وجاء بعدها همزة ساكنة كتبن الفاً فوقها مدة نحو آكل، آخذ .

ب. **الهمزة الوسطية (المتوسطة)** : وتأتي في وسط الكلمة وعند كتابتها ينظر الى حركتها وحركة الحرف الذي يسبقها ثن تكتب على حرف يجانس الحركة الاقوى وتأتي بأربعة صور هي :

(1) على الياء وذلك اذا كانت الهمزة:

- ساكنة وما قبلها مكسور نحو بئر، ذئب.
- مكسورة وما قبلها مكسور نحو ناشئين، مئين .

جـ - مكسورة وما قبلها مضموم نحو سُئِلَ.

د - مكسورة وما قبلها مفتوح نحو سَئِم .

ز - مضمومة وما قبلها مكسور نحو هازِئون

ه - مفتوحة وما قبلها مكسور نحو ناشِئة.

و - مسبوقة بياء ساكنة نحو بيْئة.

ي - مكسورة مسبوقة بساكن نحو صائِم.

(2) على الألف، وذلك اذا كانت الهمزة :

أ -مفتوحة وسبقها حرف صحيح ساكن نحو مسْألة.

ب - ساكنة وما قبلها مفتوح نحو فَأْس.

ج - مفتوحة وقبلها حرف مفتوح نحو قَرأَ.

(3) على الوأو وذلك اذا كانت الهمزة :

أ -ساكنة وقبلها حرف مضموم نحو شُؤْم.

ب - مضمومة وما قبلها ساكن عدا الوأو والياء نحو تفاؤل.

ج - مفتوحة وما قبلها مضموم نحو يُؤلف.

(4) **منفردة** :وتكتب في حالة واحدة فقط

- اذا كانت الهمزة مفتوحة وبعدها الف مد نحو تفاءَل.

ج . الهمزة في اخر الكلمة : يربط رسم الهمزة في هذا الموضع بحسب حركة الحرف الذي قبلها ، فتكتب كما يأتي :

أ. اذا كان ما قبلها ساكن رسمت الهمزة مفردة، سواءً اكان هذا الحرف صحيحاً ام معتلاً نحو قولنا :(عبء، بدء، دفء، نشء) مع الاحرف الصحيحة، وقولنا : (جزاء، سماء، اصدقاء، نشوء، هدوء، يسوء، جريء، هنيء، بريء) مع الاحرف المعتلة .

ب. اذا كانت الهمزة مفتوحة في اخر اسم منصوب منون فلها الاحكام الاتية:

(1) اذا كان الساكن قبلها حرفاً صحيحاً يفصل عما بعده كتبت الهمزة مفردة وبعدها الف مبدلة من تنوين المنصوب مثل: (ردءاً ، جزءاً ، بدءاً)

(2) اذا كان الساكن قبلها حرفاً صحيحاً يوصل بما بعده، كتبت على نبرة وما بعدها الف مبدلة من التنوين المنصوب كقولنا : (دفئاً ، بطئاً ، كفئاً).

(3) اذا كان الساكن قبلها الفاً كتبت مفردة ولا يكتب بعدها الف (أي ان الهمزة المتطرفة المفتوحة اذا كان قبلها الف لا تكتب بعدها الف) نحو قولنا (غذاء، هواء، اعداء، احياء).

(4) اذا كان الساكن قبلها واواً رسمت الهمزة مفردة وبعدها الألف المبدلة من تنوين المنصوب نحو قولنا (هدوءاً ، لجوءاً ، نشوءاً ، وضوءاً).

(5) اذا كان الساكن قبلها ياءً رسمت الهمزة على نبرة وبعدها الألف المبدلة من تنوين منصوب نحو (شيئاً ، بريئاً ، مجيئاً ، مضيئاً).

ج. اذا كان ما قبل الألف متحركاً رسمت على حرف يناسب حركت ما قبلها وكما يأتي :

(1) اذا كان ما قبلها مفتوحاً رسمت على الألف سواء اكانت هي مفتوحة نحو قولنا (بدأ ، نشأ ، قرأ) وفي هذه الحالة اذا كانت في اخر اسم منصوب منون لا تكتب بعدها الف نحو قولنا (نبأ ، مبتدأ ، ملجأ ، مبدأ). وتبقى مرسومة على الألف حتى وان كانت حركتها الضم أو الكسر أو السكون نحو قولنا (يقرأُ ، يلجأُ ،ملجأٌ ، مبدأٌ) في الضم وتنوينه، وقولنا (خطأٍ، مبدأٍ، نبأٍ) في الكسر وتنوينه، وقولنا (لم يقرأْ ،لم يبدأْ ، لم يلجأْ) في السكون .

(2) اذا كان ما قبلها مضموماً رسمت على الوأو سواء اكانت هي (الهمزة) مفتوحة ام مضمومة ام مكسورة نحو قولنا في الفتح (التكافؤَ، دفؤَ، لن يجرؤَ)، وقولنا في الضم (يجرؤُ، التكافؤُ، التلألؤُ) وقولنا في الكسر (التجرؤِ، التكافؤِ)، وقولنا في السكون (لم يجرؤْ).

- واذا كانت الفتحة في الاسم المنصوب في هذه الحالة كتبت الألف بعد الوأو نحو(تكافؤاً ، لؤلؤاً ، جؤجؤاً)

- **ويستثنى من القاعدة** اعلاه ان يكون ما قبل الهمزة المتطرفة واواً مشددة مضمومة ، فتكتب الهمزة حينئذٍ مفردة سواء اكانت الهمزة نفسها مفتوحة ام مضمومة أو مكسورة نحو (التبوء) بالفتح والضم والكسر .

(3) اذا كان ما قبل الهمزة مكسوراً رسمت على الياء سواء اكانت مفتوحة ام مضمومة ام مكسورة ام ساكنة نحو قولنا في الفتح (برئَ، بدئَ، ظمئَ، انشئَ)، وقولنا في الضم (يبدئُ، يخطئُ، يكافئُ)، وقولنا في الكسر (شاطئٍ، مناوئٍ، سيئٍ)، وقولنا في السكون (لم يبدئْ، لم يجئْ، لم يسئْ) .

- فاذا كانت الفتحة في اسم منصوب منون كتبت بعد الياء الفاً نحو (شاطئاً، مبتدئاً، مستهزئاً، سيئاً).

4) كيف نميز بين همزتي القطع والوصل :

كثيرا ما يخفق المتعلمين على اختلاف مراحل الدراسية بالتمييز بين همزتي القطع والوصل فيكتبون احداها مكان الاخرى أو يتركون الألف مطلقة بدون همزة لجهلهم باي الهمزتين اصح ؛ بيد انه يمكن التمييز بين الهمزتين بطرائق عدة وبحسب مكان ورد الهمزة في الاسماء ام الافعال ومن هذه الطرائق :

(أ) **الاسماء** : اذا وردت الهمزة في الاسماء فيمكن التمييز بين نوعيها من طريق التصغير فان صغر الاسم وبقيت الهمزة فهي همزة قطع نحو قولنا اخ ومصغرها أُخي ولما صغرت وبقيت الهمزة فيها فهي همزة قطع .

اما اذا صغر الاسم وسقطه عنه الهمزة بالتصغير فهي همزة وصل كما في كلمة اسم فان صغرت باتت سُمي ولما سقطت الهمزة منها فهي همزة وصل وهو ما ينطبق على كلمة ابن قال تعالى في محكم كتابه الكريم : " **يبني اقم الصلوة**" (سورة لقمان الاية 17) .

(ب)**الافعال** : اذا يتم التمييز بين همزتيه بصياغة الفعل المضارع من الفعل الماضي أو فعل الامر للفعل نفسه فالعلة فيه هي حركة حرف المضارعة فان فُتِح حرف المضارعة كانت الهمزة فيه همزة وصل وان

ضُمَّ حرف المضارعة فهي همزة قطع كما في الفعل قرأ فمضارعه يَقرأُ ونلحظ ان حرف المضارعة مفتوح الحركة لذا فالهمزة فيه همزة وصل.

اما الفعل احسن فمضارعه يُحسن وحرف المضارعة فيه مضموم لذا فالهمزة فيه همزة قطع . وتنطبق هذه القاعدة على مصادر الافعال كذلك.

(ج) **في عامة الكلمات من الاسماء والافعال والضمائر والمصادر وحروف الجر والاحرف المشبهة بالفعل**: اذ يضاف حرفي العطف الفاء أو الوأو قبل الكلمة التي تبدأ بالهمزة ثم ننطقها معاً فان تحققت الهمزة (اعطيت حقها من اللفظ فيشبع لفظها وتكون واضحة جلية للقارئ والسامع عند النطق بها) كانت همزة قطع كما في قولنا : وأنا، وإلى، فأقول، وأحمد .

وان خُففت (فلم تعطَ حقها من النطق ولم يشبع لفظها فلا تظهر واضحة جلية للقارئ والسامع) كانت همزة وصل كما في قولنا: فابنه، والاسم، وامراة، فاستقم، فلا تكتب الهمزة على الألف كونها همزة وصل.

5) همزة الاستفهام وهمزة الوصل :

اذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل فيكون حكم همزة الوصل على النحو الآتي :

أ - اذا كانت همزة الوصل مكسورة أو مضمومة وجب حذف همزة الوصل ويتوصل الى بهمزة الاستفهام للنطق بالساكن ومثال همزة الوصل المكسورة قوله تعالى (استكبرت ام كنت من العالين) وقوله في موضوع اخر (اصطفى البنات على البنين).

ب - اذا كانت همزة الوصل مفتوحة فأنها تبدل الفاً، لان حذفها يؤدي الى التباس الخبر بالاستفهام نحو قوله تعالى (آلآن وقد عصيت من قبل) وقوله في موضع اخر (آالذكرين حرم ام الاثنيين).

6) فوائد عامة في كتابة الهمزة :

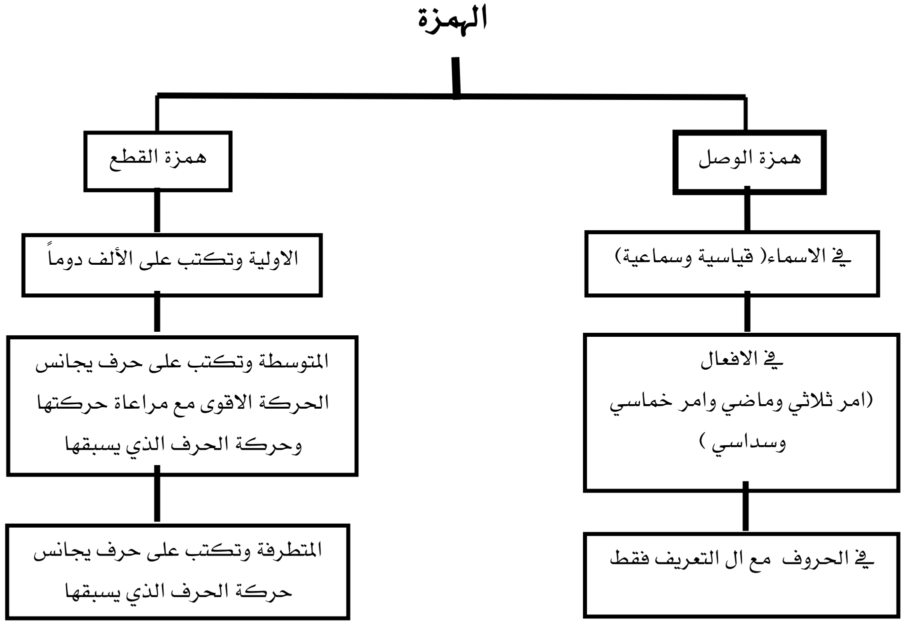
1) اذا اضيفت الكلمة المنتهية بالهمزة المتطرفة الى الضمائر فأنها تكتب بحسب موقعها الاعرابي فان كانت **مرفوعة** كتبت على **الوأو** وان كانت **منصوبة** كتبت **مفردة** وان كانت **مجرورة** كتبت على **الياء** نحو كلمة سماء اذ نقول رباه سماؤك صافية بالرفع، وشاهدت سماءك صافية بالنصب، ونظرت الى سمائك صافية بالجر.

2) اذا نونت الكلمة المنتهية بالهمزة المتطرفة بتنوين الفتح وكان ما قبلها غير متصل بشئ كتبت متطرفة والتنوين عليها دون الألف نحو قولنا بدء – بدءً، رزء – رزءً .

3) اما اذا كان ما قبل الهمزة متصلاً بما قبله كتبت الهمزة على كرسي النبر واضيف اليها التنوين والألف معاً نحو قولنا : شئ - شيئاً ، عبء – عبئاً.

4) تحذف همزة الوصل لفظاً لا خطاً اذا سبقت بكلام نحو قولنا حضر الطلاب.

رسم توضيحي للهمزة وكتابتها



قواعد كتابة الهمزة

أسئلة التقويم الذاتي

اولاً: اضبط همزتي القطع والوصل في الجمل الآتية موضحاً السبب في كتابتها على النحو الذي ضُبطت عليه :

1. قال تعالى:"" سال سائل بعذاب واقع ""
2. قال الرسول الاكرم محمد(صلى الله عليه واله وسلم):""كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته""
3. من حكم الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) : " اعلم ان الخلق صنفان اما اخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق"
4. راس الحكمة مخافة الله .
5. هنيئاً لمن زار مكة حاجاً أو معتمراً .
6. الاسلام براء من الارهاب .
7. تشاء ويشاء الله فارضى بمشيئة ارحم الراحمين.
8. اوصى الاجتماع بتحقيق العدل بين الناس .
9. الام الصالحة امرأة فاضلة تربي الاجيال .
10. اسم محمد خير الاسماء.

ثانياً: استخرج من النص الآتي الكلمات التي فيها همزة وبين نوعها وسبب رسمها على ما هي عليه:

الفلاح

رَأَيْتُهُ يَحْمِلُ فَأْسَهُ على كَتِفِهِ مُسْرِعاً إِلَى عَمَلِهِ، قَبلَ شُرُوقِ الشَّمْسِ فَتَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ وَسَأَلْتُهُ أَينَ يَعْمَلُ؟ فَأَجَابني بِفَخْرٍ واعْتِزَازٍ: في حَقْلِي الذي نَشَأتُ وَتَرَعْرَعتُ فيهِ، مِن يَوْمِ كُنتُ طِفلاً حتى كَبِرْتُ، كُنْتُ أَحْمِلُ على رَأسِي

الأَكْـلَ لِوَالِـدي الـذي كَـانَ كُلَّمَـا رَأى مَـا أَحْمِلُـهُ قَـالَ: لا بَـأْسَ عَلَيْـكَ، غَـدَاً سَتُشَـارِكُنِي فِـي حَـرْثِ الحَقْـلِ وَزَرْعِـهِ. وَكُنْـتُ أَسَـائِلُ نَفْسِـي قَـائِلاً: أَأَسْـتَطِيعُ أَن أُشَارِكَه كَما يَقُول؟

لَقَد بَقِيتُ هَكذا حتى كَبِرْتُ وَشَارَكْتُهُ فِعْلاً، بَلْ حَمَلْتُ الأَمَانَةَ بِنَفْسِـي يَومَ رَحَلَ وَنَأَى عَنا. كَانَ رَحِمَهُ اللهُ في السَّابِقِ يَأْمُرُنِي فَأُطِيعُهُ، أَمَّا الآنَ فَأَنَا سَيِّدُ حَقْلِي أَعْمَلُ وحدي كَي أؤمِّنَ قوتَ أَطْفَالِي وَأَهلي. أَخرُجُ من بَيْتِي مبكـراً أَتَحَمَلُ البَـرْدَ القَـارِسَ شِـتَاءً والحَـرَّ اللافِـحَ صَيْفَاً، أَنْتَظِـرُ الغَيْـثَ حَتَـى يَـأتِي، فَـإِذَا انْهَمَـرَ وَتَوالى، اسْتَبشَرْتُ بِناتِجِ خصْبٍ يَفْرَحُ لَهُ قَلْبِي وَتَهتَزُّ له نَفْسِي.

هـذه هـي نَشْـأَتِي وهـذه هـي حَيَـاتِي وأَنـا سَـعِيدٌ كُـلَّ السَّـعَادَةِ بِمـا أَعمَل. مَـا كِدتُ أَسْمَعُ هذا الكـلامَ حَتى قُلْتُ مَا أَجْدَرَهُ بِالإكرامِ.

ثالثاً: في اللغة همزتان رئيستان حددهما وبين الفرق بينهما ؟

رابعاً: أنشأ نصاً نثرياً على ان لا يزيد على خمسة اسطر يشتمل على تطبيق لكتابة الهمزة المتطرفة وبحالاتها كافة.

خامساً: ميّز همزات الوصل من همزات القطع فيما يأتي مع ذكر السبب :

1. أكتب درسك واحفظه .
2. رأيت اثنين من اصدقائي .
3. من أشهر فلاسفة اليونان أبقراط .
4. من واجب كل امرئٍ أن يطيع أمه وأباه .
5. افهم ما يقول لك استاذك .
6. أكرم مدرسيك واحترمهم .
7. ما أسمك، وأبن من أنت ؟
8. حبك الخير خير وأن عجزت عنه المقدرة .
9. كلوا واشربوا حتى يتبين الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر.

10. وايمن الله لأساعدك .
11. الزم الاعتدال والاجتهاد وأعط الاثنين حقهما .
12. اتق الله حيثما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها .
13. يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين .
14. ألجم هواك عن المعاصي وأطلقه في المكارم .
15. قال : أردشير لابنه أن الملك والعدل أخوان لا غنى لأحدهما عن الآخر ؛ فالملك اسس والعدل حارس، ومن لم يكن له اسس فمهدوم، ومن لم يكن له حارس فضائع .
16. ان لكل فرس اسما ، وان لكل فرسك هذا سابق فسمةً ففقأ عينه، وقال : سمي الاعور

سادساً: لماذا رسمت الهمزة في الكلمات الآتية بالشكل الذي تراه :

أم – ابريق – أبق – ألف – انجيل – أسامة – اثنان – احسان – ابنة – إلى – لأ كتبن – آمركم بالحضور – جئت لأتعلم – لأنه صديقي .

سابعاً: لماذا رسمت الهمزة المتطرفة في الكلمات الآتية بالشكل الذي تراه:

جاء – ملجأ – سماء – لا تبطئ – اقرأ – يشاء – بهاء – فقأ – وضؤ – مريء – هنأ – يسيء – عبء – أخبأ – قارئ – أخباء – أبريء – دفء – شاطئ – كفء – هد ؤ .

ثامناً: لماذا رسمت الهمزة في الكلمات الآتية بالشكل الذي تراه :

فأس – مؤمن – مأمور – نأي – لم يقرأه – رؤية – سؤدد – زئبق – متأنق – يؤجل – رأى – يؤاخذ – شؤم – اطمئنان – رئة – التأني – سيئة – نؤدب – التئام – يستهزئان ذؤابة – قارئان – سئم – وئد - منشئين – مستهزئين – أرؤس – ساءله – مقروءة – عباءة – جاءهم – شيئان – يسيئه – مبتدئون – أسئلة – طائرة – زئير – رئي – تخطئين .

المبحث الثاني

الحروف التي تحذف اثناء الكتابة

واشهر هذه الحروف هي (الألف، ال، الميم، لنون، الوأو ، الياء) وسنورد كل منه بتفصيلاتها .

(1) حذف الألف

في مواضع عدة منها في بداية أو وسط أو اخر الكلمة

1. **حذف الألف في بداية الكلمة** : وله عدة مواضع اشهرها :

أ. الحذف من كلمتي (ابن وابنة)، اذ تحذف في الحالات الاتية :

(1) اذا وقعت بين علمين متصلين لا يفصل بينهما شيء آخر نحو قولنا (**طارق بن زياد** هو من فتح الاندلس)، اما اذا قلنا (فتح الاندلس طارق **هو ابن زياد)** فلا تحذف الألف لوجود فاصل بين العلمين (طارق وزياد) وهو الضمير (هو).

فائدة : يشمل العلم : **اسماء العلم** (اسماعيل، هند، دعد)، **والكنية المعروفة المتصدرة باب أو ام** نحو (زرت ابو الفضل، السلام على ام الحسنين، السلام على علي زين العابدين)، **الكناية عن الشخص الذي لا يعرف اسمه** مثل (فلان بن فلان)

(2) ان تكون (ابن وابنة) مفردة فاذا ثنيت أو جمعت لم يجز حذف الألف فيها نحو قولنا (السلام على علي **بن** الحسين، سميت اسماء **بنة** ابي بكر بذات النطاقين) فاذا قلنا (نجحت فاطمة وخديجة ابنتا محمد) لم يجز لنا حذف الالف.

(3) ان لا تقع (ابن وابنة) في اول السطر، فاذا وردت في درج الكلام دون اول السطر فحذف الألف فيها وارد فان جاءت بأول السطر فلا يجوز الحذف فيها .

(4) اذا جاءت (**ابن وابنة**) نعتاً للعلم قبلها، فاذا كانت خبراً لا تحذف الفها، نحو قولنا (يوسف ابن يعقوب) لمن يسال: مَنْ يوسف ؟

(5) اذا دخلت عليها همزة الاستفهام نحو قولنا (أ ابن الريف متفوق على ابن المدينة في التعليم؟)

(6) اذا وقعت بعد حرف النداء نحو (يا بن الاكرمين، يا بنة الحسين).

ب. **حذف همزة الوصل** : تحذف همزة الوصل اذا وقعت بعد استفهام نحو قوله تعالى (**إصطفى** البنات على البنين)ويستثنى من ذلك ما كانت به همزة الوصل هي همزة ال التعريف فأنها لا تحذف بعد الاستفهام بل تكتب هي وهمزة الاستفهام بألف عليها مدة نحو قولنا(آلشاهد).

ج. **حذف الألف من كلمة اسم في البسملة** (بسم الله الرحمن الرحيم) ولا تحذف فيما سواها نحو باسمك اللهم، باسم العلي الاعلى، باسم الوطن.

د. **تحذف الألف من (ال) اذا دخلت عليها اللام** سواء أكانت مكسورة كما في لام الجر نحو قولنا للثقافة اثر في الامم، أم مفتوحة كلام الابتداء نحو قوله تعالى (للآخرة خير لك من الاولى)، أو لام الاستغاثة كقولنا يا للرجال، اللام الواردة بعد النداء نحو قولنا يا للسماء .

ه. **تحذف همزة القطع مع اول فعل الامر في الافعال الثلاثة**: أكل – كُلْ، أمر – مُر، أخذ – خُذ.

2. **حذف الألف في وسط الكلمة** : وتحذف في المواضع الآتية :

(1) تحذف الألف من لفظ الجلالة (الله) ومن كلمة (اله) بدون ال التعريف أو معها فنقول (اله) بدون ال التعريف و(الاله) مع ال التعريف.

(2) تحذف من كلمة الرحمن اذا جاءت علماً مقروناً بـ(ال) اما اذا لم ترد علما فلا تحذف منها كقولنا لا زال المعلم رحماناً بطلبته فلا تحذف الألف لأنها خالية من ال التعريف وجاءت هنا نعتاً وليست اسماً.

(3) تحذف الألف من بعض الكلمات وجوباً نحو (لكن، طه، السموات ـ يس، اولئك، اسحق، مآل).

(4) تحذف الألف جوازاً نحو الاعداد المقرونة بمئة فيجوز فيها قولنا ثلاثمئة أو ثلاثمائة، وهارون فيجوز فيها هرون بحذف الألف .

3. **حذف الألف في اخر الكلمة:** وتحذف في المواضع الاتية:

(1) تحذف الألف من ما الاستفهامية اذا سبقت بحرف جر نحو فيم تفكر ؟ ويشترط في هذا الحذف الا تركب (ما) مع (ذا) فذا ركبت لا تحذف الألف نحو ماذا ولماذا؟

(2) تحذف ايضاً من كلمة طه .

(3) تحذف الألف من يا النداء اذا دخلت على علم مبدوء بالهمزة غير الممدودة، وزائدة على ثلاثة حروف نحو قولنا يأنور، يأسعد، يأحمد، فاذا كانت الهمزة همزة مد لا تحذف نحو قولنا (يا آدم، يا آزر) واذا كان المنادى اسم علم حذف منه شيء لم تحذف الألف نحو قولنا يا اسحق .

(4) تحذف الألف من يا النداء اذا دخلت على اهل،أي، اية، نحو قولنا يأهل المروءة .

(5) تحذف الألف من اخر (اذا) اذا كانت اسم اشارة مقروناً باللام الدالة على البعد نحو (ذلك، ذلكما، ذلكم، ذلكن) .

(6) تحذف الألف من (ها) التنبيهية اذا دخلت على :

أ - اسم اشارة ليس مبدوءً بالتاء والهاء وبيس بعده كاف نحو (هذا ،هذه، هؤلاء)، اما اسم الاشارة المبدوء بتاء فلا تحذف فيه الألف نحو قولنا (هاتان، هاتي) وكذلك المبدوء بهاء نحو (ها هنا)، واسم الاشارة الذي يلحقه كاف الخطاب فلا تحذف فيه الألف من (ها) نحو قولنا (هاذاك).

ب - الضمير المبدوء بالهمزة نحو هأنا، هأنتم، هأنتن.

(7) تحذف الف الضمير(انا) اذا دخلت عليه (ها التنبيهية) وجاء بعده كلمة (ذا) نحو (هأنذا).

(2) حذف (أل):

تحذف (أل) اذا سبقت بلام، سواء اكنت اللام السابقة نحو لِليمون فوائد عدة، ام مفتوحة نحو ولَلعفو يليق بالأحرار، وينطبق هذه القاعدة على الاسم الموصول للمثنى وجمع المؤنث فاذا دخلت عليه اللام (المفتوحة أو المكسورة) حذفت (أل) منه نحو قولنا في الموصول لَلذان شهدا زوراً احق بالعقاب، النجاح لِلذين يدرسان، وقولنا في جمع المؤنث لَلائي يحسن تربية الاطفال، لَلتان تطوعتا لخدمة الوطن.

(3) حذف الميم :

تحذف الميم من الفعل (نِعْمَ) المكسور العين اذا ادغمت ميمه مع ما نحو قوله تعالى (نعما يعظكم به) .

(4) حذف النون :

نحذف النون في المواضع الآتية :

1. من حرفي الجر (من وعن) اذا دخلت عليهما (مَن الاستفهامية) نحو ممن، عمن أو دلت عليهما (ما) بأنواعها كقولنا عم تبحث ؟، مما كسبت.

فائدة : تأتي **ما** في العربية بأنواع عدة منها (الاستفهامية) نحو ممَ تنفق؟، (والزائدة) نحو عما قليل سأعود ، (الموصولة) نحو تجاوز عما تهرف من السيئات، (المصدرية) نحو اعجبت مما اسرعت، وفي جميع انواعها تحذف النون من (من وعن) اذا دخلت عليها وكما ورد في الامثلة اعلاه.

2. تحذف من (ان) الشرطية اذا جاء بعدها (ما) الزائدة كقوله تعالى (اما يبلغن عندك الكبر احدهما)، وتحذف اذا جاء بعدها (لا النافية) نحو الا تثبتوا فالنصر حليفكم .
3. تحذف من (**ان**) المصدرية الناصبة للفعل المضارع اذا جاء بعدها (**لا النافية**) مثل عليك الا تسرع وانت تقود سيارتك. فاذا كانت ان مخففة من الثقل وبعدها لا النافية لا تحذف نونها نحو اشهد ان لا اله الا اللّه، وهو الحال اذا جاءت ان المفسرة وبعدها لا النافية فلا تحذف النون من ان نحو قلت له ان لا فائدة من الكذب .

(5) حذف الواو :

تحذف الواو من بعض الكلمات تخفيفاً نحو داوُد ، طاوُس، هاوُن، ناوُس، وتوضع الضمة أو تشدد للدلالة على الحرف المحذوف.

(6) حذف الياء :

تحذف الياء في المواضع الآتية :

1. الياء الناشئة من اشباع الحرف المكسور في الابيات الشعرية نحو :

ريم على القاع بين البان **والعلم** احل سفك دمي في الاشهر **الحرم**

2. تحذف الياء من الاسم المنقوص المعرف بال اذا وقف عليه بإسكان ما قبل الياء في اللغة نحو الداعِ، المتعالِ، التلاقِ والاصل فيها الداعي والمتعالي والتلاقي .

اسئلة التقويم الذاتي

اولاً: نقول: عليك الا تكذب فتكون خاسرا ، واعلم أن لا فائدة من الكذب

ما المحذوف من الجملة الاولى ولمَ لم يحذف من الجملة الثانية ؟

ثانياً: ما مواضع حذف الألف وجوباً ؟

ثالثاً: تأمل العبارات الآتية ، وصحح الخطأ اينما ورد مع بيان السبب

- الحياة مليئة بالحجارة فلا تتعثر بها بل إجمعها وبنِ بها سلم تصعد به نحوا النجاح .
- سعد ابن عبادة .
- يا بن الوليد ألا سيفٌ تؤجره؟
- هاؤلاء تحدو الصعاب.
- للذين كفرو عذابٌ أليم.
- هاذا الذي تعرف البيداء وطأته والبيت يعرفه والحل والحَرَمُ
- الله غفور رحيم ولاكنه شديد العقاب.
- علي السجاد يُكنى ابن الحسين.
- لا تكتب الإجابة دون تأمّلٍ للسؤال أولا.
- فيما تفكر يا فتى؟ فأجابني: بمَ حَدَثَ مع صاحبي بالأمس!
- ها أنتم تحبونهم ولا يحبونكم!
- ذالكم مما علمني ربي.
- أيها القاضي: اقضي ما أنتَ قاضٍ.
- طالبوا العلم هم من يصبر عليه.
- عنيتُ النساء الواتي في الحديقة.
- علاما القلق؟ وبماذا تأمرني؟
- الحق يعلوا وأصحابه لن يَخشو في الله لومة لائم.

المبحث الثالث

الحروف التي تزاد في الكتابة

واشهر هذه الحروف الألف والواو:

(1) الألف :

وتزاد الألف في وسط الكلمة أو في آخر الكلمة، ومن هذه المواضع ما يأتي:

(1) تزاد الألف في وسط الكلمة في كلمة (مئة) سواء اكانت مفردة أو مركبة نحو تسعمائة، ومئتان، واذا جاءت مجموعة فلا تزاد فيها الألف مثل مئات، مئون، ولا تزاد الألف للمنسوب الى المئة كالنسبة المئوية، والعيد المئوي.

(2) وتزاد طرفاً في المواضع الآتية:

أ - بعد وأو الجماعة كقولنا جاءوا، لم يركبوا، اما الواو التي هي حرف علة ولام الفعل فلا تكتب بعدها الألف مثل يدعو، يرجو، وكذلك الواو علامة رفع جمع المذكر السالم والملحق به فلا تكتب بعده الألف مثل مهندسو، وضاربو.

ب - في اخر البيت الشعري اذا كانت للإطلاق نحو:

ففي يا اخت يوشع خبرتنا احاديث القرون الغابرينا

ج - في اخر الاسم المنصوب المنون نحو تنزهت عصراً، ويشترط فيه ان يكون الاسم منتهياً بتاء التأنيث المربوطة فلا تزاد فيه الألف فلا زيادة في تنزهت فترة . أو منتهياً بهمزة فوق الألف اصلحت خطأً .

(2) الواو:

لا تزاد الواو في بداية الكلمة بل تزاد في اوسطها أو نهايتها، وتزاد بالمواضع التالية :

أ - تزاد في وسط الكلمة في المواضع الآتية :

(1) في كلمة (اولى) الاشارية و(اولاء) بدون الكاف أو معها أو مع الكاف (اولئك)، اما الالى الاسم الموصول فلا تزاد فيها الواو .

(2) في كلمتي (اولو، اولى) بمعنى اصحاب وهما ملحقان بجمع المذكر السالم نحو نحن اولو علم وقوة .

(3) في كلمة (اولات) بمعنى صاحبات وهي ملحقة بجمع المؤنث السالم في الاعراب الامهات اولات علم .

ب -تزاد طرفاً في كلمة (عمرو) مرفوعة ومجرورة للتفرق بينه وبين عمر مثل كان عمرو بن العاص من دهاء العرب، اما عمرو المنصوبة فلا تزاد عليها الواو ان عمراً لداهية من دهاة العرب .

فائدة : تزاد الواو في كلمة (عمرو) بشروطٍ عدة منها:

1. ان تكون كلمة عمرو علماً لشخصين، فاذا لم تكن علماً كان صفةً فلا تزاد فيها الواو نحو (عَمَرَ) وهي المصدر من الفعل (عمر) فلا تزاد فيها الواو.
2. الا تضاف الى ضمير، فاذا اضيفت لا تزاد الواو .
3. الا تصغر، فاذا صغرت لا تزاد الواو عليها.
4. الا تقترن بـ(أل)، فان اقترنت بها لا تزاد الواو.
5. الا تكون منسوبة، فان نسبت لا تزاد الواو عليها .

اسئلة التقويم الذاتي

اولاً: متى تزاد الألف على الكلمات ؟

ثانياً: ما شروط زيادة الواو على كلمة عمرو ؟

ثالثاً: متى تزاد الألف في وسط الكلمة ؟

رابعاً: بيّن الأحرف المزيدة مع بيان السبب فيما يأتي :

- سلمت على عمرو بن العلاء .
- اعطيت مهند مائة وعشرين دينار .
- اولئك ابائي .
- المعلمات اولات علم وتربية .
- المهندسون لم ينجزوا عملهم .

المبحث الرابع

ما يوصل بغيره من الكلمات في الكتابة

يخضع الوصل في الكتابة لقاعدة عامة هي **(توصل بغيرها كل كلمة لا يصح الابتداء بها أو لا يصح الوقف عليها)**، فما لا يصح الابتداء به ويجب وصله بغيره في الكتابة ما يأتي:

1. نونا التوكيد بنوعيها الخفيفة والثقيلة ؛ فتوصلان باخر الفعل المضارع وفعل الامر نحو لاخدمنّ الوطن في نون التوكيد الثقيلة ولنكوناً من المتطوعين في نون التوكيد الخفيفة.
2. علامة جمع المذكر السالم في المجتمعون والمجتمعين، وجمع المؤنث السالم في المسلمات والمثنى في الكتابان والكتابين.
3. تاء التأنيث الساكنة باخر الفعل الماضي نحو قولنا الشمس اشرقت.
4. الضمائر لمتصلة البارزة رفعاً ونصباً وجراً فهي توصل بالفعل الماضي والمضارع وفعل الامر نحو سافرنا ، ودرست، وادرسي.

فائدة : الضمائر البارزة منها ما تكون للرفع **وهي التاء ونا** (يتصلان بالفعل الماضي)، **والف الاثنين، وأو الجماعة، نون النسوة** (تتصل بالأفعال الثلاث الماضي والمضارع والامر)، **وياء المخاطبة** (تتصل باخر فعل الامر فقط).اما اذا كانت الضمائر للنصب أو الجر فهي **ياء المتكلم ونا وكاف المخاطب وها للغائب** وما يتصرف عنها.

واما ما **لا يصح الوقوف عليه** فهو في المواضع الآتية :

1. الحرف المفرد أي المكون من حرف واحد كحروف الجر (الباء واللام والكاف وتاء القسم) أو كحرف السين للمستقبل أو لام الابتداء أو لام الاستغاثة أو اللام الواقعة جواباً لقسم .
2. لفظ (أل) فيوصل بالاسم الذي يليه نحو الرجل، الابتسام.

3. الكلمة التي ركبت مع ما بعدها تركيباً مزجياً نحو بعلبك، معد يكرب.
4. العدد من ثلاثة الى تسعة اذا ركب مع المئة نحو ثلاثمائة واربعمائة وخمسمائة .
5. الظروف التي تليها كلمة اذ المنونة نحو حينئذ ، وقتئذ ، يومئذ ، اما اذ غير المنونة فيفصل عنها الظرف نحو رجعت وقت اذ الشمس ساطعة .
6. كلمة (حب) بـ(ذا) كما في حبذا ولا حبذا.

اسئلة التقويم الذاتي

1 - ما القاعدة التي تخضع لها وصل الكلمات ؟

2 - متى توصل الواو في الكلمات ؟

3 - متى تزاد التوت في الكلمات ؟

4 - ما الألفاظ التي لا يجوز الوقف عليها ؟

5 - ضع خطأ تحت ما فصل وخطين تحت ما وصل .

أ/ " اذا أردت أن تصنع كلاماً ، فأخطر معانيه ببالك ، واختر له كرائم اللفظ ، واجعلها على ذكر منك ، ليقرب عليك تناولها ولا يتعبك تطلبها ، وأعمله ما دمت في شباب نشاطك ، فإذا يغشيك الفتور ، وتخونك الملل ، فأمسك ، فإن الخواطر كالينابيع ، يستقى منها شيء بعد شيء ، وأذا اكثرت عليها نضب ماؤها ، وقل عنك غناؤها ، وإياك والتوعر ! فان التوعر يسلمك الى التعقيد ، والتعقيد هو الذي يشين الفاظك ، ويستهلك معانيك .

ب / قال عمر بن الخطاب (رض) :

" رحم الله امرأً أهدى الينا مساوينا " وقال : " لا تسأل عما لم يكن ؛ فإن فيما قد كان شغلاً عما لم يكن " فقال : " في حجة تتبختر اتضاحا وفي شبهةٍ تتضاءل افتضاحاً ".

ج/ قال عمر بن كلثوم :

ملأنا البر حتى ضاق عنا   وماء البحر نملؤه سفينا

قال المعري :

اذا لم تستطع شيئاً فدعهُ   وجاوزه الى ما تستطيع

د/ احذروا من لا يرجى ولا يؤمن شره، يؤمل النجاح بالتقوى، لا شيء احلى من نيل المنى ربما خاب رجاء واتى ما ليس يرجى

هـ/ قال الشاعر :

وخلّ الهوينى للضعيف ولا تكن نؤوماً فان الحر ليس بنائم

ومن ذا الذي ترضي سجاياه كلها كفى المرء نيلاً أن تعد معاي

و/ أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز هو أشهر خلفاء بني أمية علماً وعدلاً، وذكاءً ونبلاً، ولد بحلوان (قرية من قرى مصر) سنة احدى وستين من الهجرة، تولى الخلافة بعد سليمان بن عبد الملك، وقد كان عاليا الرأي، صائب الرمي، دائم التفكير، تسمو به أمته، كثير السؤال عن الفقراء والبائسين، وأهل الحاجات والمعوزين، مؤثراً الدين على الدنيا، دائماً في اصلاح شؤون الرعايا، كان ينتقي العمال والرؤساء من الثقات، وبهذه الطريقة انقطعت ذرائع الرشوة بعد ان بلغ سيلها الزبى، وقد اجمع العلماء الاولون أولو الفضل والمؤرخون السابقون ذوو النبل، أنه خاتم الخلفاء الراشدين، ونهاية الامراء العادلين، وكفى بذلك مجداً وشرفاً .

المبحث الخامس

ما يوصل من الكلمات وفقاً لقواعد معينة

كي، لا ، ما ، من

(1) كي :

وتوصل وفقاً للقواعد الآتية:

(1) توصل بكلمة (ما) اذا كانت ما استفهامية وعندها تحذف الف (ما) ويعوض عنها بهاء السكت نحو كيمه . أو ان تكون الما مصدرية نحو قولنا جئتك كيما اتعلم. أو ان تكن (ما) زائدة نحو احفظ الاخوان كيما يحفظوك.

(2) اذلا سبقت كي الناصبة بلام وصلت مع لا النافية نحو قولنا خرجت لكيلا اسبب لك الاحراج، فاذا لم تسبق بلام تفصل كي عم لا النافية نحو قولنا خرجت كي لا اسبب لك الاحراج.

(2) لا :

وتوصل في المواضع الآتية:

1. توصل لا النافية بان الشرطية قبلها اذا كان الكلام مفيداً فان كان الصمت انفع وصلت لا بان بعد حذف نونها .
2. توصل بان المصدرية الناصبة للفعل المضارع بعد حذف نونها نحو يستحسن الا تسافر.

فـــائـــدة :

اذا جاءت ان المصدرية مسبوقة، فتكتب الكلمات الثلاث متصلة نحو قولنا سكت لئلا تطول المناقشة .

اما ان المفسر وان المخففة من الثقل فتنفصلان عن لا الواقعة بعدهما نحو قولنا اومات اليه ان لا يقوم .

(3) مَنْ :

وتوصل في المواضع الآتية :

توصل بنوعيها (الاستفهامية والموصولة) بأحرف الجر (من وعن وفي) قبلهما على ان تحذن النون منها في من وعن نحو ممن اقترضت المال ؟(استفهامية)، واستفد ممن جرب (موصولة)، فيمن تفكر؟ (الاستفهام) .

(4) ما :

وتوصل في المواضع الآتية :

1. **ما الاسمية** :وتكون اما استفهامية أو موصولة أو نكرة أو معرفة تامة ولكل منها حالتها الخاصة بها .

اولاً: الاستفهامية: وتوصل بالمواضع الاتية:

(أ) بالاسم الذي قبلها اذا كان مضافاً نحو بمقتضامَ كتبت هذه الشكوى؟

(ب) بأحرف الجر (من، عن، في، الى، حتى، على، كي، اللام) على ان تحذف الفها نحو مم؟، عم؟، الام؟، علام؟.

ثانياً: الموصولة: وتوصل بالكلمات (من، عن، في،سي، نِعم مكسورة العين) ولا تحذف الألف فيها نحو قوله تعالى (ان الله نعما يعظكم به)، احب القصص ولا سيما الخيالية، سررت مما قدمت لي .

ثالثاً: النكرة : تأتي بمعنى شيء وحكمها حكم الموصولة في وصلها بالكلمات والامثلة السابقة.

رابعاً: النافية :حكمها الفصل ولكن توصل اذا كان الموصول حرفاً واحداً نحو سعى الى المال فما نفعه المال .

2. **المصدرية** : وتوصل بالمواضع الآتية :

أ - توصل بكلمة كل المنصوبة على الظرفية وفي هذه الحال تكون (كلما) اداة شرط تفيد التكرار نحو قوله تعالى: (كلما اوقدوا ناراً للحرب اطفأها اللّه).

ب - توصل بالكلمات (حين، ريث، قبل،مثل) نحو قولنا اصغيت اليه حينما تكلم، وانتظرته ريثما صلى .

فائـــــدة : يجوز عد ما هنا زائدة .

ت - توصل بالحرف المفرد (الباء، الكاف، اللام) كما في قوله تعالى: (سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار).

3. **الزائدة** : وتكون على نوعين كافة وغير كافة .

(أ) ما الزائدة لكافة : وتوصل بالمواضع الآتية :

1 - باخر الافعال (طال، جلّ، قلّ) نحو قولنا قلّما اتنفع بمجلات الترفيه، طالَما نصحت له، جلّما قلت له، فما هنا كفت الفعل عن طلب الفاعل.

2 - باخر ان واخواتها فتكفها عن العمل نحو قوله تعالى (انما انا بشر مثلكم يوحى الي ان الهكم اله واحد)

فـــائـــدة : تفصل ما عن هذه الادوات اذا كانت ما موصولة أو نكرة موصوفة .

3 -بكلمة رب فتكفها عن الجر نحو قولنا ربما الحيلة تغلب القوة.

(ب) ما الزائدة غير الكافة : وتوصل بالمواضع الآتية :

1. اذا وقعت بعد كلمة ليت وظلت عاملة نحو ليتما اخاك هنا .
2. اذا وقعت بعد ادوات الشرط (ان واين وحيث وكيف) نحو قوله تعالى (اينما كنتم يدرككم الموت) .
3. اذا وقعت بعد **أي الشرطية** ايما الكتابين قرأت استفدت، أو **أي الاستفهامية** ايما عالم اخترع هذا الدواء، أو **أي الدالة على كمال الصفة** نحو اخلصت له ايما اخلاص .
4. اذا وقعت بعد بين نحو فبينما الصمت سائد انطلقت، وما هنا لو تكف بين عن الاضافة للجملة التي بعدها .
5. بين من ومجرورها أو عن ومجرورها وفي هذه الحالة توصل ما بحرف الجر ولا تكفه عن جر ما بعده نحو مما خطيئاتهم اغرقوا.

أسئلة التقويم الذاتي

1 - ما أنواع ما التي تزاد أثناء الكتابة ؟

2 - متى تزاد **كي** في الكلمات ؟

3 - متى يمتنع زيادة **لا** أثناء الكتابة؟

4 - متى تفصل **ما** أثناء الكتابة ؟

5 - متى توصل **من** ؟

المبحث السادس

الألف اللينة والألف المقصورة

الألف اللينة:

هي ألف ساكنة مفتوح ما قبلها لا تقبل الحركة؛ لأنها من صائت، كما أنها غير أصلية في الكلمة، فضلاً عن كونها لا تقع في أول الكلمة، وإنما في وسطها أو في آخرها.

أنواع الألف اللينة:

أ - **الألف اللينة وسط الكلمة :** ترسم ألفاً مطلقاً، سواء أكان توسطها أصلياً، أم عارضاً، ولها حالات عدة منها :

(1) **المتوسطة أصلاً** : ويكون بعدها حرف أو أكثر من الحروف الأصلية في الكلمة، نحو قولنا : قام، زار، نام .

(2) **المتوسطة توسطاً عارضاً**، هي الألف التي كانت آخر الكلمة، ثم لحق بآخر الكلمة ما يضاف لها، كتاء التأنيث، أو الضمير، أو ما الاستفهامية، سواء في **الأسماء** نحو: الفتاة، عصاك ، أو في **الأفعال** نحو: ينساك، أو الحروف نحو: حتام ؟

ب - **الألف اللينة المتطرفة:**

تكتب الألف اللينة طرف الكلمة، إما مقصورة، واما ممدودة؛ و تقع في الأسماء، والأفعال، والحروف.

(1) **الألف اللينة الواقعة طرفاً في الأسماء:**

(أ) تكتب الألف اللينة في آخر الاسم الثلاثي ممدودة (أي طويلة) إذا كان أصلها واواً، نحو: الضُّحَا، العصا، العلا، القفا، الرِّبا. **وتكتب الألف**

مقصورة (أي ياء غير منقوطة) إذا كان أصلها ياء، نحو: الوغى، الرحى، الثرى، الهدى، النوى، الهوى، السرُّى .

(ب) تكتب الألف مقصورة في أغلب الأسماء المهموزة أو المحتوية على وأو نحو الأذى ، الأسى الرؤى، الورى الطّوى.

(ج) تكتب الألف اللينة في آخر الاسم فوق الثلاثي مقصورة، إذا لم تكن مسبوقة بياء، نحو: القتلى، الجرحى الصحارى، وكلمات مثل: قهقرى، صغرى، مبنى، أعلى. **وتكتب ممدودة إذا كانت مسبوقة بياء نحو:** بقايا، زوايا، خطايا، قضايا، محيا، دنيا، رؤيا. ماعدا يحيى (اسم) ويحيا (فعل).

(د) تكتب الألف اللينة ممدودة في الأسماء الأعجمية نحو: استراليا أمريكا، إيطاليا، فرنسا، ويستثنى من ذلك خمسة أسماء هي: موسى، عيسى، كِسرى، كمثرى، بُخَارَى، ومتَّى التي قد تكتب (متا) أيضاً.

(هـ) تكتب الألف اللينة في آخر الأسماء المبنية ممدودة، وفي المواضع الاتية:

1. الأدوات كـ (إذا ومهما).
2. الضمائر وهي (انا ، انتما ، هما).
3. أسماء الإشارة (هذا وهنا).

فائـــدة : لا تكتب الألف ممدودة في خمسة حروف فقط هي: متى، لدى، أنَّى، أُولَى (إشارة)، أُولَى (موصول).

(و) كلا وكلتا إذا أضيفتا إلى اسم ظاهر تلزمها الألف وتُعْرَب بحركة مقدّرة، لأنها في تلك الحالة اسم مقصور نحو: جاء كلا الفريقين، استطلعت كلا الطريقين.

فائــدة :

1. تُعْرب (كلا وكلتا) بالحروف (الألف رفعاً، والياء نصباً وجراً) إذا أضيفت إلى الضمير نحو : انتصر الجيشان **كلاهما**، أغلقت المستودعين **كليهما**، جازفت بالاحتمالين **كليهما**.
2. تكون كلا وكلتا في هذه الحالة توكيداً لما قبلها.

(2) الألف اللينة الواقعة طرفاً في الأفعال:

(أ) حكم الألف في الفعل الثلاثي مثل حكمها في الاسم الثلاثي؛ **اذ تكتب ممدودة إذا كان أصلها واواً**، نحو: **بدا** لنا الهدف من بعيد. فبدى فعل ماضٍ ومضارعه (يبدو). **وتكتب الألف اللينة مقصورة إذا كان أصلها ياء نحو: بنى** المهندسون الجسر فالفعل بنى ماضٍ مضارعه يبني، وافعال اخرى كـ (بكى، عوى، جنى).

(ب) **تكتب الألف مقصورة في أغلب الأفعال المهموزة**، نحو: **رأى المدافعون العدو**. أو **المحتوية على وأو** نحو: نوى، ونى، أتى، أوى، كوى.

(ج) **تكتب الألف مقصورة إذا كان الفعل غير ثلاثي، ولم تسبق بياء** نحو: استولى، اشترى، ارتقى، تداعى، انتمى. **وتكتب ممدودة إذا كانت مسبوقة بياء** نحو : **يحيا** العلم.

(د) الألف اللينة الواقعة طرفا في الحروف

تكتب الألف اللينة في أواخر الحروف ممدودة، نحو ما، اذا، لولا، ألا، إلا، كذا، وقد شذت عن هذه القاعدة أربعة حروف، حيث تكتب مقصورة، هي: **إلَى، علَى، حتّى، بلَى.**

اصل الألف المنقلبة في الاسماء والافعال

لمعرفة اصل الألف المنقلبة في الاسماء والافعال نتبع احد الطرائق الآتية وبحسب نوع الكلمة

1. الاسماء :

أ . **يرد الاسم إلى مثناه** نحو: العصا - العصوان، الضُّحا –الضحوان، الرحا - الرحوان، الفتى الفَتَيَانِ، الصدى - الصديان.

ب . **يرد الاسم إلى مفرده**، نحو: الخُطا – الخطوة، الرُّبا – الربوة، القرى – القرية، اللّحى – اللحية، الدُّمى - الدُّمية.

ج . **جمع الاسم جمعاً مؤنثاً سالماً** مثل: عصا – عصوات، قطا – قطوات، حصى – حصيات، نوى - نويات.

د . **يرد الاسم إلى المؤنث** نحو: عمى –عمياء، عثا - عثواء، ظمى - ظمياء.

2. الافعال:

أ . **صياغة المصدر من الفعل نحو:** سما – سمُّواً، رمى - رمياً.

ب . **الإسناد إلى ضمير الرفع المتحرك نحو** مشى - مشيت، خلا – خلوت مع تاء المتكلم، وقا – وقَيَا مع ألف الاثنين .

ج . **صياغة الفعل المضارع** نحو: علا – يعلو، دنا – يدنو .

فـــائدة : إذا كانت الكلمة مبدوَءة بوأو أو يتوسطها الواو، أو كانت مبدوءة بالهمزة فان الألف فيها تكون منقلبة عن ياء نحو وعى، طوى، نوى .

أشهر الأسماء التي تكتب بالألف

الجدا، الحجا، الدنا، الربا، الرضا، السخا، السنا، الشذا، الشجا، الصفا، العدا، العشا، العصا، النشا، الفلا، القلا، الجفا، الاسا، الحفا، الزكا، الرجا، الرشا، الها، الشقا، الصبا، المطا، هلا، الصِبا، الخنا، الذنا، الذرا، الشبا، الشغا، الضحا، العرا، القنا، الكرا .

أشهر الأسماء التي تكتب بالألف المقصورة

الأذى، الأسى، الألى (النعمة)، البكى، البلى، التقى، الجنى، الجوى، الحصى، الحمى، الخصى، الدمى، الخوى، الدجى، الدوى (جمع دواة)، الرحى، الردى، السرى، الشرى، سوى، الشوى، الصدى، الطوى، الغنى، الفتى، القذى، القرى، القرى (الظهر)، القوى، الكرى، اللحى، اللظى، الندى، التوى، النهى، الورى، الوغى، الهدى، الهوى.

الأفعال التي أصل ألفها ياء أو وأو على حد سواء وقد نظمها أبن مالك في أرجوزة (تبلغ 49) بيتاً لمن أراد الرجوع إليها مثل :

طغوت، طغيت – عزوت، عزيت – قنوت، قنيت – حنوت، حنيت – قلوت، قليت – رثوت، رثيت، صغوت، صغيت – سخوت، سخيت – طهوت، طهيت – جبوت، جبيت – محوت، محيت – طلوت، طليت، حشوت، حشيت – نحوت، نحيت – جلوت، جليت – دنوت، دنيت – عنوت، عنيت – عفوت، عفيت – غذوت، غذيت – عدوت، عديت – العين تهمو، تهمي – هجوت، هجيت .

واليكم نص الارجوزة :

قل إن نسبت عزوته وعزيته
وكنوت أحمد كنية وكنيته

وطغوت في معنى طغيت
ومن قنى شيئا يقول قنوته وقنيته

ولحوت عودي قاشرا كلحيته
وحنوته عوجته كحنيته

وقلوته بالنار مثل قليته

ورثــوت خــلا مــات مثــل رثيتــه

وأثـــوت مثـــل أثيـــت قلـــه لمـــن

وشـــى وشـــأوته كســبقته وشـــأيته

وصـــغوت مثـــل صـــغيت نحـــو

محدثي وحلوته بالحلي مثل حليته

وســخوت نــاري موقــدا كســخيتها

وطهــوت لحمــا طابخــا كطهيتــه

وجبــوت مــال جهاتنــا كجبيتــه

وخزوتـــه كزجرتـــه وخزيتـــه

وزقــوت مثــل زقيــت قلــه لطــائر

ومحــوت خــط الطــرس مثــل محيتــه

أحثو كحثي الترب قل بهما معا

وســحوت ذاك الطــين مثــل ســحيته

وكذا طلوت طلا الطلي كطليته

ونقـــوت مـــخ عظامـــه كنقيتـــه

وهـــذوتم كهـــذيتم في قـــولكم

وكـــذا الســـقاء مأوتـــه ومأيتـــه

مـــالي نمـــى ينمـــو وينمـــي زاد لـــي

وحشــوت عــدلي يــا فتــى وحشــيته

وأتـــوت مثـــل أتيـــت جئـــت فقلـــهما

وفي الاختبـــار منوتـــه كمنيتـــه

ونحوتـــه ونحيتـــه كقصـــدته
فاعجـــب لـــبرد فضـــيلة ووشـــيته

وأسـوت مثـل أسـيت صـلحا بيـنهم
وأســوت جرحــي والمــريض أســيته

أدى أدوا للحليـــــب خثـــــورة
وأدوت مثـــل خليتـــه وأديتـــه

وبـأوت إن تفخـر بأيـت وإن يكـن
مــن ذاك أبهــى قــل بهــوت بهيتــه

والســيف أجلــوه وأجليــه معــا
وغطوتـــه غطيتـــه غطيتـــه

وجـأوت برمتنـا كـذاك جأيتهـا
وحكـوت فعـل المـرء مثـل حكيتـه

وجنـوت مثـل جنيـت قـل متفطنـا
ودأوتـــه كختلتـــه ودأيتـــه

وحفـــاوة وحفايـــة لطفـــا بـــه
وحبوتـــه وحبيتـــه أعطيتـــه

وحـزوت مثـل حزيـت جئتـك مسـرعا
ودهوتـــه بمصـــيبة دهيتـــه

وخفا إذا اعترض السحاب بروقه
ودحـــوت مثـــل بســـطته ودحيتـــه

ودنـوت مثـل دنيـت قـد حكيـا معـا
وكذاك يحكى في شكوت شكيته

وإذا تأكــــل نــــاب نـــابهم ذرا
وذروت بالشـــيء الصــبا وذريتـــه

وكـــذا إذا ذرت الريـــاح ترابهـــا
ودروت شـــيئا قلـــه مثـــل دريتـــه

ذأو وذأي حـــين تســـرع عانـــة
وفتحـــت في شـــحوته وشـــحيته

ورطوتهـــا ورطيتهـــا جامعتهـــا
وإذا انتظـــرت بقوتـــه وبقيتـــه

وربـــوت مثـــل ربيـــت فـــيهم ناشـــئا
وبعـــوت جرســـا جـــاء مثـــل بعيتـــه

وســـأوت ثـــوبي قـــل ســـأيت مددتـــه
وشـــروت أعـــني الثـــوب مثـــل شـــريته

وكـــذا ســـنت تســـنو وتســـني نوقنـــا
وســـحابنا ورعوتـــه ورعيتـــه

الضـــحو والضـــحي البـــروز لشمســـنا
وعشـــوته المـــأكول مثـــل عشـــيته

ضـــبو وضـــبي غيرتـــه النـــار أو
شمـــس كـــذابهما مضـــوت رويتـــه

وطبوتـــه عـــن رأيـــه وطبيتـــه
وكـــذا طبـــوت صـــبينا وطبيتـــه

والله يطحـــو الأرض يطحيهـــا معـــا
وطحوتـــه كدفعتـــه وطحيتـــه

يطمـو ويطمـي النهـر عنـد علـوه
وفـأوت رأس الشـيء مثـل فأيتـه

عنـوا وعنيـا حـين تنبـت أرضـنا
وكـذا الكتـاب عنوتـه وعنيتـه

عجـوا وعجيـا أرضـعت في مهلـة
وفلوتـه مـن قملـه وفليتـه

غمـوا وغميـا حـين يسـقف بيتـه
وغظوتـه آلمتـه وغظيتـه

غفـوا إذا مـا نمـت قـل هـي غفيـة
وقفـوت جئـت وراءه وقفيتـه

وعـدوت للعـدو الشـديد عـديت قـل
بهمـا كـروت النهـر مثـل كريتـه

نضـوا ونضـيا جئتـه متسـترا
ولصـوته كقذفتـه ولصـيته

ومشـوت ناقتنـا كـذاك مشـيتها
وإذا قصـدت نحوتـه ونحيتـه

ومقـوت طسـتي قـل مقيـت جليتـه
وإذا طلبـت عروتـه وعريتـه

ونـأوت مثـل نأيـت حـين بعـدت عـن
وطـني وعـودي قـد بـروت بريتـه

ونثـوت مثـل نثيـت نشـر حـديثهم
وكـذا الصـبي غذوتـه وغذيتـه

لغـــو ولغـــي للكـــلام وهكـــذا
مقـــو ومقـــي فـــادر مـــا أبديتـــه

عـيني همـت تهمـو وتهمـي دمعهـا
وحموتـــه المـــأكول مثـــل حميتـــه

اسئلة التقويم الذاتي

1/ صحح الكلمات الآتية ، واذكر السبب :

موسيقا ، سُفلا ، عليى، هدا ، ينها ، بنا

2/ ما الفرق بين كل من الكلمات الآتية :

(هدا - هدى)، (يحيى - يحيا)، (عصا – عصى).

3/ ما السبل لمعرفة اصل الألف المنقلبة في الأسماء ؟

4/ متى تكتب الألف مقصورة في الأسماء فقط ؟

5/ ما العلة في جعل يحيى منتهية بالألف المقصورة بدلاً من الطويلة مع ان ما يسبقها مفتوح الحركة ؟

6/ كيف تكتب الألف في ما يأتي ولماذا ؟

1. لا شرف أعلى من الأدبِ ولا داء أعيا من الجهلِ ولا مرض أدنى من قلة العقلِ .
2. ألا أيها الفتى أذا شئت أن تحيا سعيداً فلا تتبع الهوى .
3. ايوان كسرى يقرب احد القرُى في العراق .
4. يا يحيى خذ الكتاب .
5. انّ من نجا من الردى وسرى في الواضح من طرقِ الهُدى وأرضى المولى جلَّ وعلا ، فقد رقى الى أعلى الذّرا .

7/ كيف تكتب الألف في ما يأتي، ولماذا ؟

1. الاَم تلـــــهُو وتـــــني ومُعظــــمُ العُمـــــرِ فـــــني
2. مـررتُ علـى المروءِةِ وهـي تبكـي فقلــت عـــلام تنتحـــب الفتـــاة
3. فتلك ولاة السوء قد طال مكثهم فحتَّــام حتــام العنـــاء المطـــول
4. بــالله يــا ظبيـات القــاع قلـن لنــا لـيلاي منكن أم اليلـى مـن البشـر؟

5. علام تجوب الأرض من كل جانب ؟

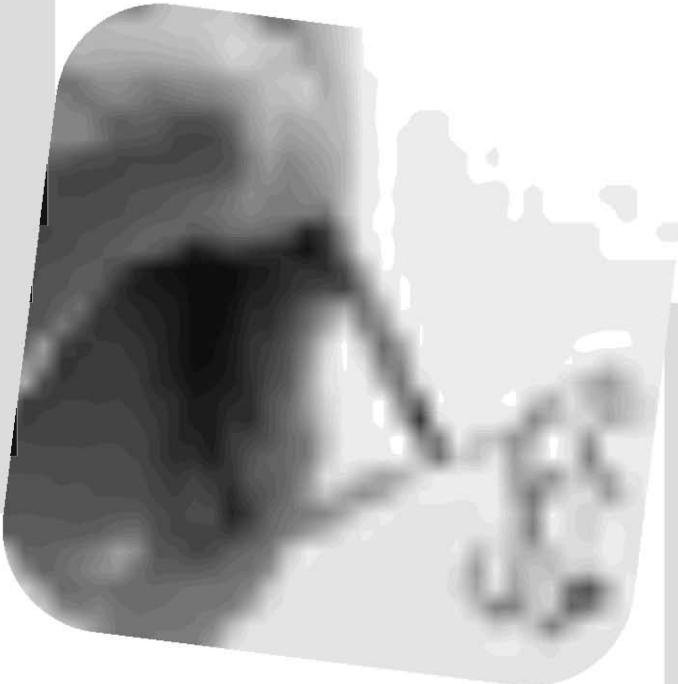
8/ ضع ما يأتي في جملة مفيدة:

1 - أسم منتهي بألف طويلة .

2 - فعل منتهي بألف مقصورة.

الإملاء العربي

مشكلاته ، قواعده ، طرائق تدريسه



4

الفصل الرابع

علامات الترقيم

الفصل الرابع

علامات الترقيم

ما علامات الترقيم ؟

هي علامات، ورموز متفق عليها توضع في النص المكتوب؛ بهدف تنظيمه وتيسير قراءته وفهمه، ولا تعد حروفًا كونها غير منطوقة. وتختلف استعمالاتها وقواعدها حسب اللغة، و تطور تلك اللغة عبر الزمن،

الاستعمالات الشائعة لعلامات الترقيم في اللغة العربية

1. الفصل بين أجزاء الحديث والمعاني.
2. تحديد مواقع الوقوف في النص.
3. الاقتباس النصي، إظهار التعجب أو الاستفهام.
4. وتحديد علاقة الجمل بعضها ببعض.

وسنتناول علامات الترقيم واستعمالاتها بشيء من التفصيل.

اولا: الفاصلة

الفاصلة أو الشولة، وترسم على هذا النحو: (،)

والغرض من وضعها أن يسكت القارئ عندها سكتة خفيفة ؛ لتمييز أجزاء الكلام بعضه عن بعض، وتوضع في المواضع الآتية:

1ـ بين المفردات التي تذكر لبيان أقسام الشيء، وأنواعه، ونحو ذلك، كما في:

الاسم من حيث العدد ثلاثة أقسام: مفرد، ومثنى، وجمع.

2ـ بين المفردات المعطوفة التي اتصل بها ما يطيل عباراتها ، كما في:

قال ابن المقفع: ((على العاقل ألا يكون راغبا إلا في أحد ثلاث: تزود لمعاد ، أو مرمة لمعاش، أو لذة في غير محرم)).

3ـ بين الجملتين اللتين يكون بينهما ارتباط في المعنى والإعراب ؛ كأن تكون الثانية صفة، أو حالا ، أو ظرفا ، أو خبرا ثانيا ، كما في:

إن في بلادنا رجالا ، لا تغرهم السلامة المنطوية على الهلكة.

4ـ بين الشرط وجزائه، وبين القسم وجوابه، إذا طالت جملة الشرط أو القسم، كما في:

لئن جهل المرء قدر نفسه، إنه لغبي.

5ـ بعد لفظ المنادى، وما يليه من الكلام، كما في:

يا علي، أحضر الكتاب.

6ـ بعد حروف الجواب في أول الجملة ، نحو:

نعم، لقد فهمت الدرس.

لا ، لم يحضر الضيوف.

بلى، جاء الأستاذ.

كلّا ، لم أجد محفظتي.

ملاحظة: يمتنع وضع الفاصلة بين ركني الجملة إذا كانا مبتدأ وخبرا أو فعلا وفاعلا.

ثانياً: الفاصلة المنقوطة

الفاصلة المنقوطة، أو الواصلة، وترسم على هذا النحو: (؛)

والغرض منها أن يقف القارئ عندها وقفة متوسطة أطول بقليل من سكتة الفصل، وأكثر ما تستعمل في موضعين:

1. بين الجمل الطويلة التي يتركب من مجموعها كلام مرتبط في المعنى دون الإعراب ؛ وذلك لإمكان التنفس بين الجمل عند قراءتها ، ومنع خلط بعضها ببعض بسبب تباعدها ، كما في:

- ليس بلد أكرم من بلد ؛ أكرم البلاد ما حملك.
- إن الناس لا ينظرون إلى الزمن الذي عُمِل فيه العمل ؛ وإنما ينظرون إلى مقدار جودته وإتقانه.

2. بين كل جملتين:

أ. الثانية منهما سبب في الأولى ، كما في:

- فصل الموظف من عمله ؛ لأنه مهمل.
- كافأ المدرس خالدًا ؛ لأنه متفوق في دراسته.

ب. الأولى منهما سبب في الثانية ، كما في:

- بذر الغني ماله في غير سبيله؛ فافتقر ، ومد يده إلى الآخرين.
- محمد مجد في دراسته ؛ فلا غرابة أن يكون ترتيبه الأول.

ثالثاً: النقطة

النقطة ، أو الوقفة ، وترسم على هذا النحو: (.)

وتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى إذا انتهى الحديث عنها ، كما توضع في نهاية الفقرة أو المقطع ، وتوضع في نهاية البحث أو الموضوع المكتوب.

- إذا تم العقل نقص الكلام.
- إن أخاك من واساك. رب أخ لك لم تلده أمك. إن قول الحق لم يدع لي صديقا.

رابعاً: النقطتان

النقطتان، وترسمان على هذا النحو: (:)

والغرض منها توضيح ما بعدهما، وتمييزه عما قبله، وأكثر ما تستعملان في ثلاثة مواضع:

1. بين القول ومقوله لفظا أو معنى، نحو:

- قال حكيم: العلم زين، والجهل شين.
- من نصائح الحكماء: لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.

2. بين الشيء وأقسامه، أو أنواعه، كما في:

- منهومان لا يشبعان: طالب علم، وطالب مال.
- أصابع اليد خمسة: الإبهام، والسبابة، والوسطى، والبنصر، والخنصر.

3. قبل الكلام الذي يوضح ما قبله، وقبل الأمثلة التي توضح قاعدة، نحو:

- التوعية الصحية جليلة الفوائد: ترشد الناس إلى اتباع الأساليب السليمة في التداوي
- كل همز مكسورة، أو مكسور ما قبلها، ترسم على نبرة: مثل بائع، ونائم، وبئر، وفئة.

خامساً: الشرطة

الشرطة، أو الوصلة، وترسم على هذا النحو: (–)

وتكون في أربعة مواضع:

1. بين العدد رقما أو لفظا وبين المعدود، إذا وقعا عنوانا في أول السطر، نحو:

- التبكير في النوم واليقظة يكسب الإنسان ما يأتي:

أولا – صحة البدن.

ثانيا – وفور المال.

ثالثا – سلامة العقل.

2. بين ركني الجملة، إذا طال الركن الأول ؛ وذلك لتسهيل فهمها، نحو:

أ) الفصل بين المبتدأ والخبر، مثل:

- أولُ كتاب نظم الحياة على أساس من الحرية، والعدالة، والنظام –القرآنُ الكريم.

ب) الفصل بين الشرط وجوابه، مثل:

- من يقدم على مشروع يعتقد أن له فيه خيرًا، قبل أن يدرس ما يتطلبه هذا المشروع من إعداد الوسائل، ودراسة الملابسات، واستشارة المجربين، وتصور الوجوه المحتملة لنتائج هذا الإقدام، للاستعداد لها – فليس نجاحه مضمونا.

3. بين الكلمات المسرودة، أو الجمل المتتالية المنقطعة عما قبلها، كما في:

- صغّر الكلمات الآتية، مبينا ما حدث فيها من تغييرات.

[مهيمن – مسيطر– مبين].

4. توضع للفصل بين كلام المتخاطبين في حالة المحاورة، وتوضع بعد العدد في أول السطر، نحو:

- طلب بعض الملوك كاتبًا لخدمته. فقال للملك: أصحبك على ثلاث خصال.
- ما هي ؟
- لا تهتك لي سترًا، ولا تشتم لي عرضًا، ولا تقبل فيَّ قول قائل.

هذه لك عندي. فما لي عندك ؟

- لا أفشي لك سرًا ، ولا أؤخر عنك نصيحة ، لا أؤثر عليك أحدًا.
- نعم الصاحب المستصحب، أنت !.

سادساً: الشرطتان

الشرطتان، وترسمان على هذا النحو: (– –)

وتوضع بينهما الألفاظ التي ليست من الأركان الأساسية للكلام، وذلك كما في:

1. الجمل المعترضة، مثل:

- ((من سأل – وعنده ما يغنيه – فإنما يستكثر من جمر جهنم))
- شبابك – إن لم تتفقه فيما ينفعك – لا خير فيه.

وكدت–ولم أخلق من الطير–إن بدا لها بارق نحو الحجاز أطير

2. الضبط بالحروف، مثل:

- نفد – بالدال – المالُ: انتهى.
- الذمام – بالذال – العهد، والزمام – بالزاي – ما تقاد به الدابة.

3. ألفاظ الاحتراس، مثل:

إن كان لي ذنب – ولاذنب لي – فما له غيرك من غافر

صببنا عليها – ظالمين – سياطنا فطارت بها أيد سراع وأرجل

4. الجمل الدعائية، مثل:

- كان أبو بكر – رضي الله عنه – أول من أسلم من الرجاال.
- أنا – أعزك الله – لا أنسى فضلك.

5. التفسير، مثل:

- إن النيرين – الشمس والقمر– آيتان من آيات الله.
- الدجى – الظلام – .

فائـــدة: يمكن استعمال القوسين (   ) بدل الشرطتين في هذه المواضع.

سابعاً: الشرطة المائلة

الشرطة المائلة، وترسم على هذا النحو : (/)

وتستعمل في ثلاثة مواضع:

1 -بين السطور في المخطوطات المحققة ؛ لتحديد بداية السطر ونهايته في الأصل المخطوط.

2 -بين تفعيلات الأبيات المقطعة، كما في:

ومـــا نيـــل المطالـــب بـــالتمني	ولكـــن تؤخـــذ الـــدنيا غلابـــا
وما نيلل / مطالبب / تمنّني	ولاكن تؤ / خذ ددنيا / غلابا
مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن	مفاعلتن / مفاعلتن / فعولن

3 -بين أرقام اليوم والشهر والسنة في التواريخ، كما في:

تمت مراجعة هذا الكتاب في 1401/2/15هـ -الموافق 1980/12/22م.

ثامناً: الفاصل

ويرسم على هذا النحو: (ــــــــــ)

ويوضع بين المتن والشرح، أو بين الأصل والتعليقات للفصل بينهما، كما يوضع في نهاية الفصول والأبواب، منتصف السطور ؛ إيذانا بنهاية البحث.

تاسعاً: الجدول

ويستعمل في موضعين:

الأول ـ تحت الكلمة أو الجملة التي يراد توجيه النظر إليها للتنبيه على أهميتها، كما في:

شيئان يؤديان إلى الغنى عن سؤال الناس: الاقتصاد في المعيشة، وادخار جزء من المال المكتسب لطوارئ الدهر.

الثاني ـ تحت الكلمة أو الجملة التي يراد إعرابها أو شرحها ؛ لتحديد موضعها ، كما في:

أعرب ما تحته خط مما يأتي:

[قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى، والله غني حليم].

عاشراً: القوسان الهلاليان

ويرسمان على هذا النحو: ( )

ويوضع بينهما ما يلي:

ألفاظ القرآن الكريم في التفسير الممزوج، ، وكذا ألفاظ الحديث الشريف، والمصنفات العلمية في الشرح الممزوج.

احدى عشر : القوسان المعقوفان

القوسان المعقوفان، أو الحاصرتان ويرسمان على هذا النحو:[ ]

ويوضع بينهما ما يلي:

1 -الجمل أو المفردات في بعض النسخ دون بعض في المخطوطات المحققة، أو النصوص المنقولة.

2 -أرقام الصفحات في أصول المخطوطات المحققة.

3 -المفردات التي يراد تدريب الطلاب عليها ، أو الجمل التي يراد اختبارهم فيها ، نحو:

اجمع الكلمات الآتية:

[هلال – قمر – نجم]

اثنا عشر : القوسان القرآنيان

ويرسمان على النحو الاتي: (........)

ويوضع بينهما الآيات الكريمة، أو آية واحدة فقط، أو جزء من آية، مثل: (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ).

ثلاثة عشر : علامة الاستفهام

وترسم على هذا النحو : ؟

وتوضع في آخر الجمل المستفهم بها عن شيء، نحو " أهذا خطك ؟ "

اربعة عشر : علامة الحذف

علامة الحذف والإضمار، وترسم على هذا النحو : ... ...

وتوضع مكان المحذوف من الكلام ؛ اقتصارا على المهم منه، أو استقباحا لذكره، أو قصدا إلى اختبار التلاميذ في التحصيل، أو توضع في مكان الكلام الذي لم يعثر الناقل عليه ؛ وذلك تنبيها على النقص، وأقل النقاط ثلاث، كما في هذه الأمثلة:

- أوصى قيس بن عاصم بنيه فقال: ((يا بني، احفظوا عني ثلاثا فلا أحد أنصح لكم مني: إذا أنا مت فسوِّدوا كباركم، ولا تسودوا صغاركم...، وعليكم بحفظ المال فإنه منبهة للكريم...، وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب الرجل...)).
- تملكني الحزن والأسى حين سمعت هذين الرجلين يتشاتمان، ويتبادلان أنواع السباب، فيقول أحدهما...، ويقول الآخر...

خمسة عشر : علامة التعجب

علامة التعجب او التأثر، وترسم على هذا النحو : !

وتوضع في نهاية الجمل التي يعبر بها عن فرح، أو حزن، أو تعجب، أو استنكار، أو استغاثة، أو دعاء، أو إغراء، أو تحذير، أو مدح، أو ذم؛ لتدلل بذلك على تأثر قائلها وتهيج شعوره، كما في هذه الأمثلة:

[يا للّه للفقراء ! – يا بشراي !]

فائـــــدة: تستعمل علامة الاستفهام بعدها علامة تعجب [؟!] للدلالة على الاستفهام والتعجب أو الإنكار في نفس الجملة، نحو: أأنت حزين وقد نجحت بامتياز؟!

ستة عشر :علامة التنصيص

علامة التنصيص أو التضبيب، وترسم على النحو الاتي: (( ))

ويوضع بينهما ما يلي:

(1) كل كلام منقول بنصه وحرفه، وما فيه من علامات الترقيم كما في هذه النصوص:

قال صلى اللّه عليه واله وسلم:((إن أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان)).

(2) الكلمات التي قصد لفظها، كما في قولهم:

تأتي ((من)) في العربية للابتداء، والبيان، والتبعيض..

سبعة عشر : علامة الإحالة

علامة الإحالة والربط، وترسم على النحو الاتي: =   =

والغرض منها الدلالة على اتصال التعليقات(الهوامش – الحواشي)؛ ومن ثمة توضع في نهاية السطر الأخير من الصفحة المستوفية، وبداية السطر الأول من الصفحة التالية

وقد يوضع مكانها سهم ؛ ليرشد إلى ما بعده، : ←

ثمانية عشر : علامة المماثلة

وترسم على النحو الاتي: ((((((

وتوضع أسفل الكلام المماثل ؛ استغناء من تكراره، كما في:

شروط المكلف أربعة:

الأول - أن يكون بالغا.

الثاني - ((((عاقلا.

الثالث - ((((سميعا بصيرا.

الرابع - ((((قد بلغته الدعوة المحمدية.

اسئلة التقويم الذاتي

اولاً: استخرج علامات الترقيم وبين نوعها في ما يأتي:

أ. قال العتبي: بعث إلى عمر بحلل فأصاب كلٌّ رجل ثوب فصعد المنبر وعليه حلة (ثوبان) فقال: " أيها الناس ألا تسمعون ؟ ": فقال سلمان: " لا نسمع، قال: " ولم يا أبا عبد الله ؟ " قال: " لأنك قسمت علينا ثوبا ".

ب. مرَّ عمرُ ببناء يبني بحجارة، فقال: " لمن هذا " ؟ فذكروا عاملاً له على البحرين، فقال: " أبت الدراهم الاّ أن تخرج أعناقها. " وشاطره ماله، وكان يقول: " لي على كُلِّ خائن أمينان: الماء، والطين."

ت. جاء في كتاب لعمر بن عبد العزيز الى عدي بن أرطأة: " غرني منك مجالستك القراء، وعمامتك السوداء ؛ فلما بلوناك وجدناك على غير ما أملناك، قاتلكم الله ! أما تمشون بين القبور ! ".

ث. قيل لشيخ: ما بقي منك ؟ قال: سيسبقني من بين يدي ويدركني من خلفي، وأنسى الحديث، واذكر القديم، وأنعس في الملا، واسهر في الخلا، وإذا جلست قربت الارض مني، وإذا قعدت تباعدت عني.

ثانياً: لماذا وضعت علامات الترقيم في أماكنها في الجمل الآتية:

1. لا يستحق الاحترام كل رجل لا يقرن القول بالعمل، وكل صانع لا يتوخى الاتقان، وكل شريف يسلك سبيل التهم.
2. الشمس طالعة، والنسيم عليل، والطيور مغردة، والأزهار ضاحكة.
3. لو أن واحداً أتاني بحديث واحد من أحاديث رسول الله (ص) لم يبلغني، لملأت فاه ذهباً.

4. سمعت أبا علي بن البناء ببغداد قال: " ذكرني أبو بكرٍ الخطيب في التاريخ بالصدق، أو الكذب ؟ فقالوا: " ما ذكرك في التارخ أصلا."
5. اغتنم خمساً قبل خمسٍ: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وفراغك قبل شغلك، وغناك قبل فقرك.
6. قالت الضفدع قولاً فسرته الحكماء:
   " في فمي ماء، وهل ينطق من فيه ماء ؟
7. قال إعرابي لأبيه: " يا أبتِ ! أن كبير حقك علي لا يبطل صغير حقي عليك، والذي تمت به الي أمت إليك. ولست أزعم أنا سواء، ولكن يحل لك الاعتداء ".
8. دخل معن بن زائدة على أبي جعفرٍ، أمير المؤمنين فقارب في خطاه، فقال له أبو جعفرٍ:
   - كبرت سنك، يا معن !
   - في طاعتك يا أمير المؤمنين.
   - وانك لجلد !
   - وان فيك لبقيةً.
   - هي لك.

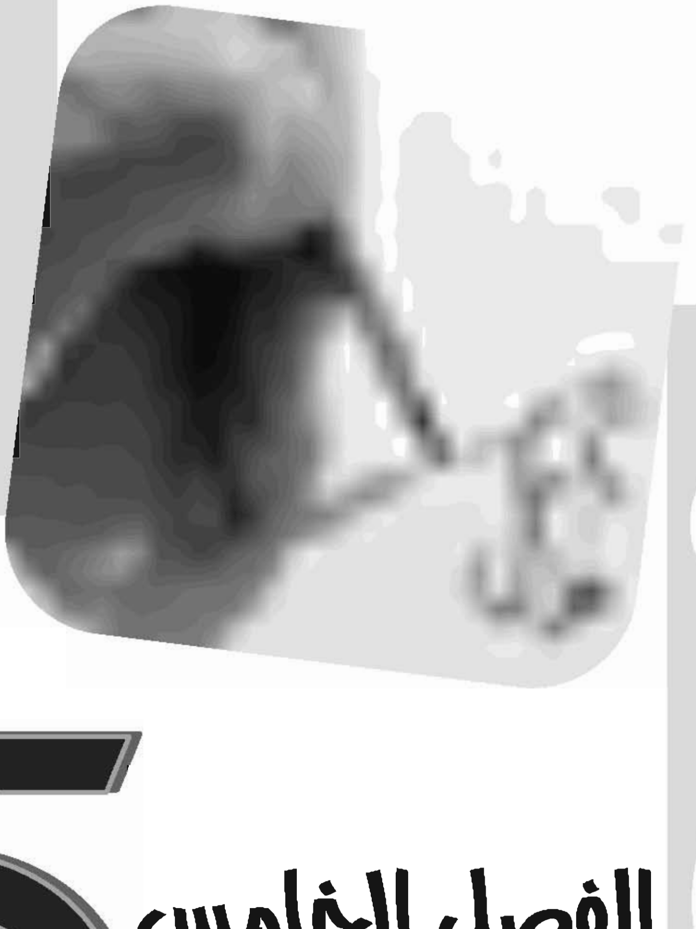
ثالثاً / ضع علامات الترقيم في أماكنها من الجمل الآتية:

1. أصابع اليد خمس الابهام والسّبابة والوسطى والبنصر والخنصر
2. هل أتاك حديث الغاشية
3. صديقي هو الذي يرمني بهذه المسبة
4. حكي لابن بشر الآمدي أن ابن علان قاضي القضاة بالأهواز ذكر أنه رأى قبجة نوع من الطيور البرية أكبر من الحجلة وزنها عشرة أرطال فقال هذا محال فقيل له تد قول ابن علان قال فان قال علان ان على شاطئ جيحون نخلا يثمر آنية صينية أقبل

5. اليك عني ما أثقلك
6. النار النار
7. رأى رجل في المنام أن له غنماً وكان يعطى بها ثمانية ثمانية ففتح عينيه فلم ير شيئاً فأغمض عينيه ومد يده وقال هاتوا أربعة أربعة
8. أرسل أبو جعفر الى سفيان الثوري فلما دخل عليه قال عظني أبا عبد الله قال وما عملت فيما علمت فأعظك فيما جهلت
9. تكلم مالك بن دينار فابكى أصحابه ثم افتقد مصحفه فنظر الى أصحابه وكلهم يبكى فقال ويحكم كلكم يبكي فمن أخذ هذا المصحف.
10. دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مسلم في جبة صوف فقال له قتيبة ما يدعوك الى لبس هذه فسكت فقال له قتيبة أكلمك فلا تجيبني قال أكره أن أقول زهداً فأزكي نفسي أو أقول فقراً فأشكو ربي

الإملاء العربي

مشكلاته ، قواعده ، طرائق تدريسه



5 الفصل الخامس

شذرات صرفية وإملائية

www.lisanarb.com

مكتبة لسان العرب

الفصل الخامس

شذرات صرفية وإملائية

المبحث الأول:

الإدغـــام

تعريف الإدغام:

1. لغـة: لقـد عرفـت المعـاجم اللغويـة الإدغـام تحـت مـادة دغـم، اذ يـرى الفراهيـدي: ان الدغمـة: اسـم مـن إدغامـك حرفـا في حـرف، وأدغمـت الفرس اللجام: أدخلته فيه. وعرفه ابن دريد في (جمهرة اللغة) بقوله:يقال أدغمت اللجام في الفرس إذا أدخلته فيه، ومنه إدغام الحروف بعضها في بعض. وعرفـه الأزهـري في (تهذيب اللغـة) بـ " الإدغـام إدخـال اللجـام في أفـواه الـدواب. وعرفـه ابـن منظـور بـ " إدخـال حـرف في حـرف. ويقـال أدغمـت الحـرف وأدغمتـه علـى افتعلتـه، قـال بعضـهم، ومنـه اشـتقاق الإدغام في الحروف، وقيل اشتقاق هذا من إدغام الحروف.
2. **اصطلاحاً:** ذهـب علمـاء اللغـة العربيـة القـدامى إلى أن معنـى الإدغـام هـو التقاء حرفين لفظهما واحد، الأول منهما ساكن والثاني متحـرك، وإنـه لا حركـة تفصـل بينهمـا، فيصـيران بتداخلـهما كحـرف واحـد ترفـع اللسان عنه رفعة واحدة. فعرفه ابن يعيش بأنه: " أن تصل حرفا سـاكنا بحـرف مثلـه متحـرك، مـن غـير أن تفصـل بينهمـا بحركـة، أو وقـف فيصـيران لشـدة اتصـالهما كحـرف واحـد، ترتفـع اللسـان عنهمـا رفعـة واحـدة شـديدة، فيصـير الحـرف الأول كالمسـتهلك، لا علـى حقيقـة التداخل والإدغام، وذلك نحو شد، مد. والإدغـام عنـد ابـن جني اجتمـاع

حرفين مثلين، الأول منهما يد يكون ساكنا فيدغم في الثاني، وقد يكون متحركا فتحذف حركته، ومن ثم يدغم في الحرف الثاني. وليس هذا فحسب بل يتضمن الإدغام عنده فكرة التقريب بين الحروف، فإذا اجتمع حرفان متقاربان يقلب الأول من جنس الثاني، ثم يدغم فيه نحو: امحى التي أصلها انمحى، ونجده يطلق على هذين الضربين اسم **الإدغام الأكبر. أما الإدغام الأصغر**: فهو تقريب الحرف من الحرف وإدناؤه منه من غير إدغام يكون هناك.

أقسام الإدغام:

أ) **إدغام المتماثلين**: يقصد به إدغام الحرفين المتجانسين المتجاورين في كلمة واحدة فيكون الأول ساكن والثاني متحرك فيدمجان معاً بحرفٍ مشددٍ واحد نحو: قطَّع أصلها قطْطَع.

ب) **إدغام المتقاربين**: يقصد به إدغام الحرفين المتقاربين في المخرج بقلب أحدهما ليجانس الآخر وإدغامهما في حرف واحد نحو اطَّلع أصلها اطتلع إذ قلبت التاء الزائدة طاء وأدغمت الطاءان في طاء واحدة.وامَّحى أصلها انمحى قلبت النون الزائدة ميما وأدغمت الميمان في ميم واحدة.

حكم الإدغام:

أ) **الإدغام الواجب:** إذ يكون الإدغام واجباً في حالتين هما:

1) إذا كان الحرفان متجانسين ومتجاورين في كلمة واحدة أولهما ساكن وثانيهما متحرك كان الإدغام كتابيا نحو ردَّ.

2) اذا كان الحرفان متجانسين ومتجاورين في كلمتين أولهما ساكن وثانيهما متحرك كان الإدغام لفظيا نحو استغفرْ رَبك.

ب) **الإدغام الجائز:** وذلك في الحالات الأتية:

1) إذا كان الحرف الأول متحركاً والثاني ساكناً سكوناً عارضاً في المضارع بسبب الجزم. نحو لم يعدَّ، لم يعدُدْ، او يكون السكون أصليا في الأمر الموجه للمفرد المذكر بسبب البناء نحو مدَّ ، امدُدْ

2) إذا كانت عين الكلمة ولامها ياءين يلزم تحريك ثانيهما نحو عيي، عيٌّ – حيي، حيٌّ أما إذا سكنت الثانية امتنع الإدغام نحو حييْت ، عييْت.

3) إذا جاء في أول الفعل الماضي تاءان مع زيادة همزة الوصل في أول الفعل للتخلص من التقاء الساكنين في حالة الإدغام نحو تتابع ، اتَّابع – تتبَّع ، اتَّبع.

ج) **الإدغام الممتنع:** يمتنع الإدغام في الحالات الأتية :

1) إذا كانت الكلمة على وزن فُعَل أو فُعُل أو فِعَل أو فَعَل نحو سنن ، أسس ، قِطَط ، مَدَد

2) إذا كانت الكلمة على وزن (أفعِل) للتعجب نحو أشدِدِ

2) إذا تحرك الحرف الأول وسكن الثاني نحو كرَرْت - ينال المجتهد الجائزة.

3) إذا كان الحرفان متحركين في الفعل الذي على وزن فعلل نحو جلبَبَ.

4) أن تتابع ثلاثة أحرف متجانسة فيدغم الأولان ويمتنع الثالث نحو هلَّل.

5) إذا كان الحرف الأول الساكن حرف مد واقعاً في آخر الكلمة الأولى نحو يرجو وائل، ويرمي يوسف.

6) اذا كان الحرفان المتماثلان واقعان في اول الكلمة نحو تتر.

7) اذا جاء المتماثلان في الفعل الماضي واتصل به ضمير رفع متحرك نحو مددتُ، شددتُ.

فائــــــدة:

1 ـ إذا كان الفعل الماضي المضعف الآخر مضموم الفاء جاز في مضارعه المجزوم تحريك آخره بالحركات الثلاث فتقول: في مضارع الفعل "جُنَّ" المجزوم: لم يَجُنُّ، لم يَجُنَّ، لم يَجُنِّ والنوع الأخير أضعفها.

◆فإذا كانت فاء الفعل مفتوحة جاز في آخره التحريك بالفتح أو الكسر، فتقول: في مضارع " جَدَّ " المجزوم: لم يَجِدَّ، لم يَجِدِّ. والفتح أفصح وأكثر.

◆ إذا كانت فاء الفعل مكسورة في المضارع جاز تحريك آخر الفعل المضعف المجزوم بالفتح أو الكسر، والفتح أولى وأكثر. نحو: فرّ نقول في مضارعها المجزوم: لم يَفِرَّ، لم يَفِرِّ.

وفي الحالات السابقة يكون جزم الفعل المضارع حينئذ بسكون مقدر على آخره، منع من ظهوره حركة الإدغام، وكذا الحال بالنسبة للفعل الأمر المدغم الآخر، فإنه يبنى على السكون المقدر على آخره، منع من ظهوره حركة الإدغام أيضاً، نحو: عُدَّ، رُدَّ.

2 ـ إذا كان الفعل الماضي الثلاثي المجرد، مكسور العين، مضاعفاً، ومسنداً إلى ضمير رفع متحرك، نحو: ظل: ظللت.

جاز فيه ثلاثة أوجه:

أ – استعماله تاماً مفكوك الإدغام، نحو: ظَلِلتُ.

ب – حذف عينه مع بقاء حركة الفاء مفتوحة، نحو: ظَلْتُ.

ج – حذف عينه ونقل حركتها إلى الفاء بعد طرح حركتها، نحو: ظِلْتُ.

فإذا كان الفعل مضارعاً أو أمراً، ثلاثياً أو مجرداً مضاعفاً، مكسور العين مسنداً إلى ضمير رفع متحرك جاز فيه وجهان:

أ – جاز فيه الإتمام، فنقول في نحو: يَقِرُّ وقِرَّ: يقررن، واقررن.

ب – كما يجوز فيه حذف عينه ونقل حركتها إلى الفاء، نحو: يَقِرن، وقِرن.

3 ـ يجوز الإدغام بل يقل إذا كان الحرفان المثلان في كلمة واحدة تاءين، فيما كان من الأفعال على وزن " افتعل " نحو: اقتتل، واستتر، وارتتق، وافتتح.

ففي كل فعل من الأفعال السابقة تاءان، إحداهما أصلية في الفعل والثانية تاء الافتعال، فإذا أدغمنا التاءين، نحو: قتّل، وستّر، ورتّق، وفتّح . قد يختلط وزن " افتعل " بما هو على وزن " فعّل ".

غير أن اللغويين فرقوا بين النوعين بواسطة مضارع الفعل، فالفعل الذي حدث فيه الإدغام يكون مضارعه بفتح حرف المضارعة فنقول: يَقَتِّل.

أما مضارع " فعّل " فيكون بضم حرف المضارعة، فنقول: يُقتِّل.

4 ـ إذا اتصل بالفعل المدغم جوازاً ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة أو نون التوكيد، وجب الإدغام لزوال سكون ثاني المثلين.

5 ـ الألف لا تدغم أبداً لا في مثلها ولا في مقاربها ولا يستطاع أن تكون مدغماً فيها.

6 ـ والهمزة لا تدغم في مثلها إلا في نحو: سأال، ورأاس.

7 ـ الهاء لا يدغم فيها إلا الهاء، نحو: اكره هلالا.

ويجوز أن تدغم في الحاء سواء سبقتها أو لحقتها، نحو: اكره حانقاً، فنقول: اكرحّانقاً، بتضعيف الحاء.

واذبح هذا، فنقول: اذبحّاذا، بتضعيف الحاء أيضاً.

8 ـ يجوز في الصاد أن تدغم في الطاء بعد قلب الطاء صاداً.

فنقول في: اصطبر: اصبّر، وفي اصطفى: اصّفى، وفي اصطلى: اصّلى.

9 ـ يجوز الإدغام باللفظ لا بالخط إذا كان الحرفان المثلان في كلمتين نحو: كتبَ بالقلم، فنطقها: كتبْ بالقلم.

والإدغام في هذه الحالة يكون بإسكان النحو الأول فقط.

اسئلة التقويم الذاتي:

1. عرف الإدغام لغة واصطلاحاً.
2. ما المواضع التي يجب فيها الإدغام ؟
3. ما الإدغام الممتنع ؟
4. بيّن أحكام الإدغام.
5. ما الفرق بين الإدغام الجائز والواجب ؟

المبحث الثاني

الإعلال والإبدال

الإعلال

تعريفه: هو تغيير يحدث في بعض حروف العلة الموجودة في كلمة ما، ويكون هذا التغيير إما بتسكينها أو نقلها أو حذفها أو قلبها.

فالتسكين، نحو: يجريْ، والأصل: يجريُ.

والنقل، نحو: يقولُ، والأصل: يَقْوُلُ.

والحذف، نحو: يَعِدُ، والأصل: يَوْعِدُ.

والقلب، نحو: عاد، والأصل: عَوَدَ.

أولاً: الإعلال بالتسكين:

تعريفه: هو حذف حركة حرف العلة دفعاً للثقل، ثم نقل حركته إلى الحرف الصحيح الساكن قبله. ويكون في موضعين هما:

أ – إذا تطرفت الواو أو الياء بدع حرف متحرك ن حذفت حركتها إن كانت ضمة أو كسرة دفعاً للثقل. نحو: يلهُوْ الرّاعِيْ، وأصلها: يلهُوُ الرّاعِيُ، ويرمِيْ الرامِيْ، وأصلها: يرمِيُ الرامِيُ، ألقي القبض على الجانيْ، وأصلها: على الجانِيِ

فائـــدة:

1. فإن لزم من ذلك التقاء الساكنين، حذفت لام الكلمة نحو: يجرون ويدعون، فالأصل، يجريون ويدعوون.
2. فإن كانت الحركة فتحة لم تحذف نحو: لن أرجوَ إلا الله، ولن أعطيَ المهمل كتاباً.

3. وإن تطرفت الواو أو الياء بعد حرف ساكن لم تحذف الحركة نحو: هذا دلوٌ، وشربت من دلوٍ، وهذا ظبيٌ، وأمسكت بظبيٍ.

ب – إذا كانت عين الكلمة واواً أو ياءً متحركتين، وما قبلهما حرف صحيح ساكن نحو: يقوم، ويبيع، وأصلهما: يَقْوُمُ ويَبْيِعُ اذ نقلت حركة الواو والياء إلى ما قبلها، فصارت: يقوم ويبيع.

ويستثنى مما سبق الآتي:

1 ـ أفعل التعجب، نحو: ما أقومه، وأقوم به، وما أبينه، وأبين به.

2 ـ ما كان على وزن أفعل التفضيل، نحو: أقوم، وأبين.

3 ـ ما كان على وزن مِفعل، ومِفعلة، ومِفعال نحو: مِقود، مِروحة، مِكيال ومِقوال.

4 ـ ما كان على وزن الصفة المشبهة، نحو: أحول، وأبيض.

5 ـ ما كان مضعفاً، نحو: ابيضَّ واسودَّ.

6 ـ ما كان بعد واواه أو يائه ألف، نحو: تجوال وتهيام.

7 ـ ما أعلت لامه، نحو: أهوى وأحيا.

8 ـ ما صحت عين ماضيه المجرد، نحو: يَعْوَر ويَصْيَد.

ثانياً: الإعلال بالنقل:

تعريفه: هو نقل الحركة من حرف علة متحرك إلى حرف صحيح ساكن قبله. وهذا النوع من الإعلال لا يحدث إلا في الواو والياء لأنهما يتحركان، بخلاف الألف لأنها لا تتحرك، نحو: يعود ويبيع، فأصلهما: يَعْوَد، ويَبْيَع.

ويكون الإعلال بالنقل في أربعة مواضع هي:

أ – إذا كانت عين الكلمة واواً أو ياء متحركتين، وكان ما قبلهما ساكناً صحيحاً، نقلت حركة العين إلى الساكن قبلها، لاستثقالها

على حرف العلة، وهذه الحركة المنقولة عن حرف العلة إما مجانسة له أو غير مجانسة.

فائـــدة:

1. فإذا كانت الحركة مجانسة له اكتفى بالنقل. نحو: " قال " أصله: قَوَلَ ومضارعه: يَقُوْلُ، وأصله: يَقْوُلُ.و " باع " أصله: بَيَعَ ومضارعه: يَبِيْعُ، وأصله: يَبْيِعُ.

ويلاحظ من المثالين السابقين أن الواو بقيت واواً، وأن الياء بقيت ياء، لأن الحركة التي كانت عليها الواو هي الضمة، والضمة من جنس الواو. ولأن الحركة التي كانت عليها الياء هي الكسرة، والكسرة من جنس الياء.

2. وإذا كانت الحركة المنقولة عن حرف العلة غير مجانسة له، قلب حرفاً يجانسها نحو: أقام، وأصله: أَقْوَمَ، وبنقل حركة العين تصبح أَقَوْمَ وبقلب الواو ألفاً لأنها تناسب الفتح قبلها تصبح: أقام، ومثله: أمال، وأصله: أَمْيَلَ، ونقل حركة العين تصير: أَمَيْلَ.وبقلب الياء ألفاً لأنها تناسب الفتح قبلها تصير: أمال.وهو الحال في: يقيم ويميل فالأصل في يقيم: يَقْوِم، وفي يميل: يَمْيِل، فنقلت حركة الواو والياء الساكن قبلهما، ثم قلبت الواو والياء ألفاً بعد الفتحة، وياء بعد الكسرة للمجانسة.

3. فإن لزم بعد نقل الحركة قبلها اجتماع ساكنين، حذف حرف العلة منعاً للالتقاء نحو: أبِنْ، والأصل: أبْيِنْ، ونحو: لم يقم، والأصل: لم يَقْوُمْ فحذف حرفا العلة في المثالين دفعاً لالتقاء الساكنين.

ب – إذا كانت عين الكلمة واواً أو ياء في اسم يشبه الفعل المضارع في وزنه دون زيادته. نحو: مَقام، وأصله: مَقْوَم على وزن " يَعْلَم "، تصير بالنقل: مَقَوْم فتنقلب الواو ألفاً لأنها تناسب الفتح قبلها، فتصير: مَقام.

فائـــدة:

1. ما وافق الفعل المضارع في زيادته دون وزنه كبناء اسم من المصدر " قَوْل " أو " بَيْع " على وزن " تِحْلِئ " وتعني القشر الذي يظهر على الجلد حول منابت الشعر فنقول: تِقِيْل وتِبِيْع، والأصل: تِقْول، وتَبْيع.
2. فإذا شابه الاسم الفعل المضارع في وزنه وزيادته أو خالفه فيهما معاً، وجب تصحيحه. مثال الأول: أسود وأبيض، فهما يشبهان الفعل المضارع الذي على وزن أفْعَل في الوزن والزيادة . ومثال الثاني: مِخْيَط، لأن الفعل المضارع لا يكون في الغالب مكسور الأول، ولا مبدوء بميم زائدة.

ج – إذا كانت عين الكلمة واواً أو ياءً لما صيغ على وزن مفعول من فعل ثلاثي أجوف نحو: مصوغ، والأصل: مصْوُوغ، فتصير بالنقل: مصُوْوغ، فيجتمع واوان ساكنان، يجب حذف أحدهما ، فتصير: مصوغ. وهو الحال في: مبيع، والأصل: مبيوع، فتصير بالنقل: مَبُيْوع، فالتقى ساكنان الياء والواو، فحذفت الواو، فصارت: مَبُيْع، فتكسر الباء لمناسبة الياء، فتصير: مَبِيع.

د – إذا كانت عين الكلمة واواً أو ياء لما صيغ من المصادر على وزن إفعال واستفعال نحو: إقامة، والأصل: إقْوَام، فتصير بالنقل: إقَوْام، ثم قلبت الواو ألفاً لتناسب الفتحة قبلها، فتصير: إقاام، ثم حذفت الألف الثانية لزيادتها وقربها من لآخر الكلمة وعوض عنها بتاء التأنيث في آخره وهو الحال في استقامة، يجري عليها ما سبق في إقامة.

ثالثاً: الإعلال بالحذف

ويقسم إلى قسين:

أ – حذف قياسي: وهو ما كان لعلة تصريفية غير التخفيف، كالتقاء الساكنين، والاستثقال.

ب – **حذف غير قياسي**: وهو ما كان لغير علة تصريفية، ويعرف بالحذف الاعتباطي نحو حذف الياء من كلمة: يد، ودم، فأصلهما: يَدَيٌ، ودَمَيٌ، ونحو: حذف الواو من كلمة: اسم، وابن، وشفه، فأصلها: سِمْوٌ، وبَنَوٌ، وشَفَوٌ، وغير ما سبق مما يقع فيه الحذف على غير القياس.

أما الحذف القياسي فيكون في المواضع الآتية:

1 ـ إذا كان الفعل ثلاثياً معتل الأول ويكون حرف العلة واواً، وعينه مفتوحة في الماضي مكسورة في المضارع، تحذف الواو في المضارع والأمر، والمصدر إذا كان على وزن فِعلة لغير الهيئة، بشرط أن يعوض بتاء في آخره نحو: وَجَدَ: يَجِدُ، وأصله: يَوْجِدُ. حذفت الواو في المضارع. ونحو: وَجَدَ: جِد، وأصله: اوْجِد، فحذفت همزة الوصل التي جيء بها لوجود الساكن في أول الكلمة، ثم حذفت واو الفعل فصار الفعل: جِد. ومثله: وعد، المصدر منه: عِدة، وأصله: وِعْدٌ، فحذفت الواو وعوض عنها بتاء في آخره فصار: عِدَة.

فـــائدة: إذا كان الفعل معتل الأول بالياء نحو: ينع ومضارعه: ييـنع، أو إذا كانت ياء مضارعه مضمومة نحو: أوجد: يُوجد، أو عينه غير مفتوحة في الماضي نحو: وَضُؤ: يَوْضُؤ، فلا إعلال بالحذف فيها وفي نظائرها فتدبر.

2 ـ إذا كان الفعل ماضياً مزيداً بالهمزة على وزن " أَفْعَل " تحذف همزته في المضارع، واسم الفاعل واسم المفعول نحو: أكرم: يكرم، وأصله: يؤكرم، حذفت الهمزة أحسن: يحسن، وأصله: يؤحسن، حذفت الهمزة ومثال اسم الفاعل: أكرم: مُكرِم، وأصله: مؤكرم، حذفت الهمزة ومثال اسم المفعول: أحسن: مُحسَن، وأصله: مُؤحسَن، حذفت الهمزة.

3 ـ إذا كان الفعل ماضياً ثلاثياً مضعفاً مكسور العين مسنداً إلى ضمير رفع متحرك جاز فيه الحذف والإتمام على النحو التالي، نحو: ظل، وأصله: ظَلِل، نقول: ظلِلتُ، ظلِلنا، ظلِلن، ظلِلتَ، ظلِلتما، ظلِلتم.

ب – حذف عين الفعل دون التغيير في حركاته نقول: ظَلْتُ، ظَلْنا ، ظَلْن، ظَلْتَ، ظَلْتما ، ظَلْتم.

ج – حذف عين الفعل مع نقل حركتها إلى الفاء نقول: ظِلْتُ، ظِلْنا ، ظِلْن، ظِلْتَ، ظِلْتما ، ظِلْتم.

فائـــدة: إذا كان الفعل في صيغة المضارع أو الأمر واتصلت به نون النسوة جاز فيه وجهان فقط هما :

أ – الإتمام مع فك الإدغام دون تغيير في الحركة نقول: يَظْلِلن، اظْلِلْنَ.

ب – حذف عينهما مع نقل حركة الكسرة إلى الفاء نقول: يَظِلْن، ظِلْنَ.

4 ـ إذا كان الفعل ثلاثياً معتل الوسط بالواو أو الياء يحذف وسطه في اسم المفعول منه نحو: قال: مقول، وأصله: مقْوُول، فنقلت حركة الضمة من الواو إلى القاف كما مر معنا في الإعلال بالنقل، فيصير: مَقُوول، فاجتمع واوان ساكنتان، فتحذف الثانية لتطرفها ولأنها واو مفعول، فيصير: مَقُول ومثله: باع: مَبِيع، وأصله: مَبْيُوع، فنقلت حركة الضمة من على الياء إلى الباء، فتصير: مَبُيوع، فاجتمع ساكنان الياء والواو، فتحذف الواو لأنها واو مفعول، وتقلب ضمة الباء كسرة لتناسب الياء فتصير: مَبِيع.

فائـــدة: يحذف وسطه مع الفعل المضارع المجزوم أو الأمر والمنسد إلى ضمير رفع متحرك نحو: قال: لم يقلْ وقُلْ، باع: لم يبعْ وبِعْ، حذفت عينه ونحو: قال: قلت، قلنا ، قلن. باع: بعت، بعنا ، بعن.

رابعاً: الإعلال بالقلب

1. **قلب الواو والياء ألفاً**: أو إبدال الألف من الواو والياء: فتقلب إذا تحركت الواو أو الياء وانفتح ما قبلها قلبتا ألفاً نحو: قال وباع،

فأصلهما: قَوَلَ وبَيَعَ. بيد أن قلب الواو والياء ألفاً يخضع لشروط حصرها الصرفيون في عشرة شروط هي:

1 ـ أن تتحرك كل من الواو أو الياء بالضم أو الفتح أو الكسر، لذلك صحتا في نحو: قَوْل، وبَيْع، وعَوْم، وقَيْل، أي لم تقلبا ألفاً، لأنهما ساكنتان.

2ـ أن تكون حركة كل منهما أصلية، لذلك صحتا في نحو: جَيَل مخفف جيْئَل، وتَوَم مخفف توْأم، ولا في نحو قوله تعالى: { ولا تنسوا الفضل بينكم } 237 البقرة، ولا في قوله تعالى: { لتبلَوُنَّ في أموالكم } 186 آل عمران.

3 ـ أن يكون ما قبلها مفتوحاً، لذلك صحتا في نحو: دول وعوض، لعدم انفتاح ما قبل الواو أو الياء.

4 ـ أن تكون الفتحة التي قبلها متصلة بهما في كلمة واحدة، لذلك لا تقلبان في نحو: سافرَ وليد، وحضرَ يزيد، فالفتحة التي قبل واو وليد وياء يزيد ليست في نفس الكلمة، وإنما كل منهما في كلمة مستقلة.

5 ـ أن يتحرك ما بعدهما إن كانت كل من الواو أو الياء عيناً أو فاء في الكلمة، وألا يقع بعدهما ألف ولا ياء مشددة إن كانتا لامين لذا يمتنع القلب في نحو: توالى وتيامن، لأن ما بعد الواو والياء ألف ساكنة. كما يمتنع القلب في نحو: دَنَوَا وجريا، لوقوعهما لاماً للكلمة وبعدهما ألف. كما يمتنع القلب في نحو: جَلَوِيّ، ونَدَوِيّ، ولا: حَبَيّ، لوجود ياء مشددة بعدهما.

6 ـ ألا تكون الواو أو الياء عيناً لفعل على وزن " فَعِلَ " الذي تكون الصفة المشبهة منه على وزن " أفعل " فلا تقلبان ألفاً في نحو: حَوِل

وعَوِر، وهَيِف وغَيِد لأنها على وزن " فَعِل " والصفة المشبهة على وزن: أحول وأعور وأهيف وأغيد.

7 ـ ألا تقع الواو أو الياء عيناً لمصدر الفعل السابق فلا قلب في نحو: حَوَل وعَوَر، وهَيَف وغَيَد.

8 ـ ألا تقع الواو عيناً لفعل ماض على وزن " افتعل " الدال على المفاعلة " بمعنى المشاركة ". لذلك لا تقلب الواو ألفاً في نحو: اجتوَرُوا " بمعنى جاور بعضهم بعضاً "، وابتاعوا " بمعنى تبايعوا ".

9 ـ ألا يقع بعد الواو أو الياء حرف آخر يستحق أن يقلب ألفاً فإذا اجتمعت الواو أو الياء مع حرف علة آخر في كلمة واحدة فالأغلب قلبه ألفاً وترك الواو أو الياء دون قلب نحو: الهوى، مصدر من الفعل: هَوِيَ، وأصل المصدر: هَوَيُ فالواو تستحق القلب ألفاً، ولكن لوجود الياء بعدها وهي تستحق القلب أيضاً، قلبت الياء ألفاً وتركت الواو دون قلب ومثله أيضاً: الحيا، يجري عليه ما جرى على الهوى.

10 ـ أن تكون إحداهما عيناً في كلمة مختومة بحرف من الأحرف الزائدة المختصة بالأسماء، كالألف والنون مجتمعتان معاً، أو ألف التأنيث المقصورة لذلك لا قلب في نحو: الجولان، والهيمان، والصَّورى.

2. قلب الواو والياء همزة: تقلب الواو والياء همزة أو تبدل الهمزة من الواو والياء في المواضع التالية:

1 ـ إذا تطرفت الواو أو الياء بعد ألف زائدة، نحو: دعاء وسماء، وبناء وطلاء، فأصلهما: دعاو وسماو، وبناي وطلاي.

فــــــائدة:

أ - فإذا جاء بعد الواو أو الياء المتطرفة تاء التأنيث، احتمل أن تكون عارضة، أي يمكن الاستغناء عنها وحينئذ لا يمتنع قلب الواو أو الياء همزة نحو: كساءة وبناءة، وأصلهما: كساو وبناي فقلبت الواو والياء همزة فصارت كساء وبناء، وتؤنث فتصير: كساءة وبناءة واحتمل أن تكون التاء غير عارضة أي لا يمكن الاستغناء عنها، وحينئذ يمتنع قلب الواو أو الياء همزة. نحو: حلاوة وهداية فتاء التأنيث في الكلمتين السابقتين ملازمة لهما ولذلك لا يصح أن نقول: حلاو وهداي.

ب - وتشارك الألف الواو والياء في قلبهما همزة، وذلك إذا وقعت الألف في آخر الكلمة بعد ألف زائدة فإنها تقلب الهمزة نحو: خضراء وحمراء، فأصلهما: خضرا وحمرا، ثم مدت الألف بمعنى زيدت ألفاً أخرى فصارت: خضراا وحمراا، فوقعت الألف الثانية متطرفة بعد ألف زائدة، فقلبت همزة وصارت الكلمة: خضراء وحمراء.

2 ـ إذا وقعت الواو أو الياء عيناً لاسم فاعل، فاعله معتل الوسط " أجوف " وكانت عينه قد أعلت أي أنها قلبت إلى حرف آخر نحو: قائل وبائع وهما من الفعلين: قال وباع وأصلهما: قَوَلَ وبَيَعَ، واسم الفاعل منهما: قاول وبايع، فوقعت الواو والياء عيناً وكانت هذه العين قد أعلت في الفعلين، لذلك قلبتا همزة فتصير: قائل وبائع.

فــــــائدة: فإذا كانت عين الفعل غير معلة، أي إذا كانت الواو أو الياء غير مقلوبة في الفعل فإنه يصح الإبدال وتبقى الواو أو الياء دون قلبهما همزة نحو: عَوِر – عَاوِر، فالواو بقيت صحيحة في الفعل وكذا في اسم الفاعل.

3 ـ إذا وقعت الواو أو الياء بعد ألف " مفاعل " أو ما يشبهه في عدد الحروف ونوع الحركات، على شرط أن تكون الواو أو الياء حرف مد ثالثاً في

الكلمة نحو: عجوز – عجائز، صحيفة – صحائف فالواو في عجوز والياء في صحيفة كل منهما حرف زائد، لأن الكلمة على وزن فعيلة، كما أن كل منهما حرف مد ثالث في الكلمة وفي حالة الجمع نقول: عجائز وصحائف فتقع الواو أو الياء بعد ألف مفاعل أو شبهة " كفواعل وفعالل وأفاعل وفعايل " والوزن الأخير هو الذي يكون عليه جمع عجوز وصحيفة، فتقلب الواو أو الياء همزة فتصير: عجائز وصحائف / فعائل.

فـــــائدة:

1 - تشارك الألف الواو والياء في هذا الحكم، وينطبق عليها ما ينطبق عليهما وبالشروط نفسها، نحو: قلادة: قلائد. أما إذا لم تكن الواو أو الياء حرف مد، أو لأن كلاً منهما حرف أصلي في الكلمة فلا يتم قلب نحو: قسورة: قساور، لم تقلب الواو همزة لأنها ليست حرف مد نحو: مفازة: مفاوز، ومعيشة: معايش لم تقلب الواو أو الياء همزة لأنهما غير زائدتين، بل كل منهما حرف أصلي.

2 - شذت بعض الكلمات عن القاعدة فقلبت الواو والياء همزة رغم أنهما أصليتان نحو: منارة: منائر، ومصيبة: مصائب، والأصل: مناور ومصاوب.

4 - إذا وقعت الواو أو الياء ثاني حرفين لينين بينهما ألف " مفاعل " أو ما شابهه في الحروف والحركات، تقلب همزة، سواء أكان الحرفان واوين أم ياءين أو مختلفين نحو: أول: أوائل، وأصلها: أواول فقلبت الواو همزة، نيّف: نيائف، وأصلها: نيايف فقلبت الياء همزة، سيد: سيائد، وأصلها: سياود فقلبت الواو همزة.

5 - إذا اجتمعت واوان في أول الكلمة، بشرط أن تكون الواو الثانية غير منقلبة عن حرف آخر، تقلب الواو الأولى همزة في الجمع نحو: واقفة: أواقف، وأصلها: وواقف واصلة: أواصل، وأصلها: وواصل.

فائدة: إذا نسبت إلى كلمة " راية " أو " غاية " تقول: رائي وغائي، وأصلهما: رايِيّ وغايِيّ، فاجتمع ثلاث ياءات، ياء الكلمة وياء النسب المشددة، فتقلب الياء الأولى همزة جوازاً فتصير: رائي وغائي.

3 - **قلب الهمزة واواً أو ياءً:** تقلب الهمزة واواً أو ياءً، أو تبدل الواو والياء من الهمزة في موضعين هما:

(أ) إذا وقعت الهمزة بعد ألف " مفاعل " أو ما يشابهه بشرط أن تكون الهمزة عارضة " غير أصلية " وأن تكون لام المفرد إما همزة أصلية، وإما حرف علة واواً أو ياء نحو: خطيئة: لامها همزة أصلية تجمع على خطايا، والأصل: خطايِءُ، ثم تقلب الياء الواقعة بعد ألف مفاعل أو شبهة إلى همزة لأنها في الأصل مدة زائدة في المفرد فتصير: خطائِيُ ثم تقلب الهمزة الأخيرة المتطرفة ياء لوقوعها بعد همزة فتصير: خطائِيُ ثم تقلب كسرة الهمزة فتحة للتخفيف فتصير: خطائَيُ ثم تُحرك الياء الأخيرة ويُفتح ما قبلها فتقلب ألفاً وتصير: خطاءا وأخيراً تقلب الهمزة ياء لاجتماع ثلاثة أحرف متشابهة وهي: الألف، والهمزة، وهي تشبه الألف – والألف الأخيرة، فتصير الكلمة: خطايا.

وهدية: لامها ياء أصلية، ومثلها: قضية تجمع على هدايا، والأصل: هدايِيُ، ثم تقلب الياء الأولى همزة فتصير: هدائِيُ، ثم تقلب كسرة الهمزة فتحة فتصير: هدائَيُ، ثم تقلب الياء ألفاً فتصير: هدايا.

وعشية: لامها ياء أصلها واو، ومثلها: مطية تجمع على عشايا، والأصل: عشايِوُ، ثم تقلب الواو ياء لتطرفها فتصير: عشايِيُ، ثم تقلب الياء الأولى همزة فتصير: عشائِيُ، ثم تقلب كسرة الهمزة فتحة فتصير: عشائَيُ، ثم تقلب الياء ألفاً فتصير: عشاءا، وتقلب الهمزة ياء فتصير: عشايا.

وهراوة: لها واو أصلية تجمع على هَرَاوَى، والأصل: هرائِوُ، ثم تقلب الواو لتطرفها بعد كسرة فتصير: هرائِيُ، وتقلب كسرة الهمزة فتحة فتصير: هرائَيُ، ثم تقلب الياء ألفاً فتصير: هَرَاءا، وتقلب الهمزة واواً فتصير: هراوى.

(ب) 1 - إذا اجتمع في الكلمة الواحدة همزتان، وكانت الأولى متحركة والثانية ساكنة، قلبنا الساكنة حرف علة من جنس حركة الأولى، فإن كانت الأولى فتحة قلبنا الثانية ألفاً، وإن كانت الأولى ضمة قلبنا الثانية واواً، وإن كانت الأولى كسرة قلبنا الثانية ياء نحو: آمن: الهمزة الأولى مفتوحة فقلبت الثانية الساكنة ألفاً فأصلها: أأمن، اجتمعت همزتان فقلبت الثانية ألفاً لسكونها وانفتاح الهمزة التي قبلها، فتصير: آمن.

وأُوخذ: الهمزة الأولى مضمومة فقلبت الثانية الساكنة واو فأصلها: أُأخذ. اجتمعت همزتان فقلبت الثانية واو لسكونها وضم التي قبلها فتصير: أُوخذ و إيمان: الهمزة الأولى مكسورة فقلبت الثانية الساكن ياء وأصلها: إأمان.

2 - وإذا كانت الهمزة الأولى ساكنة والثانية متحركة، تدغم الهمزتان معاً، وهذا لا يكون إلا في عين الكلمة نحو: سأل، فعندما تصوغ منها صيغة مبالغة على وزن " فعّال " نقول: سأْأال، فاجتمعت همزتان الأولى ساكنة والثانية متحركة فأدغمت الأولى في الثانية فتصير: سأّال ومثلها: لأل: لأآل، ورأس: رأآس.

(ج) وإذا كانت الهمزتان متحركتين بالفتح قلبت الثانية واواً نحو: آدم، وجمعها: أَوَادم، قلبت الهمزة الثانية واواً في الجمع وكذا إذا كانت الثانية مفتوحة والأولى مضمومة، تقلب الثانية واواً نحو: آدم، وتصغيرها: أُويدم، قلبت الثانية واواً في التصغير.

فـــــــائدة:

1) إذا كانت حركة الثانية فتحة وحركة الأولى وكسرة، تقلب الثانية ياء نحو: إيَمٌّ من الفعل: أَمَّ بمعنى قَصد وأصل إيَمٌّ: إئمَمٌ، فنقلت حركة الميم الأولى إلى الهمزة التي قبلها، ثم أدغمت الميم في الميم فتصير: إئَمٌّ، ثم قلبت الهمزة الثانية ياء فتصير: إيَمٌّ.

4 - **قلب الألف ياء** تقلب الألف ياء، أو تبدل الياء من الألف في حالتين:

1 ـ إذا وقعت بعد كسرة في **جمع التكسير** أو التصغير نحو: منشار، وجمعها: مناشير، وأصلها: مناشِار، فوقعت الألف بعد كسرة فقلبت ياء، فصارت: مناشير ومثلها: مصباح: مصابيح، ومفتاح: مفاتيح، ومزلاج: مزاليج. ومثال **التصغير**: منشار: منيشِار، وبقلب الألف ياء لتناسب الكسرة صارت: منيشير، ومصباح: مصيبيح، ومفتاح: مفيتيح.

2 ـ إذا وقعت الألف بعد ياء التصغير نحو: غلام وتصغيرها: غُليِّم، كتاب: كُتيِّب، سلام: سُليِّم والأصل في تصغيرها: غُلَيْام، فوقعت الألف بعد ياء التصغير الساكنة، وذلك محال لالتقاء ساكنين، فتقلب الألف ياء وتدغم في ياء التصغير، فتصير: غُليِّم.

5 - **قلب الألف واواً:** تقلب الألف واواً، أو تبدل الواو من الألف في موضع واحد وهو أن تقع بعد ضمة، كأن تصغر كلمة ما فتقول في نحو: عالم: عُوَيلم، وصانع: صُوَينع، أو في بناء الأفعال التي تفيد المشاركة للمجهول نحو: قاتل: قُوتِل، بايع: بُويع، صافح: صُوفِح، لاعب: لُوعِب.

6 - **قلب الواو ياء** تقلب الواو ياء، أو تبدل الياء من الواو في المواضع الآتية:

1 ـ إذا وقعت الواو متطرفة بعد كسرة نحو: رَضِيَ، والداعِي، والغازية فالأصل: رَضِوَ، والداعِوَ، والغازِوَة، فتطرفت الواو بعد الكسرة،

فقلبت ياء، ولا فرق إذا ختمت الكلمة بتاء التأنيث أو لا كما في: الغازية والداعية وشجية وأودية.

2 ـ إذا وقعت الواو عيناً لمصدر، بشرط أن تكون معلة في الفعل وقبلها كسرة وبعدها ألف في المصدر نحو: قام: قيام، وصام: صيام والأصل: قِوَام، وصِوَام.

فائدة: أما إذا لم تكن الكلمة مصدراً فلا قلب كما في نحو: سِوار وسواك، وهو الحال إذا لم تعل عين الفعل، ولم توجد بعدها ألف زائدة نحو: لِواذ وجوار، ونحو: حِوَل وعِوَر.

3 ـ إذا وقعت الواو عيناً لجمع تكسير صحيح اللام وقبلها كسرة بشرط أن تكون معلة في المفرد نحو: دار، وجمعها: ديار، والأصل: دِوار، حيلة، وجمعها: حَيل، والأصل: حِوَل.

4 ـ إذا وقعت عينا لجمع تكسير صحيح اللام، وقبلها كسرة بشرط أن تكون ساكنة في المفرد وبعدها ألف في الجمع نحو: سَوْط، ورَوْض، وحَوْض جمعها: سِياط، ورِياض، وحياض والأصل: سِواط، ورِواض، وحِواض.

فائدة: فإذا كانت الواو متحركة أو لا يوجد بعدها ألف في الجمع فلا تقلب نحو: طويل، وجمعها: طِوال وهو الحال مع: كوز، وجمعها: كِوَزة، وعود: عِودة.

5 ـ إذا وقعت متطرفة في الفعل الماضي الرباعي أو ما زاد عليه بشرط أن يسبقها فتحة، وأن تكون قد انقلبت ياء في المضارع نحو: أعطيت، وأوليت، وزكيت، واستوليت، والمربَّيان فالأصل فيها: أعطَوْت، وأولَوْت، وزكَّوْت، واستولَوْت، والمربَّوان.

6 ـ إذا وقعت الواو ساكنة غير مشددة مكسورة ما قبلها نحو: ميقات، وميزان، وميعاد فالأصل فيها: مِوْقات، ومِوْزان، ومِوْعاد.

7 ـ إذا وقعت الواو لاماً لوصف على وزن " فُعلى "نحو: الدنيا والعليا، وأصلها: الدنوى والعلوى من الدنو والعلو.

فـــــائدة:

(أ) شذ قياساً لا استعمالاً قول أهل الحجاز: القصوى، لأنه في كلامهم، ومنه قوله تعالى: { وهم بالعدوة القصوى } 42 الأنفال.

(ب)أما إذا كانت " فُعلى " اسماً وليست وصفاً سلمت الواو ولم تقلب نحو: حُزوى، وهو اسم لموضع في الحجاز

8 ـ إذا اجتمعت الواو مع الياء في كلمة واحدة، بشرط ألا يفصل بينهما فاصل، وأن تكون الأولى منهما أصلية " غير منقلبة عن حرف آخر " وساكنة سكوناً أصلياً " غير عارض "، وجب قلب الواو ياء، وإدغامها في الياء نحو: ميّت، وسيّد، وأصلهما: مَيْوِت، وسَيْوِد فقلبت الواو ياء ثم أدغمت في الياء التي قبلها وهو الحال مع: لوّ، وكيّ، وأصلهما: لوْي، وكوْي فقلبت الواو ياء ثم أدغمت في الياء التي بعدها ولذا لا فرق أن تكون الواو سابقة أو لاحقة.

فـــــائدة:

1) فإذا اجتمعت الواو والياء في كلمتين منفصلتين لم تقلب الواو ياء نحو: يغدو يوسف وهو الحال مع زيتون، لوجود الفاصل بينهما.

2) وكذلك إذا كانت الأولى متحركة، أو كانت غير أصلية نحو: طويل وعويل و تُويجر ولويعب.

9 ـ إذا وقعت الواو لاماً لجمع تكسير على وزن " فُعُول " نحو: عصا وجمعها: عِصِيّ، والأصل: عُصُووٌ، فقلبت الواو الأخيرة ياء فصارت: عُصُويّ، ثم قلبت الواو الأولى ياء تبعاً للقاعدة السابقة في رقم " 8 " وتدغم الياءان معاً لتصير: عُصِيّ، ثم تقلب الضمة إلى كسرة لصعوبة

الانتقال من الضم إلى الكسر، فتصير: عِصيّ ومثلها: دلو وجمعها: دِليّ، والأصل: دُلُووٌ.

7. **قلب الياء واواً:** تقلب الياء واواً، أو تبدل الواو من الياء في الحالات الأربع التالية:

1 ـ إذا وقعت الياء ساكنة بعد ضمة غير مشددة في كلمة لا تدل على الجمع نحو: أيقن، وأيقظ، والمضارع: يُيْقن، ويُيْقظ فاسم الفاعل منها: مًيْقن، ومُيْقظ اذ قلبت الياء في المضارع واسم الفاعل واواً لمجيئها ساكنة بعد ضم، فصارت: يُوْقَن، ويُوْقِظ، ومُوقِن، ومُوقِظ.

2 ـ إذا وقعت الياء لاماً لفعل ثم أخذنا من الفعل صيغة مراد بها التعجب على وزن " فَعُلَ "نحو: نهى، وسعى، وسرى، فأصل الألف ياء، فإذا صغنا منها ما يفيد التعجب على وزن " فَعُلَ " قلنا: نَهُوَ بمعنى ما أنهاه، وسَعُوَ بمعنى ما أسعاه، وسَرُوَ بمعنى ما أسراه.

3 ـ إذا وقعت الياء عيناً لاسم على وزن " فُعْلى "، نحو: طُوبى، وكُوسى، والأصل: طُيْبَى، وكُيْسَى، وفعلاهما: طاب يطيب، وكاس يكوس، وطوبى إما اسم للجنة أو اسم تفضيل مؤنث أطيب، وكوسى مؤنث أكوس.

4 ـ إذا وقعت الياء لاسم على وزن " فَعْلَى " نحو: فَتْوى، وتَقْوى، وأصلهما: فَتْيا، وتَقْيا.

الإبـدال

تعريفه: هو جعل حرف مكان حرف آخر لتسهيل النطق ويختص بإبدال الأحرف الصحيحة من بعضها البعض، أو بإبدالها من أحرف العلة. ولا يقع الإبدال إلا في أحرف معلومة، حصرها الصرفيون في تسعة أحرف وجمعوها في قولهم " هدأت موطيا ". وهي على النحو الاتي:

1. إبدال الواو والياء تاء:

إذا وقعت الواو أو الياء فاء لفعل على وزن " افتعل " ومشتقاته، بشرط ألا يكون أصلهما همزة، أبدلت تاء ثم أدغمت في تاء الافتعال نحو: وقد، ووصف تقول: اتّقد، اتّصف فالأصل فيها: اوتقد، اوتصف، والفعل المضارع نقول: يتقد، ويتصف، والأمر: اتقد واتصف، ومشتقاته كاسم الفاعل: مُتَّقِد، ومُتَّصِف، والأصل: مُوتقد، مُوتصِف، واسم المفعول: مُتّقَد، ومُتَّصَف، والأصل: مُوتقَد ومُوتصَف، والمصدر: اتقاد واتصاف، والأصل: أو تقاد، أو تصاف.

ومثال الفعل اليائي: يسر، تقول: اتسر، والأصل: ايتسر.

2. إبدال تاء الافتعال دالاً:

إذا وقعت فاء الفعل الثلاثي دالاً أو ذالاً أو زاياً أبدلت تاء " افتعل " دالاً نحو: دثر، ودحر تقول: ادّثر، ادّحر، فالأصل فيها: ادْتَثر، ادْتَحر. فتقلب الثاء دالاً، ثم يدغم المثلين، ومثال الذال: ذكر تقول: اذّكر والأصل: اذتكر. فتقلب التاء دالاً فتصير: اذدكر. ويجوز في نحو " اذدكر " أن تقلب الذال دالاً أو تقلب الدال ذالاً، فتقول: ادّكر أو اذّكر ومثال الزاي: زجر، تقول: ازدجر، والأصل: ازتجر وما ينطبق على الماضي ينطبق على المضارع والأمر والمشتق كالمصدر واسم الفاعل والمفعول.

3. ابدال تاء الافتعال طاء:

إذ وقعت فاء الفعل الثلاثي حرفاً من حروف الأطباق وهي:" الصاد، الضاد، الطاء، الظاء " أبدلت تاء " افتعل " طاء نحو: ضرب، تقول: اضطرب، والأصل: اضترب، طرد، تقول: اطّرد، والأصل: اطترد، اططرد، صلح، تقول: اصطلح، والأصل: اصتلح، طلع، تقول: اطّلع، والأصل: اطتلع، اططلع. وما ينطبق على الماضي ينطبق على المضارع والأمر والمصدر والمشتقات فتقول: يضطرب، اضطرب، اضطراب، مُضطرب، ضطرب.

4 . إذا وقعت النون الساكنة قبل الميم أو الباء أبدلت ميماً :

نحو: امّحى والأصل: انمحى، امبعث والأصل: انبعث.

5 . ما كان من الأفعال على وزن تفاعل أو تفعل أو تفعلل

وكانت فاؤه ثاءً أو دالاً أو زاياً أو صاداً أو ضاداً أو طاء، بحيث تجتمع التاء وهذه الأحرف جاز إبدال التاء حرفاً من جنس ما بعدها مع إدغام المثلين نحو: اثاقل، والأصل: تثاقل. ونحو: ادَّثر، والأصل: تدثر و اذكر، والأصل: تذكر. ونحو: ازّين، والأصل: تزين و اصّبر، والأصل: تصبّر. ونحو: اضّرع، والأصل: تضرّع واطّرب، والأصل: تطرّب. ونحو: اظّلم، والأصل: تظلّم.

6 . أبدلت " الميم " في كلمة " فم " من الواو، لأن أصلها : فو، وجمعها : أفواه

أسئلة التقويم الذاتي

1/ ما الأبدال ؟

2/ ما أنواع الإعلال   ؟

3/ ما الإعلال بالقلب ؟

4/ ما الفرق بين الإعلال بالنقل والإعلال بالتسكين ؟

5/ ما مواضع الأبدال ؟

6/ ما الفرق بين الإبدال والإعلال ؟

المبحث الثالث

الإقلاب والإظهار

تعريف الإقلاب:

في اللغة: هو تحويل الشيء عن وجهه.

في الاصطلاح: هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميما إذا كان بعد أحدهما حرف باء والسبب في ذلك هو التقارب ويقع الإقلاب في كلمة واحدة وفي كلمتين مع النون الساكنة أما مع التنوين لا يقع إلا في كلمتين. **وحرف الإقلاب هو الباء فقط.**

كيفية النطق به: تقرأ النون ميما ويبقى ثبوت الغنة على الميم مقدار حركتين نحو: من بعده تقرأ (ممبعده)، (ينبت لكم) تقرأ (يمبت لكم)، سميع بصير تقرأ (سميعمبصير).

فائـــدة: علامته في المصحف ترك النون الساكنة لعلامة السكون ووضع علامة (م) فوقها وفى التنوين وضع علامة (م) بدل الحركة الثانية للتنوين.

تعريف الإخفاء:

الإخفاء في اللغة: هو الستر أي أن تخفى الشيء عن غيرك.

وفي الاصطلاح: هو النطق بحرف النون الساكنة والتنوين عارياً عن التشديد على صفة بين الإدغام والإظهار مع بقاء الغنة في الحرف الأول بقدر حركتين وعدد حروف الإخفاء خمسة عشر حرفا مجموعة في أوائل كلمات بيت الشعر القائل:

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما   دم طيبا زد في تقى ضع ظالما

والحروف هي (ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ)

مراتب الإخفاء ثلاثة هي: -

1 -أعلاها عند الطاء والدال والتاء.

2 -وأدناها عند القاف والكاف.

3 -وأوسطها عند الباقي.

شذرات إملائية

أولاً / الفرق بين الضاد (ض) والظاء (ظ):

يختلط على الكثيرين كيفية التفريق كتابياً بين الضاد والظاء وفي حقيقة الأمر لا توجد قاعدة مطلقة للتفريق بينهما، بيد أن بعض اللغويين حاولوا تيسير الأمر على المتعلمين فوجودا طريقتين للتفريق بينهما:

الأولى: أي كلمة **مفردة** وليست **جمعاً** وتبدأ بأحد هذه الأحرف **(أ – ت – ث – ذ – ز – س – ص – ض – ط)** تكتب بحرف الضاد فقط، ولا تكتب بحرف الظاء بتاتاً. نحو: كلمة **تضخم** فهي مفردة وليست جمعاً ومبدوءة بحرف التاء. في حين جاءت كلمة **أظافر** بصيغة الجمع فمفردها ظفر ومع إنها تبدأ بحرف الألف إلا إنها كتبت بـ ظ لأنها مجموعة.

الثانية: حفظ الكلمات التي تبدأ بحرف الظاء فاللغة العربية تحوي 93 كلمة تكتب بحرف الظاء فقط، وما سواها يكتب بحرف الضاد، فتم إستبعاد الغريب الغير المستعمل واختيار أشهرها وما هو متداول اليوم، فأصبحت 32 كلمة فقط وهي مدرجة في الجدول الاتي:

ت	الكلمة	معناها	ت	الكلمة	معناها
1.	الحَظّ	النصيب	17.	الحِفْظُ	ضد النسيان
2.	الحَظْرُ	المنع	18.	الحَظْوَةُ	الرفعة
3.	الظلم	عكس العدل	19.	الظليم	ذكر النعام

ت	الكلمة	معناها	ت	الكلمة	معناها
4.	الظبي	الغزال	20.	الظبة	طرف السيف
5.	الظعن	السفر بالنساء	21.	الظرف	كلُّ ما يستقرُّ غيرُه فيه
6.	الظريف	كثير المرح	22.	الظَّنُّ	إِدراك الذهن الشيءَ مع ترجيحه، وقد يكون مع اليقين
7.	الظِّلُّ	عتَمَةٌ تَغْشَى مكانًا حَجَبَ عنه أَشِعَّةً ضوئيّةً حاجزٌ غيرُ شفّاف	23.	الظَفر	عكس الخيبة
8.	الظهر	طريقُ البرِّ	24.	الظماء	جمع ظَّمْآنَةُ
9.	الكظم	كتم الحزن	25.	اللحظ	النظر
10.	اللفظ	ما يُلفَظ به من الكلمات	26.	النَّظْمُ	النظام
11.	النظافة	مصدر نَظُفَ	27.	النظَر	بصَر، رؤية
12.	العظم	القصَبُ الذي عليه اللَّحمُ	28.	العظيم	هَائِلٌ، فَخْمٌ
13.	العَظَل	الشدة	29.	الغيظ	الحنق
14.	الفظاظة	القسوة	30.	الفظاعة	الفظيع، الشنيع
15.	التقريظ	مدح الحي شعراً	31.	المواظبة	المدَاوَمَةُ، الْمُوَاكَبَةُ،
16.	الوظيفة	ما يُقَدَّر من عمل أَو طَعام أو رِزْق	32.	اليقظة	ضد النوم

شواهد للضاد والظاء في الشعر العربي:

1- أرجوزة لابي نصر الفروخي ضمت الفاظاً تكتب مرة بالظاء ومرة بالضاد لمعنيين مختلفين يقول فيها:

وقد نظمت عدة من الكلم ... في الظاء والضاد جميعا تلتئم

لكنها مختلفات المعنى ... يعرفها من بالعلوم يعنى

فـــاسمع بنـــب مـــن ابيــك ســـردها ... وافهـــم هـــديت حصـــرها وعـــدها

وابـــــدأ اذا قرأتهـــــا بالظـــــاء ... وثـــن بالضـــــاد علـــى اســـتواء

نقـــول هـــذا الظهـــر ظهـــر الرجـــل ... والضـــهر ايضـــا قطعـــة مـــن جبـــل

القـــيظ في الزمـــان حـــر ثـــائر ... والقـــيض في البيضـــة قشـــر ظـــاهر

والظـــن في الانســـان احـــدى الـــتهم ... والضـــن نعـــت للبخيـــل فـــاعلم

والحنظـــــل النبـــــت وذا معـــــروف ... والحنضـــــل الظـــــل وذا مـــــألوف

والظـــب وصـــف الرجـــل الهـــراء ... والضـــب معـــروف لـــدى البيـــداء

والمـــرظ جـــوع ذا مضـــر فـــاعلم ... والمـــــرض داء شـــــديد الالم

وهكـــــذا الحجـــــارة الظريـــــر ... والرجـــل الاعشـــى هـــو الضـــرير

وفي النبـــات مـــا يســـمى ظربـــا ... وقـــد ضـــربت بالحســـام ضـــربا

وكـــل ذي وجـــه قبـــيح ظـــد ... والخصـــم في كـــل الامـــور ضـــد

ومجمـــع الحجـــارة الظـــراب ... والنـــزو في البهـــائم الضـــراب

والضـــربة الـــنجلاء تـــدعى ظجـــة ... وكثـــرة الاصـــوات تـــدعى ضـــجة

وزوجـــة المـــرء هـــي الظعينـــة ... والحقـــد قـــد يعـــرف بالضـــعينة

وهـــل يـــؤوب قـــارظ مفقـــود ... وقـــارض بالســـن هـــل يفيـــد

وللرجـــال والســـباع ظفـــر ... والرجـــل القصـــير ايضـــا ضـــفر

ثـــم ســـواد الليـــل يـــدعى ظلمـــة ... والســـهر المفـــرط فهـــو ضـــلمة

وورم الاحشـــاء يكنـــى فضـــة ... والـــورق اللجـــين فهـــو فضـــة

وكـــل مايفســـد فهـــو ظـــر ... والصـــخرة الصـــماء ايضـــا ضـــر

والنبـــت مـــابين الرمـــال ظعـــف ... والعجـــز في الشـــيخ الكـــبير ضـــعف

والجســـم فيـــه جلـــدة وعظـــم ... ومقـــبض القـــوس النقـــي عضـــم

واعلـــم بـــان االبـــيظ مـــاء الفحـــل ... والبـــيض لايجهلـــه ذو عقـــل

وهكـــذا يكتـــب بـــيظ النمـــل بالظـــاء والـــبض بضـــاد املـــي

والـــزرب حـــول الغـــنم حظـــيرة والقـــوم في مجمعهـــم حضـــيرة

والصـــفحة الصـــغيرة الظبـــارة والكتـــب قـــد جمعتهـــا ضـــبارة

وقيـــل اصـــل الحـــافر الوظيـــف وكـــل وقـــف فاسمـــه وضـــيف

والنصـــر فهـــو ظفـــر وظفـــرة جـــدايل الشـــعر تســـمى ضـــفرة

والغـــيظ مـــا يعـــرض للانســـان والغـــيض غـــيض المـــاء في النقصـــان

والمنطـــق العـــذب الشـــهي ظـــرف ونـــاعم العـــيش الرخـــي ضـــرف

وعظـــت الحـــرب اذا مـــا اشـــتدت ثـــم الســـباع والـــذئاب عضـــت

وحـــرم الله الزنـــا وذا حظـــر وغـــاب زيـــد برهـــة او قـــد حضـــر

وجـــود مولانـــا الـــوزير ظـــل ينكـــره مـــن قـــد غـــلاه ضـــل

مـــن بـــات في جـــواره وظـــلا فعـــن ســـبيل رشـــده ماضـــلا

فـــاعين النـــاس اليـــه نـــاظرة واوجـــه الخلـــق تراهـــا ناضـــرة

لامضـــمحل جـــوده ولا ظجـــر ولا اذى يفســـده ولا ضـــجر

قـــد بـــات بـــالفخر بـــلا نظـــير والصـــفر لايعـــدل بالنضـــير

وفاظـــت الانفـــس مـــن اعدائـــه وفـــاض بحـــر الجـــود مـــن عطائـــه

والحـــظ حظـــي عنـــد فـــوز قـــدحي يحضـــه علـــى اســـتماع مـــدحي

2- جمع الشيخ أبو عمرو الدَّانِيُّ الكلمات القرآنيَّة المذكور فيها حرف الظاء فقال:

ظَفِـرَتْ شُـوَاظُ بِحَظِّهَـا مِـنْ ظُلْمِنَـا فَكَظَمْتُ غَيْظَ عَظِيمِ مَا ظَنَّتْ بِنَا

وَظَعَنْـتُ أَنْظُـرُ فِـي الظَّهِـيرَةِ ظُلَّـةً وَظَلِلْـتُ أَنْتَظِـرُ الظِّـلالَ لِحِفْظِنَـا

وَظَمِئْتُ فِي الظَّلْمَا فَفِي عَظْمِي لَظَى ظَهَرَ الظِّهَارُ لأَجْلِ غِلْظَةِ وَعْظِنَا

أَنْظَرْتُ لَفْظِي كَيْ تُيَقِّظَ فَظَّهُ وَحَظَرْتُ ظَهْـرَ ظَهِيرِهَـا مِـنْ ظُفُرِنَـا

3- شيخ العربية والمقامات المرضية الحريري الكلمات التي تحتوي على الظاء في "المقامة الحلبية" والتي يقول فيها:

أَيُّهَا السَّائِلِي عَنِ الضَّادِ وَالظَّـ ... اءِ لِكَيْلا تُضِلَّهُ الأَلْفَاظُ

إِنَّ حِفْظَ الظَّاءَاتِ يُغْنِيكَ فَاسْمَعْـ ... هَا اسْتِمَاعَ امْرِئٍ لَهُ اسْتِيقَاظُ

هِيَ ظَمْيَاءُ وَالمَظَالِمُ وَالإِظْـ ... لامُ وَالظَّلْمُ وَالظُّبَى واللِّحَاظُ

وَالعَظَا والظَّلِيمُ وَالظَّبْيُ والشَّيْـ ... ظَمُ وَالظِّلُّ وَاللَّظَى وَالشُّوَاظُ

وَالتَّظَنِّي وَاللَّفْظُ وَالنَّظْمُ وَالتَّقْـ ... رِيظُ وَالقَيْظُ وَالظَّمَا واللَّمَاظُ

والحِظَا وَالنَّظِيرُ وَالظِّئْرُ وَالجَا ... حِظُ وَالنَّاظِرُونَ وَالأَيْقَاظُ

وَالتَّشَظِّي وَالظِّلْفُ وَالعَظْمُ وَالظُّنْـ ... بُوبُ وَالظَّهْرُ وَالشَّظَا وَالشِّظَاظُ

وَالأَظَافِيرُ وَالمُظَفَّرُ وَالمَحْـ ... ظُورُ وَالحَافِظُونَ وَالإِحْفَاظُ

وَالحَظِيرَاتُ وَالمَظِنَّةُ وَالظِّنَّـ ... ـةُ وَالكَاظِمُونَ والمُغْتَاظُ

وَالوَظِيفَاتُ وَالمُوَاظِبُ وَالكِظْـ ... ظَةُ وَالإِنْتِظَارُ وَالإِلْظَاظُ

وَوَظِيفٌ وَظَالِعٌ وَعَظِيمٌ ... وَظَهِيرٌ وَالفَظُّ وَالإِغْلاظُ

وَنَظِيفٌ وَالظَّرْفُ وَالظَّلَفُ الظَّا ... ثُمَّ الفَظِيعُ وَالوُعَّاظُ

وَعُكَاظٌ وَالظَّعْنُ وَالمَظُّ وَالحَنْـ ... ظَلُ وَالقَارِظَانِ وَالأَوْشَاظُ

وَظِرَابُ الظِّرَّانِ وَالشَّظَفُ البَا ... هِظُ وَالجَعْظَرِيُّ وَالجَوَّاظُ

وَالظَّرَابِينُ وَالحَنَاظِبُ وَالعُنْـ ... ظُبُ ثُمَّ الظَّيَّانُ وَالأَرْعَاظُ

وَالشَّنَاظِي وَالدَّلْظُ وَالظَّأْبُ وَالظَّبْـ ... ظَابُ وَالعُنْظُوَانُ وَالجِنْعَاظُ

وَالشَّنَاظِيرُ وَالتَّعَاظُلُ وَالعِظْـ ... لِمُ وَالبَظْرُ بَعْدُ وَالإِنْعَاظُ

هِيَ هَذِي سِوَى النَّوَادِرِ فَاحْفَظْـ ... هَا لِتَقْفُو آثَارَكَ الحُفَّاظُ

وَاقْضِ فِي مَا صَرَّفْتَ مِنْهَا كَمَا تَقْـ ... ضِيهِ فِي أَصْلِهِ كَقَيْظٍ وَقَاظُوا

ثانياً: الفرق بين التاء المربوطة (ـة) والتاء المفتوحة (ت) والهاء (ـه)

أولاً: تعريفاتها

التاء المربوطة (ة، ـة): التاء التي تلفظ " هاء " ساكنة عند الوقف عليها بالسكون. وتقرأ تاء مع الحركات الثلاث: الفتح، والضم، والكسر عند الوصل وتعلوها نقطتان في الكتابة. فتكتب هكذا " ة " و " ـة "، نحو (حليمة، حمزة، كسولة، جلسة).

التاء المفتوحة (الطويلة) (ت): هي التي نقرؤها تاءً مع الحركات الثلاث: الفتحة، والضمة، والكسرة و تبقى في النطق على حالتها (ت) إذا وقفنا على آخر الكلمة بالسكون ولا تنقلب هاء وتكتب هكذا " ت " نحو (بنات، طالبات، درست).

ثانياً: متى تكتب التاء المفتوحة (الطويلة) (ت):

1 - تكون أصلية في الكلمة نحو مات، سكت، بيت، وقت

2 - تأتي تاء للتأنيث ساكنة متصلة بالفعل الماضي للدلالة على الفاعل المؤنث نحو مرضتْ، أكلتْ، ذهبتْ وغيرها، وتنطق التاء ساكنة بدون حركات.

3 - تأتي التاء المفتوحة متصلة بالفعل الماضي للدلالة على الفاعل فإن كان الفاعل المتكلم كانت مضمومة نحو (درستُ) وإن كان الفاعل المخاطب وهو مذكر كانت مفتوحة نحو (درستَ) وإن كان الفاعل المخاطب وهو مؤنث كانت مكسورة نحو (درستِ)

4 - مع جمع المؤنث السالم والملحق به نحو فاطمة – فاطمات، عرفة – عرفات، أولى – أولات، ذات - ذوات.

5 - الأعلام التركية نحو مدحت ـ شوكت، نجدت، طلعت.

6 - أسماء البلدان والأعلام الأجنبية نحو هيت، حضرموت، بيروت.

7 - تـأتي متصـلة بالفعـل الماضـي وتسـمى تـاء التأنيـث السـاكنة نحـو (أكلت، صامت، أفطرت).

8 - تسمى تاء الفاعل اذا اتصلت بالفعل الماضي ؛ فإذا ضمت فالمراد المتكلم نحو (أكلتُ) أي أنا، وإذا فتحت فالمراد المخاطب المذكر نحو (أكلتَ) أي أنتَ، وإذا كسرت فالمراد المخاطبة المؤنثة نحو (أكلتِ) أي أنتِ وما سوى هذه الأنواع الثلاثة فإنها تكتب تاء مربوطة.

الهاء المربوطة (ـه، ه): وهي التي تنطق عند الوقف والوصل هاء وليس عليها نقطتان، وتكتب (ـه) و (ه) نحو حاسوبه، كتابه، صديقه، هذا ما أخذناه، هذا ما فهمناه من درس الإملاء.

الفرق بين(ـة وـه وت):

1 - **التاء المربوطة (ة، ـة) مختصة بالأسماء فقط** فلا تتصل بالأفعال ولا بالحروف البتة ومثال الأسماء نحو فاطمة، عائشة.

2 - **التاء المفتوحة (ت) تدخل على الأسماء وعلى الأفعال وعلى الحروف** ففي الأسماء نحو: (مؤمنات) وفي الأفعال نحو (مرضت) وفي الحروف نحو (ليت، ثمت)

3 - **التاء المفتوحة لا تتصل بالأسماء إلا اذا كان الأسم جمع مؤنث سالم** نحو (مسلمات، طائرات، قانتات)

4 - **تكتب فيها التاء المربوطة تاء مفتوحة إذا اتصل بالكلمة ضمير** فكلمة (امرأة) تكتب في الأصل بالتاء المربوطة ولكن اذا أردنا نخاطب زوجها قلنا (امرأتك) فالتاء انقلبت من مربوطة إلى مفتوحه وهكذا نقول (سيارة) وعند اتصال الضمير نقول (سيارتك).

5 - **الهاء المربوطة تتصل بالأسماء وبالأفعال وبالحروف** ففي الأسماء نقول (رأسه و رجله) وتقول في الأفعال (ضربه وأدبه) وتقول في الحروف (عنه و عليه وفيه)

6 - **تأتي التاء المفتوحة من أصل الكلمة وليست متصلة** بها نحو (بنت، أخت، بيت)

7 - **بعض الكلمات تكون الهاء المربوطة فيها من أصل الكلمة** وليست متصلة بها نحو (فقه، الفقيه، السفيه)

طرائق للتفريق بين (ـة وـه وت):

أولاً: متى نكتب تاء مربوطة(ة، ـة) ومتى نكتب هاء مربوطة(ه، ـه)؟

أسهل طريقة للتفريق هي ان تلحق الكلمة التي شككت فيها بتنوين سواء ضمتين () أو فتحتين () أو كسرتين () فإذا ظهرت تاء أثناء النطق فإنها تكتب تاء مربوطة وإلا كتبت هاء فلنطبق هذه الطريقة على بعض نحو: (تجربة) عند تنوينها تنطق (تجربتون) إذن تكتب بالتاء المربوطة هكذا (تجربة)، (لحظة) عند تنوينها تنطق (لحظتون) إذن تكتب بالتاء المربوطة هكذا (لحظة) أما في (قلبه) عند تنوينها تنطق (قلبهون) فلا تظهر التاء بعد إضافة التنوين للكلمة إذن تكتب بالهاء المربوطة هكذا (قلبه) وهو الحال مع بقية الكلمات.

ثانياً: متى نكتب التاء المربوطة (ة، ـة) ومتى نكتب التاء المفتوحة (ت)؟

أ - **التاء المربوطة لا تلحق الأفعال ولا الحروف** البتة فمن الخطأ كتابة (مرضة) بالتاء المربوطة إذ ان الكلمة هنا فعل وهو (مرض) فالصحيح كتابتها بالتاء المفتوحة فتكتب (مرضت) وهكذا.

ب - **تكتب التاء المربوطة في الاسم بالحالات الاتية: -**

1) اذا كان الاسم علماً وما قبل التاء مفتوح الحركة نحو حذيفة، حديقة، طلحة، بهجة، ويستثنى من هذه القاعدة ما كانت التاء أصلية فيه نحو نجدت، مثبت فأنها تأتي بتاء مبسوطة.

2) الاسم المشتق من الفعل الناقص سواء أكان مفرداً ام جمع تكسير نحو صلاة، نجاة، مساواة.

3) جمع التكسير المنتهي بناء قبلها الف ومفرده اسم منقوص نحو قضاة، ولاة، رواة.

لم تأتي التاء مربوطة في نهاية الاسم ؟

1 - التمييز بين المذكر والمؤنث وبخاصة في الصفات نحو كريم – كريمة، برئ - بريئة، امرئ - امراة.

2 - التمييز الواحد من الجنس في المخلوقات نحو تمر - تمرة، ثمر - ثمرة، بقر– بقرة.

3 - بدلاً من ياء مفاعيل نحو زناديق – زنادقة.

4 - للمبالغة نحو عالم - علامة، رحال – رحالة.

5 - تعويضاً عن فاء الكلمة نحو وعد - عدة، وزن – زنة.

6 - بدلاً من ياء النسب نحو مشرق – مشارقة، مغرب – مغاربة.

ثالثاً / اذاً واذن

1. **إذاً**: حَرْفُ جَوَابٍ وَجَزَاءٍ، والصحيحُ أنها بَسيطَةٌ غيرُ مُرَكَّبة مِن إذْ وأنْ وهي بِنَفْسِها النّاصِبَةُ للمضارع بشُرُوطٍ:

1/ تَصْدِيرُها أي ان تكون متصدرة الكلام او الجملة.

2/ تفيد اسْتِقْبَالُ المضارع.

3/ واتِّصَالُها به، أو انْفِصَالُهَا بالقَسَمِ أوْ بلا النافية، يقال: آتيك، فتقول: "إذاً أُكرِمَكَ" فلو قلتَ: "أَنا إذاً" لقلت "أكْرِمُك" بالرفع لفَوَاتِ التّصْدِير.

ويرى اغلب علماء اللغة ان يقِفُوا عَلَيْها بالألِف، أما (المازني و المبرد) يَرى كتابَتها بالنُون و الوقفَ عليها بالنّون. ويرى البعضُ (الفراء وتبعه ابن خروف) أنّها إن عَمِلَت كُتِبَتْ بالألف و إلاّ كُتِبَت بالنون، أقول: وهذا تَفْريق جَيّدٌ.

وقد تقعُ "إذَنْ" لَغْواً وذلكَ إذا افْتَقرَ مَا قَبْلَها إلى ما وَقَعَ بَعْدَها وذلكَ كقول الشاعر:

وما أنَا بالسّاعِي إلى أُمّ عَاصمٍ لأَضْرِبَها إنّي إذَنْ لجهولُ

2. "إذن":

ذهَب الأكثرون إلى أنّها تُكتَب بالنونِ (انظر إذن) عَمِلتْ أَمْ لمْ تَعْمل، فرقاً بَيْنها وبَيْن "إذا"، ولِأَنّ الوقْفَ عليها بالنُّون، فكان المُبرِّد يقول: أشْتَهي أنْ أكْوي يَدَ مَنْ يَكْتب "إذَنْ" بالألف لأَنها مثل "أنْ ولَنْ" وفَصّل الفراء فقال: إن أُلغِيَتْ كُتِبَتْ بالألِف لِضَعْفِها، وإن أُعْمِلَت كُتِبَتْ بالنون لِقُوّتِها.

وَمَذْهَبُ المازني: بأَنّها تُكْتَب بالألف مُرَاعاةً للوقوفِ عليها، وجَزَم به ابنُ مالك في التّسهيل، والجمهور على الأول كما قدمنا.

شروط عمل إذن:

تعمل إذن على نصب الفعل المضارع بشروط أربعة وهي:

1 - أن تدل على جواب حقيقي بعدها أو ما هو بمنزلة الجواب.

2 - أن يكون زمن الفعل المضارع بعدها مستقبلاً محضاً - أي يدل على المستقبل.

3 - أن تتصل بالفعل المضارع بعدها، و لا يجوز الفصل بينهما إلا بالقسم أو بـ ' لا ' النافية أو بهما معاً.

4 - إن تقع في صدر جملتها فلا يرتبط ما بعدها بما قبلها في الإعراب بالرغم من إرتباطهما في المعنى نحو: أسأجتهد في دروسي - إذنْ تنجح. أنا صادقٌ - إذنْ يحترمك الناس.

متى تكتب اذاً واذن ؟

1. **تُكتب " إذَنْ " بالنون إذا نَصَبَتِ الفعل المضارع بعدها.**

نحو: سأزورك - إذَنْ استقبلَك أحسن استقبال

2. **تُكتبت بالألف " إذاً " إذا لم تَنصِب الفعل المضارع بعدها** أو إذا لم يأتِ بعدها فعل مضارع نحو إنْ تُسْرِف في التسامح، إذاً تُتّهم بالضّعف، وقولنا أنتَ دَفَعْتني إلى هذا العمل، فأنا إذاً غير مَلوم

3. **لم تُكتب " إذاً " في القرآن الكريم إلا بالألف.**

4. يرى البعض ان يكتبها بالنون (إذن) إذا وُصِلت في الكلام، أي إذا لم يوقف عليها، وبالألف (إذًا) إذا وُقِف عليها.

5. **يرى بعض علماء اللغة كتابتها بالألف (إذًا) عند إهمالها**، وبالنون (إذن) عند إعمالها، وهذا مذهب الفراء.

6. **البعض يكتبها بالألف دومًا (إذًا)، كما جاءت في القرآن الكريم.** وهذا مذهب المازني وبه جزم ابن مالك في التسهيل.

7. **يرى البعض ان يكتبها بالنون دومًا (إذن)**، خاصة وأنه يصعب الآن على الناس التفريق بين عملها وإهمالها، كما يصعب التفريق بين (إذاً)، و(إذا) الشرطية، ولأنها -على رأي الجمهور - حرف، والحرف لا يدخله التنوين؛ لأن التنوين من خصائص الأسماء.

اسئلة التقويم الذاتي

1/ ما الفرق بين ض وظ ؟

2/ ما طرائق التمييز بين ـة وت وـه ؟

3/ متى تكتب اذاً واذن ؟

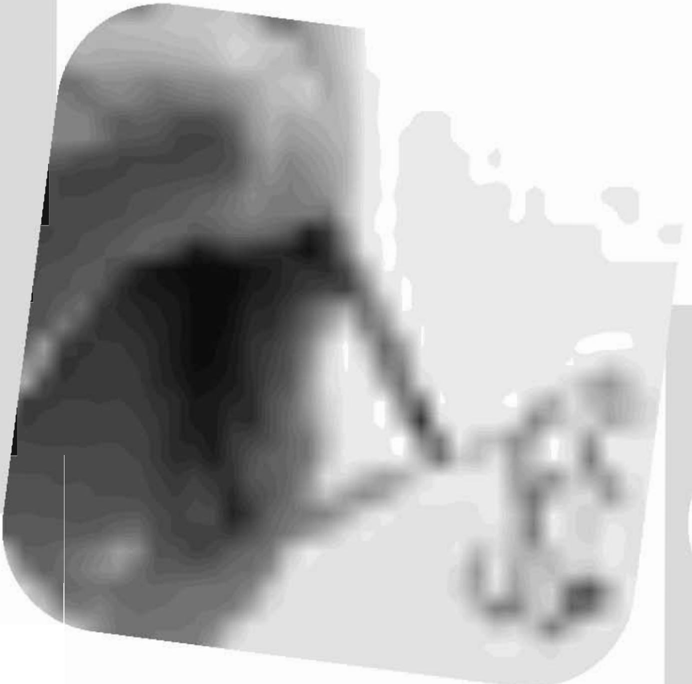
4/ ما دواعي اضافة التاء المربوطة للاسماء ؟

5/ ما شروط عمل اذن ؟

6/ ما مواضع كتابة ض وظ ؟

الإملاء العربي

مشكلاته ، قواعده ، طرائق تدريسه



6

الفصل السادس

بعض استراتيجيات تدريس الاملاء وعلامات الترقيم

الفصل السادس

بعض استراتيجيات تدريس الاملاء

وعلامات الترقيم

اولاً : استراتيجيات تدريس الاملاء

أ) إستراتيجية الإغلاق:

- عرض الكلمة في بطاقة .
- يقوم المعلم بقراءة بصوت واضح .
- نطلب من المتعلم النظر للكلمة وحروفها .
- يعرض المعلم حروف الكلمة مفككة.
- يعرض المعلم الكلمة مع حذف حرف المد.
- يطلب المعلم من المتعلم كتابة الكلمة بدون الحرف المحذوف مع النطق.
- يطلب المعلم من المتعلم كتابة الكلمة مع حرف المد.
- يطلب المعلم من المتعلم كتابة الكلمة بدون الحرف المحذوف مع النطق.
- يطلب المعلم من المتعلم كتابة الكلمة مع حرف المد.
- يطلب المعلم من المتعلم كتابة الكلمة من دون نموذج.

ب) إستراتيجية الكتابة على الرمل: (في المراحل المحسوسة فقط)

- يكتب المعلم أسماء الإشارة أو الأسماء الموصولة على السبورة مع قراءتها.
- الطلب من المتعلم قراءة أسماء الإشارة أو الموصولة .
- الطلب من المتعلم النظر للكلمة بتمعن .

- الطلب من المتعلم كتابة الكلمة على الرمل.
- الطلب من المتعلم التأكد من صحة كتابة الكلمات.
- الطلب من المتعلم مسح الكلمة من على الرمل .
- الطلب من المتعلم كتابة كلمة غيبا على الرمل .
- يطلب من المتعلم التأكد من صحة كتابة الكلمة غيب على الرمل.
- يطلب من المتعلم كتابة الكلمة غيبا على ورقة أو على السبورة.

ج) إستراتيجية التمييز السمعي:

- يشرح المعلم المهارة للمتعلم مثل (ال الشمسية).
- يكتب المتعلم الكلمة مع مساعدة المعلم .
- يقرأ المعلم كلمات أو جمل أو نص قرائي ببطء وصوت واضح.
- الطلب من المتعلم الإصغاء والاستماع الجيد للمعلمة.
- الطلب من المتعلم استخراج الكلمات التي تحتوي على (ال الشمسية) في أثناء قراءة المعلم.
- يقوم المتعلم بكتابة الكلمات على ورقة أو على السبورة.

د) إستراتيجية(قل/ أكتب):

- يعرض المعلم الكلمات في بطاقات .
- يطلب من المتعلم دراسة الكلمات بشكل فردي .
- يطلب من المتعلم كتابة الكلمات غيبا.
- يقوم المعلم بتصحيح أخطاء المتعلم الإملائية.
- الطلب من المتعلم نطق الكلمة الخاطئة مع كتابتها في آن واحد حرفا حرفا (5) مرات.
- يطلب من المتعلم كتابة الكلمات كاملة .

- يقوم المتعلم بكتابة الكلمات التي أخطأت بها (10) مرات مع نطقها وكتابتها في آن واحد.
- يطلب من المتعلم كتابة الكلمات كاملة مرة أخرى.
- يقوم المتعلم بكتابة الكلمات التي أخطأت بها (15) مرة مع نطقها وكتابتها في آن واحد.
- يطلب من المتعلم كتابة الكلمات كاملة مرة أخرى .

هـ) إستراتيجية غط الكلمة واكتبها:

- عرض الكلمة على بطاقة .
- يطلب من المتعلم النظر للكلمة ونطقها .
- يطلب من المتعلم تغطية الكلمة وكتابتها على ورقة خارجية.
- يطلب من المتعلم التصحيح الذاتي وإيجاد الخطأ بنفسها.
- يطلب من المتعلم كتابة الكلمة (مرتين) نسخا من البطاقة أو السبورة.
- يطلب من المتعلم تغطية الكلمة وكتابتها على ورقة خارجية.
- يطلب من المتعلم التصحيح الذاتي وإيجاد الخطأ بنفسها.
- يطلب من المتعلم كتابة الكلمة (ثلاث مرات) نسخا من البطاقة أو السبورة.
- يطلب من المتعلم تغطية الكلمة وكتابتها على ورقة خارجية.
- يطلب من المتعلم التصحيح الذاتي وإيجاد الخطأ بنفسها.
- إعادة الخطوات السابقة في حالة وجود خطأ إملائي.

و) إستراتيجية فتجولد:

- عرض كلمة على السبورة أو على البطاقات من المعلم.
- قراءة المعلم للكلمة بصوت واضح.

- يطلب من المتعلم نطق الكلمة.
- يطلب من المتعلم النظر للكلمة بتمعن .
- يطلب من المتعلم إغلاق عينيه ومن ثم تصور شكل الكلمة.
- يقوم المعلم بمسح الكلمة أو تغطيتها.
- يطلب من المتعلم كتاب الكلمة على ورقة خارجية .
- إعادة الخطوات السابقة في حين وجود خطأ إملائي.

ز) إستراتيجية سؤال النفس:

- يقوم المعلم بإعطاء المتعلم بطاقة أو ورقة مكتوب عليها إستراتيجية سؤال النفس وهي:
  - هل أعرف الكلمة من قبل؟
  - كم عدد المقاطع التي أسمعها في هذه الكلمة؟
  - سأقوم بكتابة الكلمة كما أظن .
  - هل كتبت الكلمة بعدد المقاطع الذي توقعته؟
  - هل هناك خطأ في الكلمة؟
  - أضع خطا تحت المقطع الذي لم أتأكد من صحته.
  - أتأكد من صحته، وأصحح الخطأ؟
- يقوم المعلم بإملاء المتعلم كلمة أو جمل .
- يقرأ المتعلم ويجيب عن الأسئلة الثلاثة الأولى الموجودة أمامه.
- يكتب المتعلم الكلمة المسموعة من المعلم في ورقة خارجية.
- يقرأ المتعلم ويجيب عن الأسئلة الأربعة المتبقية.

ح) إستراتيجية هورن:

- يعرض المعلم كلمة على السبورة أو على بطاقة ويقوم المتعلم بقراءتها .
- يطلب من المتعلم ترديد الكلمة بصوت واضح .
- يطلب من المتعلم النظر بتمعن إلى حروف الكلمة.
- يطلب من المتعلم محاولة نطق الحروف بنحوٍ متسلسل.
- يطلب من المتعلم محاولة تذكر شكل الكلمة وتهجئتها.
- يطلب من المتعلم النظر للكلمة للتأكد من صحة التسلسل.
- يطلب من المتعلم كتابة الكلمة في رقة خارجية أو على السبورة.
- إعادة الخطوات السابقة إذا حدث خطأ إملائي.

ط) طريقة حل المشكلات:

توجد مشكلات إملائية تقتضي من معلم اللغة العربية معالجتها، ولذا فإنَّه من الممكن له في تدريس الإملاء توظيف طريقة حل المشكلات ؛ لمعالجة ما يجد من مشكلات إملائية لدى التّلاميذ، وهذه الطريقة تعتمد في تنفيذها على خطوات منظّمة ومرتبَّة، ولكلّ خطوة معايير تتصل بتنفيذها.

خطوات هذه الطريقة :

1 -**الشّعور بالمشكلة: المعايير المتصلة بتنفيذها**: التأمل، التفكير، التفسي، التعليل، تحديد الأثر.

2 -**تحديد المشكلة** : المعايير المتصلة بتنفيذها: تحديد مجالها بدقّة، تحديد جوانبها، صياغتها بدقّة.

3 -**جمع المعلومات عن المشكلة الأسباب وغيرها: المعايير المتصلة بتنفيذها**: تمييز المعلومات المتصلة بالمشكلة وغير المتصلة بها، تمييز المعلومات الموثقة، وغير الموثقة.

4 - **صياغة الفروض (الحلول): المعايير المتصلة بتنفيذها** :❖الصِّياغة الدَّقيقة للفرض في جُمَلة (مثبتة أو منفية، أو بسؤال).

❖ تحديد صلة الحل المفترض بالواقع، تحديد العلاقة بين المشكلة والحلول المفترضة.

5 -**اختبار الفروض (الحلول)، واختيار أنسبها**: المعايير المتصلة بتنفيذها:

❖ تحديد قدرة الحلول في مواجهة المشكلة.

❖ واقعية الحلول.

❖ مناسبة الحلول لإمكانات المدرسة، والمعلّم، والتَّلاميذ.

6 -**الاستنتاج والاعمام: المعايير المتصلة بتنفيذها**: دقَّة النتائج، وملائمتها لمواقف جديدة.

ي) طريقة التَّصور البصريّ :

ونعني بالتَّصور البصري تأمل المتعلم الكلمات، والنظر إليها، ثمّ أخذ تصوّر فكري لرسمها؛ حتى ترتسم صورتها الإملائية في ذهنه فيكتبها بعد ذلك من الذاكرة كتابة صحيحة. هذه الطريقة التدريسية تُعَوّد المتعلم على تخيل الإملاء الصحيح للكلمات، كونها وسيلة لإعادتها من الذاكرة.

المهارات التي تحققها هذه الطريقة لدى المتعلّم:

1) الملاحظة وسرعة التقاط الكلمات.

2) تمييز الحروف والكلمات، ونطقها بصورة صحيحة.

3) دقَّة التحليل لمكونات الكلمة، أو الجُمَلة.

4) القدرة على التَّصور الفكري لرسم الكلمات الإملائية.

5) الكتابة الصَّحيحة للكلمات والجُمَل التي تم تعلُّمها.

خطوات وإجراءات طريقة التَّصور البصريّ :

1) يكتب المعلّم الجُمَلة أو الكلمة الإملائية، ويقرأها لتلاميذه.

2) يوجِّه التَّلاميذ إلى قراءة الجُمَلة، أو الكلمة قراءة جهرية.

3) يقرأ المتعلم حروف الكلمة، أو الكلمات الإملائية المستهدفة، ثمّ يكتبها إن لزم الأمر أولاً.

4) يلاحظ التَّلاميذ الكلمات الإملائية بدقّة، وفي زمنٍ يُحَدِّده المعلّم، بحيث يأخذون صورةً فكريةً لها برسمها الصحيح، ثمّ يختزنونها في ذاكراتهم.

5) يُغلق التَّلاميذ أعينهم ويتهجّون الكلمة، أو ينطقونها جهراً مع تحليلها أثناء التّهجي، أو النّطق.

6) يوجِّه المعلّم التَّلاميذ إلى كتابة الكلمة، أو الكلمات، أو الجُمَلة من ذاكراتهم.

7) يوجِّه المعلّم التَّلاميذ إلى فحص كتاباتهم؛ لأجل البحث عن الخطأ – إن وجد – ومعالجته بأنفسهم، ثمّ يقوم المعلّم بالتأكد من صحة الكتابة لديهم للكلمة، أو الكلمات، ويقدِّم التَّغذية الراجعة المناسبة .

ك) طريقة التعرُّف على الغلط الإملائي وتصحيحه:

تقوم هذه الطريقة على اكتشاف المعلّم الأخطاء الكتابية عند التَّلاميذ، ثمّ عرضها لهم، كما هي خطأ، وهم يرونها، وتوجيههم إلى اكتشاف هذه الأخطاء، ثمّ تصحيحها وفقاً لأنموذج كتابيٍ صحيح، وعلى ذلك فالمتعلم في هذه الطريقة يعي الخطأ، ويدرسه ويحاول تصحيحه.

خطوات التدريس بطريقة التعرف على الخطأ وتصحيحه :

1) يجمع المعلّم كلمات ممّا يخطئ التَّلاميذ في كتابتها.

2) يعرض المعلم هذه الكلمات، كما هي بأخطائها للتلاميذ على لوحة، ويوجّه التّلاميذ إلى رؤيتها، ثمّ اكتشاف موضع الخطأ.

3) يمنح المعلّم التّلاميذ أنموذجاً للكتابة الصّحيحة للكلمات الخاطئة.

4) يوجّه المعلّم التّلاميذ إلى تحديد الأخطاء ودراستها، ومقارنة شكل الكلمات التي في رسمها خطأ، وشكلها، وهي مرسومة رسماً صحيحاً في الأنموذج.

5) يوجّه المعلم التّلاميذ إلى التّمرّن على الكتابة الصّحيحة للكلمة التي فيها خطأ إملائي.

6) توجيه المعلّم التّلاميذ إلى كتابة كلمات مماثلة للكلمات الصّحيحة التي تعلّموها، (يمليها عليهم، أو يأتون بها من عندهم).

7) يلاحظ المعلّم كتابات التّلاميذ، ويُقدّم التّغذية الراجعة الوصفيّة المناسبة.

المهارات التي تحققها طريقة التعرُّف على الخطأ وتصحيحه:

اكتشاف الخطأ.

التحديد الدقيق لنوع الخطأ الإملائي لدى المتعلم.

الممارسة والإتقان للمكتوب.

نقل أثر التعلّم إلى مواقف جديدة.

مقارنة الخطأ الكتابي بالصّحيح من المكتوب.

الحكم على الكلمة المكتوبة خطأً.

ل) أسلوب التّباطؤ التّدرجيّ في الوقت:

المقصود بالتّباطؤ التدرجي: التّأني المتدرّج بين مطالبة المتعلم بالكتابة، ووقت عرض النّموذج الممثل للكلمة أو الجملة المملاة على المتعلم. يهدف هذا

الأسلوب إلى إكساب المتعلمين القدرة على الكتابة دون إشعاره بالفشل، وتجنّبه الوقوع المتكرر في الخطأ.

خطوات أسلوب التباطؤ التدريجي في الوقت:

يقول المعلم للمتعلم: اكتب كلمة، أو جملة (......)، و تنطقها مع عرض نموذج لها فوراً، دون أن يكون هناك وقتٌ فاصل بين طلب الكتابة وعرض الكلمة أو الجملة. بعد عدة محاولات للخطوة السّابقة، يضع المعلّم فترة خمس ثوانٍ أو أكثر بين طلب كتابة الكلمة أو الجملة، وعرض نموذجها ؛ ممّا يسمح للتلميذ بكتابة الكلمة أو الجملة، أو بعض أجزائها، دون جعله يضطر إلى الانتظار الطّويل، وفي حالة عدم كتابة الكلمة، أو الجملة يتم ... الزّيادة في الوقت من المعلّم بين طلب كتابة المتعلم الكلمة أو الجملة، وبين عرض الأنموذج عليه بعد عدة محاولات ؛ حتى يتقن كتابتها إملائياً.

أهم مهارات أسلوب التّباطؤ المتدرج هي : سرعة الاستماع.، التّدرج في السرعة الكتابية.، دقّة الملاحظة.

م) استراتيجيّة التعرف والاستدعاء:

تعتمد هذه الاستراتيجيّة على التدرّج في تدريس الإملاء من التّعرّف على الكلمة، أو الجملة، أو الجُمل إلى استدعاء بعض أجزائها، ثم استدعائها كاملة.

خطوات تدريس الإملاء باستراتيجية التعرف والاستدعاء:

1 - عرض المعلّم الكلمات والجمل أمام التّلاميذ في بطاقات على السبورة

2 - كتابة المعلّم الكلمة أو الجملة مع مجموعة من الكلمات، أو الجمل المخالفة لها، والطّلب إلى المتعلم التّعرّف على الكلمة، أو الجملة، بوضع دائرة حولها، أو خطوط تحتها.

3 - كتابة المعلّم الكلمة أو الجملة مع مجموعة من الكلمات، أو الجمل المشابهة لها، والطّلب إلى التلاميذ التّعرّف على الكلمة، أو الجملة بوضع دائرة حولها، أو خطوط تحتها.

4 - كتابة المعلّم الكلمة ناقصةً، أو حذف بعض حروفها، أو الجملة مع حذف بعض كلماتها، وتوجيه المتعلم إلى كتابتها، مع إكمال الحروف المحذوفة أو الكلمات المحذوفة.

(يمكن التدرّج في الحرف، من حذف حرف واحد إلى حذف معظم حروف الكلمة، ومعظم كلمات الجملة).

5 - توجيه المتعلم إلى كتابة الكلمة أو الجملة إثر سماعها من المعلم في جملة مفيدة، أو الجملة في تعابير مختلفة.

- إن هذا الأسلوب يهتم بجانبين هما: التَّعرُّف على المكتوب، واستدعاؤه ثانياً، وأنَّه يتدرَّج بالمتعلم من التعرُّف على الكلمة بصريّاً إلى قراءتها، ثم استدعائها من الذَّاكرة وكتابتها.

ثانياً / أساليب تدريس علامات التَّرقيم:

أ_ تدريس علامات التَّرقيم بأسلوب المحو والإعادة :

هو احد الأساليب التي يستعملها المعلمون لتدريس الإملاء للتلاميذ اثناء تقيم المتعلم لذاته، أو يقيم المتعلم زميله بإشراف المعلم .

خطوات التدريس بأسلوب المحو والإعادة :

1) يعرض المعلِّم للتلاميذ النَّص مفرغاً من علامات التَّرقيم.

2) يناقش المعلِّم التَّلاميذ في مسمى ووظيفة كل علامة.

3) يناقش المعلِّم التَّلاميذ في الجُمَل جُملةً جُملةً، من حيث المعنى، والعلامة المناسبة له.

4) يعيد التّلاميذ كتابة العلامات المناسبة في الفراغات.

5) يقيِّم المتعلم ذاته من خلال النَّص، أو يقوم كلُّ تلميذ بتقييم زميله، ويتابع المعلّم ذلك مُقدِّماً التَّغذية الراجعة المناسبة.

المهارات الإملائية التي يحققها هذا الأسلوب لدى التّلاميذ:

- القدرة على فهم المقروء وإدراك معناه.
- توظيف علامات التَّرقيم في تنظيم المكتوب.
- كتابة العلامات في المواقع المناسبة لها.
- الثقة بالذات، ومراقبة المهارة المكتسبة.
- القدرة على الحكم الدقيق، وتصويب الخطأ.
- تقبل الرأي الصادر عن الغير.

ب_ بطاقات التَّعريف (أنا)، أو (من أنا)،وتمثيل الدَّور:

الخطـــوات :

1) يختار المعلّم، ويهيئ بعض التّلاميذ لتمثيل الدور.

2) يهيئ المكان للقيام بتمثيل الدور.

3) يُدَرِّب المعلّم التّلاميذ لاعبي الدَّور على فهم المادة، وكيفية عرضها.

4) يُعِدّ المعلّم بطاقات تعريفية بكل علامة: اسمها—وظيفتها—أمثلة لها.

5) يُقدِّم المعلّم للدرس، ويوضِّح أدوار الممثلين، والمستمعين المشاهدين.

6) يستعرض الممثلون البطاقات واحداً واحداً بتمثيلها والتعبير عنها.

7) يُدير المعلّم نقاشاً تقويمياً بعد التمثيل.

8) يطبِّق التّلاميذ ما تعلّموه في مهمة بيتية.

المهارات التي يُحقّقها الأسلوب:

- القدرة على الاستجابة بسرعة للملاحَظ المسموع.
- القدرة على كتابة ما يُلقى عليه بدقّة.
- القدرة على تنظيم المكتوب.
- القدرة على حسن الإصغاء، والتقاط المفاهيم.
- القدرة على نقل المعاني المجرَّدة إلى مواقف محسوسة.
- القدرة على توظيف الضمائر في لعب الدور.
- نقل أثر التعلُّم إلى مواقف جديدة.

جـ تحويل المسمـــوع إلى مكتـــوب:

الخطـــــوات

1) يسجِّل المعلِّم فقرة أو أكثر على شريط تسجيل، أو يعرضها بقراءة حيَّة.

2) يُسْمِعُ المعلِّم التَّلاميذ المادة المسجَّلة، أو يقرؤها مباشرة.

3) يتأمَّل التَّلاميذ معاني الجُمَلة، ويكتبون العلامات المناسبة في البطاقات المعدّة سلفاً.

4) يستعرض التَّلاميذ المكتوب بقراءة جهريّة مراعين العلامات.

5) يستمع التَّلاميذ إلى زملائهم، ويصحِّحون العلامة الخطأ.

6) يعرض المعلِّم النَّص، وفيه علامات التَّرقيم ؛ للاستفادة منه في التقويم.

7) يمارس كل تلميذ التقويم الذَّاتي.

8) يتابع المعلِّم التَّلاميذ، ويقدِّم لهم التَّغذية الراجعة المناسبة.

المهارات التي يُحققّها الأسلوب:

- القدرة على استدعاء المعاني.
- القدرة على وضع العلامات في نسق لغويّ مناسب.
- القدرة على تشكيل الجُملة، واستكمال تركيبها بالعلامة المناسبة.
- القدرة على إدراك روابط المعاني .
- القدرة على تنظيم المسموع بصورة كتابية.
- القدرة على توظيف علامات التّرقيم بصورة منطوقة.
- الثقة بالذات، وتقديرها.
- القدرة على الحكم، وتصويب الخطأ الإملائي في العلامات.

المصادر

- ابراهيم، عبد العليم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، دار غريب للطباعة، القاهرة، 1975م
- ابو خليل، زهدي، الاملاء الميسر، دار اسامة للطباعة والنشر، الاردن، 1998م.
- الاسدي، عادل حسن، المنجد في الإملاء، مؤسسة حسين للطباعة والنشر، قم، ايران، 2003 م.
- البجة، عبد الفتاح حسن، اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة – المرحلة الاساسية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان – الاردن، 2000م.
- -------، اساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ط2، دار الكتاب الجامعي الامارات العربية المتحدة، 2005م
- البستاني، كرم، المنجد في اللغة العربية، ط28، دار النشر بيروت، لبنان، 2000م.
- الجرجاني، علي بن محمد بن علي، كتاب التعريفات، دار المعارف، بيروت، 2007م
- دويدي، محمد هاشم، معالم الإملاء، دمشق، 1970م
- زايد، فهد خليل، الاخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية عند تلامذة الصفوف الأساسية العليا وطرق معالجتها، اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، 2006م.
- زاير وداخل، سعد علي زاير وسماء تركي داخل، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى للطباعة والنشر، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 2013م

- زاير ويونس، سعد علي زاير، ورائد رسم يونس، اللغة العربية – مناهجها وطرائق تدريسها، دار المرتضى للطباعة والنشر، العراق - بغداد، 2012م.
- السامرائي، هاشم وآخرون، طرائق التدريس العام وتنمية الفكر، دار الأمل للطباعة والنشر، 1994م
- سليم، محمد ابراهيم، معلم الإملاء الحديث (الطلاب والمعلمين والإعلاميين)، مكتبة القرآن، القاهرة، 1987م.
- شحاته، حسن، اساسيات في تعليم الإملاء، مؤسسة الخليج العربي، 1984م.
- شحاته، حسن وآخرون، طرق تدريس العلوم الشرعية في المرحلة الابتدائية، 1993م
- .، اساسيات في تعليم الإملاء، مؤسسة الخليج العربي، 1984م.
- --------، الاخطاء الشائعة في الإملاء لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة في المرحلة الابتدائية، جامعة عين شمس، مصر، 1978م، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ---------، التعليم والتقويم الجامعي بين النظري والتطبيقي، دار العربية للكتاب، 2001م.
- كناس، محمد راجي بن حسن، تعلم الأملاء من الألف الى الياء، دار المعرفة، بيروت، 2004م.
- النجار، فهمي، قواعد الاملاء في عشرة دروس سهلة، مكتبة الكوثر، الرياض، 2008م، ط 4.
- النعيمي، عبد المجيد، ودحام الكيال، الإملاء الواضح، مكتبة دار المتنبي، العدد الخامس، 1990م.
- هارون، عبد السلام محمد، قواعد الاملاء، مكتبة الانجلو المصرية، 1993م.
- هديب، موسى حسن، موسوعة الشاملة في كتاب الإملاء، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2003م.
- والي، حسين، كتاب الإملاء، دار الكتب العلمية، بيروت، 1986م